

الزمالك يتحفز للوصول لنهائى الكونفيدرالية على حساب «النجم» التونسى

ملعب ١١



استعدادات خاصة فى «النقل» و«المرور» لاستقبال رمضان

قضايا ساخنة ٤

المصري اليوم الاقتصادي

بنوك · عقارات · بورصة · مال وأعمال



الأهلى اليونانى يبيع فروعه فى مصر لـ«بنك عودة»

داخل العدد ٤ صفحات

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ من شعبان ١٤٤٠ هـ - ٢٧ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيهان

Al Masry Al Youm - Sunday - May 5 th - 2019 - Issue No. 5438 - Vol.15

الحكومة تتعهد بالتوازن بين «الحريات» و«الأمن»



مدبولى يتحدث إلى النواب فى البرلمان أمس — تصوير - خالد مشعل

مجلس النواب يوافق على إعلان حالة الطوارئ ٣ أشهر

كتب- محمد غريب ومحمود جاويش ومحمد عبدالعاطى:

وافق مجلس النواب، بأغلبية ثلثى الأعضاء، على قرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بإعلان حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر، بدأت منذ ٢٥ إبريل الماضى.

وأعلن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال الجلسة العامة العاجلة للمجلس، أمس، التزام الحكومة بتطبيق حالة الطوارئ فى حدود مواجهة الإرهاب، وما صدر من أجله هذا القانون.

وقال مدبولى، فى بيانه، الذى ألقاه أمام المجلس، لطلب تمديد حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر: «إنكم تدركون جميعًا حجم الجهد الذى تحمله أبناؤنا وإخواننا من القوات المسلحة وقوات الأمن على مدى سنوات فى مواجهة الجريمة المنظمة والجريمة غير المنظمة والإرهاب الممول والمتنقل عبر الحدود، وقد قطعنا خطوات مهمة وشوطا كبيرًا فى تحقيق قدر كبير من الاستقرار اللازم لتدور عجلة الحياة، ولنبنى بلادنا واقتصادنا، ونلحظ جميعًا أن الاستقرار والتقدم الذى حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج لتدبر المكائد وتخطط للجرائم التى يستهدفون بها تدمير ما حققناه، والعودة بنا للوراء، وبفضل الله وبفضل تماسك مؤسساتنا وصلابة قاعدتنا الداخلية وشعبنا الواعى سندحر كل هذه القوى، ونحفظ أمن شعبنا وبلدنا».

وتابع: «فى ضوء الظروف التى تمر بها مصر فى المرحلة الراهنة داخليًا وإقليميا، فقد قرر مجلس الوزراء بكامل هيئته الموافقة على إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر اعتبارًا من الساعة الواحدة من صباح الخميس الموافق ٢٥ إبريل الماضى، على النحو الوارد بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٨ لسنة ٢٠١٩»، مجددًا التزام الحكومة بألا يتم استخدام التدابير الاستثنائية، إلا بالقدر الذى يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومى.

ولجأ الدكتور على عبدالعال، رئيس المجلس، إلى إيقاف الجلسة لمدة دقيقتين أثناء إلقاء «مدبولى» بيانه بسبب ارتفاع أصوات النواب بالحديث، وقال: «هذه الجلسة تتابعها جميع وسائل الإعلام فى الداخل والخارج، وأسوأ صورة يمكن تصديرها هى هذه الفوضى خلال إعلان حالة الطوارئ، وكأن الأمر لا يهمكم، وهذا أمر لا يصح وغير مقبول ولم يكن معتادًا فى سلوكنا خلال الـ٤ أعوام الماضية».

(طالع ص٤)

مصر تحذر تركيا من الحفر فى البحر المتوسط غرب قبرص

◀◀ شكرى يستقبل الزعيم السابق للتحالف المسيحى فى البرلمان الألمانى

كتب- جمعة حمدالله وفادى فرنسيس:

أكدت مصر أنها تتابع باهتمام وقلق، التطورات الجارية حول ما أعلن بشأن نوايا تركيا البدء فى أنشطة حفر فى منطقة بحرية تقع غرب جمهورية قبرص فى البحر المتوسط، وحذرت وزارة الخارجية، فى بيان أمس، من انعكاس أى إجراءات أحادية على الأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط، مؤكدة على ضرورة التزام أى تصرفات لدول المنطقة بقواعد القانون الدولى وأحكامه.

فى سياق آخر، استقبل سامح شكرى، وزير الخارجية، أمس، الزعيم السابق للتحالف المسيحى فى البرلمان الألمانى (البوندستاج)، وتناول اللقاء مختلف أبعاد وجوانب علاقات التعاون بين مصر وألمانيا، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى للوزارة، إن شكرى استهل اللقاء بالإعراب عن سعادته بزيارة «كاودر» إلى القاهرة باعتباره أحد أهم أصدقاء مصر فى البرلمان الألمانى، مشيرًا إلى تقدير مصر للجهود التى بذلها «كاودر» لتطوير العلاقات المصرية الألمانية خلال توليه مهام منصبه السابق كزعيم للتحالف المسيحى، مؤكدًا أن مصر تعتز بصداقته ومواقفه البناءة وترحب باستمرار التواصل معه من أجل دفع وتعزيز علاقات التعاون بين مصر وألمانيا.

سامح شكرى

وأضاف حافظ، أن الجانبين أكدا على أهمية استمرار التطور الذى تشهده العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، وبصفة خاصة فى الملف الاقتصادى.

من جانبه، أكد النائب الألمانى، تقدير بلاده لأهمية دفع التعاون مع مصر بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، مشيدًا بمكانة مصر كدولة محورية فى منطقة الشرق الأوسط، لافتًا إلى أنه حرص على الاستماع للرؤية المصرية الداعمة لتحقيق الاستقرار والتوصل لحلول سياسية للأزمات فى المنطقة، خاصة فيما يتعلق بالتطورات فى ليبيا.

رأى

حلمى النمنم يكتب:

البغدادى وعقدة الجماعة

حينما وقعت سلسلة تفجيرات «عيد الفصح» فى سريلانكا سارع كثير من المحللين فى بلادنا وفى مختلف أنحاء العالم إلى القول بثقة إن تلك التفجيرات، بضحاياها الذين قاربوا الثلاثمائة، هى رد فعل «متوقع».. على عملية مسجد نيوزيلندا، وكان منطق المحللين أن التطرف والعنصرية تجاه المسلمين ولّدا تطرفا وعنصرية فى الجانب الآخر تجاه الكنائس والمسيحيين، وكان هناك إصرار على ذلك التحليل، رغم وجود مؤشرات تنفى أن يكون ذلك هو الدافع لتلك التفجيرات، إذ تبين أن المخابرات الهندية نبهت نظيرتها فى سريلانكا قبل ثلاثة شهور من العملية لوجود تنظيمات إرهابية وتخطيط لعمليات من هذا النوع لديهم، وتعاملت الجهات المسؤولة فى سريلانكا بروح شديدة البيروقراطية مع تحذير المخابرات الهندية الذى تكرر، أى أن التحذير كان قائما قبل وقوع مذبحة مسجد النور فى نيوزيلندا بأكثر من شهرين، إلى أن ظهر أبوبكر البغدادى فى «شريطه المصور»، يوم الإثنين الماضى، ليصحح ويقدم معلومة جديدة وهى أن عمليات سريلانكا لا شأن لها بمسلمى نيوزيلندا من قريب أو بعيد ولم ترد بتفكيره، ولكنها رد وثأر لهزيمة التنظيم فى «معركة الباغوز» آخر معاقل الإرهابيين فى سوريا الشقيقة.

للمتطرفين والإرهابيين منطقهم الخاص، وعلينا أن نفهم مفرداتهم وآليات التفكير عندهم، كى نتمكن من إدراك ما يريدون وننجح فى مواجهتهم. التفكير العقلانى والإنسانى لن يقبل أن يُحاسب مواطن مسيحى فى سريلانكا عن معركة هُزم فيها الإرهابيون فى الباغوز، خاصة أن الطرف الرئيسى فى القتال بتلك المعركة كان قوامه مقاتلين مسلمين، أى المعركة بين معسكرين كل منهما لديه مفهوم وتصور مختلف للإسلام، وكل منهما له مصالحه الخاصة، لكن المنطق الإرهابى، إن كان لهم منطق، لا يسير وفق قواعدنا نحن.

(تتمة المقال ص١٢)

الشرطة تحاول فض اعتصام السودانيين فى «نيالا»

◀◀ «البشير» فى حالة نفسية سيئة.. والمجلس العسكرى: الحوار مع الجميع

كتب- محمد البحيرى:

قال المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان، أمس، إنه منفتح على الحوار مع كل الأطراف السياسية من أجل الانتقال إلى نظام ديمقراطى، فيما أشارت تقارير إلى محاولات لفض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش فى العاصمة الخرطوم.

ويأتى تصريح المجلس الانتقالى فى الوقت الذى تنتظر فيه جميع الأطراف السياسية رد المجلس العسكرى حول مقترحات تشكيل المجلس السيادى فى البلاد، والذى عبّر فيه المجلس عن اعتراضه على أن تكون الأغلبية للمدنيين فى المجلس السيادى المقترح، إلى جانب مجلس أمنى. وبالتزامن مع تصريح المجلس، أطلقت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين فى نيالا جنوب دارفور، وحاولت مجموعة من قوات الدعم السريع فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم.




عمر البشير

ونقلت تقارير إعلامية، عن شهود عيان، قولهم إن جنودًا من قوات الدعم السريع وصلوا إلى بوابة رئاسة أركان القوات البحرية، وشرعوا فى إزالة الحواجز الأسمنتية والمتاريس، واشتبكوا مع المحتجين، ما أدى إلى إصابة مواطن تم إسعافه فورًا فى إحدى العيادات الطبية الملحقة بمقر الاعتصام.

ووصل ضباط من الجيش برتب رفيعة إلى مكان الاشتباك بين قوات الدعم السريع والمحتجين، وأعلنوا صراحة أن المواطنين السلميين تحت حماية الجيش، ولن يستطيع أى أحد فضهم بالقوة.

وذكرت صحيفة «كوش نيوز» السودانية أن الرئيس المخلوع عمر البشير يعيش حالة نفسية سيئة جدًا، وأنه يردد ٣ كلمات داخل السجن، وهى «المؤامرة» و«الخيانة» و«الغدر».

وكان النائب العام السودانى قد أمر باستجواب «البشير» فى قضايا «غسل أموال وتمويل الإرهاب».

(طالع ص٦)

◆ «الأعلى للإعلام»: عقوبات مشددة لغير الملتزمين

محظورات «دراما رمضان».. الشتائم والمشاهد الفجة والمخدرات

كتب- مينا غالى:

تعقد لجنة الدراما بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، اليوم، اجتماعها الأخير قبل شهر رمضان، لمناقشة المعايير والأسس التى حددها المجلس لمتابعة الدراما والإعلانات التى يتم بثها طوال الشهر، وخاطب كافة القنوات الفضائية للالتزام بها.

وقالت الدكتورة هدى زكريا، عضو المجلس واللجنة، إن الاجتماع يهدف لتحديد آليات الالتزام بالضوابط التى وضعها المجلس، والحالات التى سيتم تطبيق العقوبات عليها فى حال الخطأ، خاصة أن هدف المجلس هو أن تكون أعمال موسم رمضان راقية ولا تحتوى على مشاهد أو ألفاظ تعكر صفو الشهر الكريم، وتخالف الأعراف المجتمعية المصرية.

وأضافت، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن اللجنة وضعت عددًا من الضوابط والمعايير وأرسلتها لكافة القنوات الفضائية للالتزام بها، وطالبت بعدم الخروج عنها، وحذرت من تطبيق عقوبات على وسائل الإعلام المخالفة حفاظا على قيم وأخلاقيات المجتمع، موضحة أن هناك لجنة رصد مهمتها متابعة كل ما يعرض فى رمضان.

اجتماع سابق للمجلس الأعلى للإعلام

وأشارت هدى إلى أن لجنة متابعة الأعمال الدرامية يرأسها مجدى لاشين، عضو المجلس، ورئيس لجنة الدراما، وتضم ١٠ أعضاء.

وتابعت أن لجنة الدراما وضعت عددًا من المعايير للدراما والإعلانات فى رمضان، هى الالتزام بما تم الاتفاق عليه بشأن ظاهرة التدخين وتعاطى المخدرات، والالتزام بالكود الأخلاقى والمعايير المهنية والآداب العامة، واحترام عقل المشاهد، والحرص على قيم وأخلاقيات المجتمع، وتقديم أعمال تحتوى على المتعة والمعرفة وتشيع البهجة وترقى بالذوق العام وتظهر مواطن الجمال فى المجتمع، وعدم استخدام الألفاظ البذيئة وفاحش القول والحوارات المتدنية والسوقية التى تشوه الميراث الأخلاقى والقيمى والسلوكى بدعوى أن هذا هو الواقع، كما تلزم صناع الدراما بالبعد عن الشتائم والسباب والمشاهد الفجة، والتى تخرج عن سياسة البناء الدرامى وتسىء للواقع المصرى والمصريين، خاصة أن الدراما المصرية يشاهدها العالم العربى والعالم كله، كما تلزمهم بعدم استخدام تعبيرات وألفاظ تحمل للمشاهد والمتلقى إيحاءات مسيئة تهبط بلغة الحوار ولا تخدمه بأى شكل من الأشكال.

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ جنيك

يوم و يوم

أمينة خيرى

رمضان والقانون

هل يمكن أن يكون شهر رمضان المبارك فرصة لتطبيق القانون؟ ولا أقول «عودة» القانون، وذلك لأن مفهوم التطبيق لدينا لطالما كان «بعافية».

عافية تطبيق القانون وقوته وبأسه العادل تبدأ بالتطبيق، دون إضافات شعبية أو تحبيشات أو محسنات طعم سياسية أو محفزات رضا اقتصادية. عافية القانون تبدأ بتطبيقه، وتمر بتطبيقه على الجميع، وتؤتى ثمارها حين تعرف الغالبية أن الالتفافات والتزويغات لن تؤدى إلا إلى عقاب.

عقاب الالتفاف يجب أن يكون واضحًا. لا مجال هنا لـ«معلش النوبة» و«ده راجل غلبان» و«ما تعرفش أنا مين؟!» والملتفون على القانون بالملايين. لماذا؟ لأن هكذا جرت العادة. ولأن الجميع يعلم أنه فى عهود سياسية سابقة كان القانون يطبق فقط على من لا ظهر له. ولأن الكل يعرف أن ثقافة خبيثة ذات جذور شريرة موجودة لدينا اسمها هواية كسر القوانين، وهى هواية لا تقتصر على الأميين أو الجهلاء أو أنصافهم، لكنها للأسف تجد صدى قويًا وقاعدة شعبية عميقة. صاحب السيارة الفارهة لا يجد غضاضة أو يشعر ببشاعة حين يسير عكس الاتجاه توفيرًا لـ٥٠ مترًا إضافية ليدور بسيارته ويسير فى الاتجاه الصحيح. وضابط المرور الهمام لا يجد حرجًا أو يحس بغلط حين يوقف سيارته منزوعة الأرقام ذات الزجاج الأسود البهيم على الناصية بينما يجلس على كرسيه متكئا على هاتفه المحمول. والطبيب الفذ لا يفكر مرتين قبل أن يشعل سيجارته فى عيادته التى يلجأ إليها المرضى بحثا عن علاج من التلوث. وأمين الشرطة لا تهتز له شعرة حين تمرق التكاتك القبيحة أمام عينيه فى الشارع الرئيسى فى الاتجاه وعكسه لمجرد أن أوامر عليا لم تصدر بتوقيف هذه المركبات التى كانت وبالا إضافيًا على ما أصابنا فى مصر من فوضى وعشوائية وتلذذ بالقبح.

القبح الحقيقى هو أن نتظاهر بأننا معتكفون مصلون متضرعون إلى الله سبحانه وتعالى لأننا متدينون جدًا وباحثون عن الحسنات الكثيرات وآملون فى رضا الرحمن عنا، بينما بديهيات تنظيم الحياة وتفاصيل الحفاظ على الأرواح غير واردة فى فكرنا من الأساس. القبح الحقيقى هو أن تترك الدولة المواطنين كل ينفذ القانون بحسب أهوائه ومعتقداته وتوجهاته. فمن يرى الميكروفون الذى يقتحم الجدران والخصوصية والرغبة فى سماع أو عدم سماع ما يبثه هو التدين بعينه والورع بذاته، يفعل ذلك دون رادع. ومن يعتبر التوك توك غير المرخص و«التمناية» المرخصة ملاكى وسيلة مواصلات الغلابة، لذا يجب أن تترك بلا ضابط، يفعل ذلك دون مراجعة. ومن يعتبر السير عكس الاتجاه، وإلقاء القمامة فى الشارع، وسرقة الكهرباء من عمود النور، وقبول الرشوة، وتدخين السجائر، والتحرش بالنساء، والتفوه بالشتائم، وطلاء شرفته بمبة مسخسخ، ونزع لوحة أرقام سيارته أو طمسها حرية شخصية، لا يجد من يستوقفه. فهل يمكن توافقا مع روح رمضان أن تقرر الدولة أن تبدأ فى تطبيق القانون لتصبح حياتنا آدمية؟

اللواء أركان حرب أيمن شحاتة قائد قوات حرس الحدود:

نسهر على حراسة وتأمين حدود وسواحل مصر

تبذل قوات حرس الحدود جهوداً مكثفة لتأمين حدود وسواحل الدولة على كل الاتجاهات الاستراتيجية، كإحدى أهم مهامها الرئيسية لإجهاض جميع المخططات والمحاولات التى تهدف إلى تقويض استقرار المجتمع والإضرار بالأمن القومى المصرى، والاقتصاد الوطنى ودرء المخاطر التى دائمًا ما يحاول الخارجون عن القانون من عصابات التهريب إلحاقها بالبلاد فى ظل الظروف الراهنة عن طريق تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة، الأسلحة والذخائر، البحث عن الذهب بطرق غير شرعية، تسلل العناصر الإرهابية، التهريب عبر الأنفاق، الهجرة غير الشرعية.

فى هذا الحوار يتحدث اللواء أركان حرب أيمن شحاتة، قائد قوات حرس الحدود، عن دور القوات العريقة عيون مصر الساهرة فى حماية وتأمين حدودنا.. وإلى نص الحوار:







حوار - داليا عثمان

■ ما هى أبرز مهام قوات حرس الحدود لحماية أمن مصر وحدودها؟

- قوات حرس الحدود هى العين الساهرة على حراسة وتأمين حدود وسواحل مصر، وتعمل فى منظومة متكاملة بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية وأجهزة القيادة العامة وتمارس مهامها فى تأمين حدود وسواحل الدولة التى تبلغ ٥٥٨٥ كيلومترا تقريبًا.

وتباشر قوات حرس الحدود، بحكم تمركزها على حدود الدولة، مجموعة من المهام يمكن تقسيمها من حيث طبيعتها إلى مهام ذات طابع عملياتى وقانونى تحدد واجباتها ونطاق مسؤوليتها وأسلوب تنفيذها القوانين والقرارات والتعليمات التى تصدر من السلطات المختصة عسكرية أو مدنية لتأمين المناطق الحدودية وتنظيم المراقبة والاستطلاع والإنذار على حدود وسواحل الدولة، وفرض سيادة وسيطرة الدولة ومقاومة التسلل البرى والبحرى لعناصر التخريب والتهريب عبر حدود وسواحل الدولة، وتأمين المسطحات المائية للبحيرات الداخلية والبواغيز والساحل القريب، والقيام بأعمال البحث والإنقاذ ونجدة الضالين بالتعاون مع مركز البحث والإنقاذ الرئيسى للقوات المسلحة.

■ ما أبرز التحديات التى تواجه القوات خلال دورها لحماية ودرء الخطر عن مصر؟

- تبلغ حدود وسواحل الدولة ٥٥٨٥ كيلومترا مربعا تقريبًا، حدود برية وساحلية، حيث تبلغ الحدود الساحلية نحو ٢٩٩٥ كيلومترا، وتشمل ساحل البحر المتوسط والبحر الأحمر والساحل الشرقى والغربى لخليج السويس، بالإضافة إلى قناة السويس، الحدود البرية حوالى ٢٥٩٠ كيلومترا، وتشمل خط طول ٢٥ على الاتجاه الغربى مع دولة ليبيا الشقيقة والذى يبلغ طوله ١١١٥ كيلومترا وخط عرض ٢٢ حدودنا على الاتجاه الجنوبى مع دولة السودان الشقيقة والذى يبلغ طوله نحو ١٢٣٠ كيلومترا، بالإضافة إلى بعض الطرق الطولية والعرضية الداخلية ويتم تأمين الحدود بالاعتماد على فتح شبكة مراقبة على طول حدود وسواحل مصر، بها كافة وسائل المراقبة والكشف ومنظومات التأمين الحديثة التى تعتمد على الرصد والاكتشاف والتتبع والمطاردة لأعمال التهريب والتسلل، ولها خاصية آلية القيادة والسيطرة.

أما عن التحديات فتتمثل فى أساس تأمين الحدود بين دولتين هو قيام عناصر الحدود بتأمين حدوده، ونتيجة الظروف التى تمر بها بعض دول الجوار ساعدت فى عدم ضبط الحدود من جانبها، وبالتالى زاد العبء والمجهود المضاعف من قوات حرس الحدود نهاراً وليلا للسيطرة وضبط الحدود.

أما عن التهديدات فتتمثل فى محاولة تسلل بعض العناصر الإرهابية من الاتجاه الغربى لتهديد عمق الدولة أو الاتجاه الشمالى الشرقى عبر الأنفاق للانضمام إلى العناصر الإرهابية بسيناء وتهديد المنطقة، وتهريب السلاح والذخيرة بواسطة المهربين، وتهريب المواد المخدرة بأنواعها وتهريب السلع، والهجرة غير الشرعية.

■ كيف يتم اختيار عناصر قوات حرس الحدود من حيث الانتقاء والتدريب والتأهيل؟

- يتم انتقاء عناصر حرس الحدود الضباط، ضباط الصف من الكليات والمعاهد العسكرية ومناطق التجنيد للجنود ويتم إعدادهم طبقاً لطبيعة العمل القائم عليه الضباط يتم الانتقاء من الكلية الحربية بعناية فائقة ومواصفات قياسية تتفق مع ملاءمته لطبيعة عمل حرس الحدود، ويتم تدريبه فى مرحلة معينة بجناح قوات حرس الحدود بالكلية الحربية على المواد التخصصية وأسلوب وطبيعة مهام حرس الحدود، بالإضافة إلى التدريب العملى الخارجى بوحدات حرس الحدود على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة وبعد التخرج يتم تأهيله بالفرق التخصصية ثم الانضمام إلى الوحدات التى تنمى الخبرة والاحتراف، والأمانة والشرف والتضحية استراتيجيتنا لحماية حدود الوطن.

ضباط الصف يتم انتقاؤهم من معهد ضباط الصف المعلمين بنفس الشروط السابقة مع الضباط ويتم التأهيل والإعداد العلمى والبدنى والنفسى والتخصصى بمركز تدريب حرس الحدود، الجنود يتم انتقاؤهم بمناطق التجنيد المختلفة بعد اجتياز الاختبارات اللازمة وينضمون إلى مركز تدريب قوات حرس الحدود الذى يساهم فى إعداد وتأهيل الفرد المقاتل.

■ ما أبرز الجهود التى تمت لمواجهة تهريب المخدرات والسلاح وردع عمليات التهريب؟

- تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط ١٥٨٢ واقعة ضبط على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة خلال الفترة من يناير ٢٠١٨ إلى ١ مايو ٢٠١٩، وضبط ٤٣٠ قضية تهريب جواهر مخدرة بإجمالى وزن ٩٥ مليون كيلوجرام، و٤٠ مليون قرص مخدر، وضبط ٤٨ قضية تهريب أسلحة وذخائر بإجمالى ٥٥١٩ قطعة سلاح و٣٥٨ خزنة و١٣٥,٤٩٧ طلقة أعيرة مختلفة، وضبط ٢٢٩١٨ فرد هجرة غير شرعية مصرى، أجنبى، وضبط ٧٤٩ قضية تهريب بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية باستخدام ١٠٨٢ عربة و٢١ عائمة و٥٩ دراجة بخارية و٤ لوادر، وضبط ٣٥ قضية تنقيب عن معدن الذهب و١١٦ جهازا للتنقيب عن الذهب و٦٠٠ طن حجارة مخلوطة بالذهب.

■ ما دور قوات حرس الحدود فى مواجهة زراعة المواد المخدرة فى شبه جزيرة سيناء؟

- يتم التنسيق بين قوات حرس الحدود والإدارة العامة لمكافحة المخدرات، لتنفيذ الحملات المستمرة المكبرة للقضاء على الزراعات المخدرة كل عام، وكانت نتائج الحملة المكبرة خلال المدة من ١٨ إلى ٢٧ فبراير ٢٠١٩، كالآتى؛ ضبط ٢٢٨ فدان خشخاش، و٣ أفدنة بانجو، وكذلك تم تنفيذ دورية بجنوب سيناء خلال شهر إبريل الماضى، تم خلالها ضبط ٩٠ فدان خشخاش و١٢ فدان بانجو.

■ ما حجم التعاون والتنسيق مع الجهات المدنية للدولة التى لها عامل مشترك مع قوات حرس الحدود؟

- تقوم قوات حرس الحدود بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات بالدولة، فقوات حرس الحدود لها نشاط على المستوى العسكرى والمدنى وتتمثل أهمية التنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية فى تبادل المعلومات عن أعمال التهريب والتسلل ومكافحة الهجرة غير الشرعية والقضاء على الزراعات المخدرة، خصوصًا فى سيناء وأسلوب العمل بالمنافذ البرية والحدودية، والتنسيق مع وزارة الزراعة فى الحفاظ على الثروة السمكية وتنفيذ قوانين الصيد وقوانين البيئة ومع وزارة السياحة فى مراقبة الأنشطة السياحية مثل السفارى ومعسكرات الصحارى وغيرها من كل الأنشطة التى تطلب تصريحًا مسبقًا بتواجدها داخل مناطق معينة لممارسة أنشطتها.

■ كيف تعمل منظومة التأمين لتغطية المساحات الحدودية الشاسعة ومدى اعتمادها على المعدات الحديثة؟

- شهدت القوات فى الفترة الأخيرة تحديثا عالى المستوى باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية والتى تعمل وفقًا لنظم علمية لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياتها وشمولية استخدامها، وفى الحقيقة القيادة العامة للقوات المسلحة لا تدخر جهدًا فى دعم قوات حرس الحدود بأحدث الأسلحة والمعدات نظرًا للأعباء الهائلة والمهام الجسام التى تقوم بها قوات حرس الحدود ولجعلها على أهبة الاستعداد لتأمين حدود الدولة والتصدى لعناصر التهريب والإرهاب وتحرص على دعمنا بأحدث الأجهزة والمعدات بقطاعات التأمين والمعديات والكبارى والمنافذ الحدودية، وإذا تطرقنا للنواحى الإدارية فيتم توفير حياة كريمة للأفراد بالنقاط المنعزلة والتى تساهم بقدر كبير فى رفع الروح المعنوية للمقاتلين حراس الحدود للقيام بدورهم على الوجه الأمثل.

■ هل يمكن أن توضح لنا جهود تراجع الهجرة فى الفترة الأخيرة.. وما هى الطرق الأمنة لمواجهتها بعيدًا عن الشباب ضحية مافيا التهريب البشرى؟

- تم التصدى لظاهرة الهجرة غير الشرعية واتخاذ كل الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع كل الجهات المعنية، عسكرية أو مدنية، ونتج عن ذلك انخفاض أعداد الهجرة غير الشرعية فى مواجهة أوروبا على امتداد ساحل البحر المتوسط بطول ١٠٣٠ كيلو مترا، إلى أن وصلت فى عام ٢٠١٦ إلى ١٢١ قضية لـ٥٨١٥ فردًا، عام ٢٠١٧، و٣ قضايا لـ١٥٥ فردًا، عام ٢٠١٨، وقضيتين لـ٢٢ فردًا.

٧ ستات

د. دينا عبدالكريم

رمضان يعنى (طنط زيزى)

فى كل عام يأتى رمضان محملا ببهجة لا توصف، ومشاعر متزاحمة من الذكريات، والارتباط بشخوص ومظاهر احتفالية ودينية ممزوجة بالمصرية الخالصة.

رمضان فى مصر غير أى مكان آخر فى العالم، رمضان مصر هو البهجة وهو العيد الممتد لثلاثين يوما لا يملها المصريون بكل أطيافهم.

إلى جانب الأمور العامة التى تهم الجميع، هناك تفاصيل خاصة مرتبة برمضان تخص كل واحد فينا، تفاصيل تخص البهجة الخاصة التى كان يحملها طبق السمبوسك الذى تعده طنط زيزى جارة أمى وضحكة أمى حين ترسل طبق الشوربة الى بيتها.

أمور لم أعتد الحديث عنها لسببين: الأول أننى كنت أراهـا أمورا طبيعية لا تقع فى حساب النوادر التى يجب أن تحكى، إنها من مبهجات الحياة البسيطة التى لا تحكيها غالبا تماما كضحكة طفل أو دعوة خالصة من رجل مسن أو حضن أم.

والسبب الثانى أننى كغيرى من أبناء جيلى صرنا نرى الحديث عن العلاقة بين الشيخ والقس وتصويرهما سويا فى المناسبات من الأمور التى ابتذلت واستهلكت من تكرارها الذى صار بلا معنى حقيقى يقدم لنا على الأرض وفى مفردات الحياة، فصار لسان حالنا: اتركوا علاقتنا سويا لنا فهذا شأننا ولا تحاولوا أن تقدموا أنفسكم دليلا على صلاح العلاقة، فنحن بخير أكثر كثيرا مما تظنون.. أصلحوا أنتم الجزء الذى يخصكم من سلامة الرسالة ودقة الخطاب واتركوا لنا الحب فنحن لا نتصنعه ولا نريده معلبا جاهزا كما تقدمونه. علاقتى بـ(طنط زيزى) جارتنا فى بيت أمى هى علاقة البيت المفتوح والقصص المشتركة، أعود فأجد أمى تساعد ابنها- الذى صار رجلا الآن- فى درس اللغة الإنجليزية فقد كانت أمى مدرسة العمارة كلها!، وأشم رائحة السمبوسك عند طنط زيزى فتحضر لى طبقا لأتأكد لها من ضبط الملح قبل موعد الأذان. تستعد طنط زيزى لخطبة ابنتها فيتحول بيت أمى إلى صالة (الأوبن بوفيه).. أستعد أنا للزواج فتنشغل طنط زيزى بتفاصيل المشتريات تماما كما فعلت أمى.. قصص كثيرة كلها حب وتلقائية.. لكن هذا اليوم لن أنساه ما حييت.. كانت ليلة عيد الميلاد من بضعة أعوام- وقت انتشار التفجيرات الغادرة بالكنائس- وكالعادة كنا نعود بعد الكنيسة إلى بيت أمى فنجد طنط زيزى تساعد أمى فى إعداد «الفتة» أو تسوية المكرونة أو أى شىء بطعم الحب.

إلا هذه الليلة عدنا لنجد أمى مخلصة فى إعداد الطعام وحدها وطنط زيزى واقفة فى ظهر الباب تقريبا.. وما إن وصلنا حتى انفجرت فى البكاء واحتضنتنى بشدة وقالت «كنت خايفة عليكوا النهارده قوى».. كانت خائفة علينا مما نخاف كلنا على مصر منه.. الكراهية! العنف! الزيف!.. منذ ذلك اليوم.. صار كل عيد وكل رمضان بالنسبة لى مناسبة أقوى للتمسك بالأصل والرغبة فى رد كل زيف قد يحيط بجلال المناسبة وينتقص منها.. أحيوا أنفسكم بالحقيقيين الذين يتمنون لكم الخير ويحملون لكم الحب.

كل عام وأنت بخير طنط زيزى (زينب) الغالية، وكل الأصليين «الغاليين» من أبناء هذا الوطن الحبيب.. رمضانكم عيد.

النيابة تعاين موقع حريق الموسكى.. وانتداب خبراء المعمل الجنائى لبيان أسباب اندلاعه

كتب- مصطفى السيد:

انتقل فريق من نيابة الموسكى فى القاهرة إلى موقع حريق حارة اليهود، والذى اندلع أمس الأول، لمعاينة الموقع والوقوف على أسباب الحريق، الذى تسبب فى احتراق حوالى ٤٠ محل ملابس وعطور ومفروشات، وتسبب فى خسائر بالملايين، وتحديد ملابساته وإعداد تقرير عنه.

وبعد إجراء المعاينة، أمرت النيابة بانتداب فريق من خبراء المعمل الجنائى لأخذ عينات من موقع الحريق لبيان أسباب اندلاعه، كما استدعت أصحاب المحال وأفراد الدفاع المدنى الذين شاركوا فى إخماد النيران لسماع أقوالهم حول الحريق.

وانتقلت «المصرى اليوم» إلى حارة اليهود فى الموسكى، واستمعت لآراء أصحاب المحال وشهود العيان حول أسباب اندلاعه، حيث قال أحمد وحيد، أحد أصحاب المحال، إنهم مع بداية فصل الصيف من كل عام ينتظرون حريقا أو أكثر مثل الذى حدث، والذى يتسبب فى خسائر فى البضائع بملايين الجنيهات.

وأضاف: «فوجئنا، حوالى الثانية ظهرًا، بخروج دخان من عمارة كبيرة فى الشارع، وبدأت الأدخنة فى التزايد، وعلى الفور أبلغنا الحماية المدنية، ولكن النار كانت قد وصلت إلى ذروتها، ولم يتمكن أهالى المنطقة من السيطرة عليها فى البداية».

وأوضح محمود عوض، أحد شهود العيان، أن ماسًا كهربائيًا فى التكييف الموجود فى محل عطور فى العقار المشتعل هو المتسبب فى الحريق، حيث تفاعلت النيران مع المواد سريعة الاشتعال التى تستخدم فى صناعة العطور.

وقال: «دخلنا فى حالة من الصدمة والذهول بسبب مشهد النيران المخيف الذى كان يخرج من العقار المشتعل، وبدأ كل تاجر أو صاحب محل فى نقل بضاعته من المخازن أو المحال القريبة من الحريق للحفاظ عليها وعدم وقوع خسائر أكبر»، مردفًا: «الشباب العاملون بالشارع حاولوا بقدر المستطاع إخماد الحريق بطفايات الحريق والمياه، ولكن النيران كانت أكبر من قدراتهم للسيطرة عليها».

وقال اللواء عبدالعزيز توفيق، المدير السابق للإدارة العامة للحماية المدنية، إن إهمال اشتراطات الأمن الصناعى الواجب اتخاذها فى المحال فى منطقة الموسكى والمناطق المشابهة لها هو السبب الرئيسى وراء تكرار مثل هذه الحرائق، خاصة فى فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وأضاف «توفيق»، لـ«المصرى اليوم»، أنه من الضرورى على كل أصحاب المحال التجارية اتباع بعض إجراءات الأمن الصناعى التى تقرها الحماية المدنية، وفى مقدمتها أن تكون التوصيلات الكهربائية فى المحل سليمة، إلى جانب وجود تهوية مناسبة لتلك الأماكن، وأن يكون هناك مصدر ماء وإطفاء تلقائى، والالتزام بقواعد التخزين السليمة.



جانب من حريق الموسكى — تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

زى النهارده سنة ١٨٢١

وفاة نابليون بونابرت

نابليون بونابرت

فى الخامس عشر من أغسطس ١٧٦٩ وفى جزيرة كورسيكا ولد نابليون بونابرت، وعاش سنوات طفولته الأولى بين صغار نبلاء الجزيرة، وألحقه والده شارل بونابرت بمدرسة بريان العسكرية، ثم التحق بمدرسة سان سير العسكرية الشهيرة وأظهر تفوقا فى العلوم العسكرية والآداب والتاريخ والجغرافيا، وخلال دراسته اطلع على روائع كتاب القرن الثامن عشر بفرنسا، ومنهم فولتير ومونتسيكو وروسو، الذى كان أكثرهم أثرا فى تفكير الضابط الشاب وتخرج نابليون فى ١٧٨٥ وعين برتبة ملازم أول فى سلاح المدفعية بالجيش الفرنسى الملكى، وظهرت براعته الفائقة حين ساهم مساهمة فعالة مع الضباط اليعاقبة فى ظل حكم «لجنة الإنقاذ العام» فى طرد الإنجليز من تولون، وفى ١٧٩٥ ظهرت براعته حين ساهم بتعضيد حكومة الإدارة وفى القضاء على المظاهرات التى قام بها الملكيون، وبعد قيام الثورة تمت ترقيته وقام بحملته على مصر التى كان يراها بوابة الشرق للقضاء على تجارة إنجلترا مع الهند، وانتهت حملته بالفشل أمام الأسطول الإنجليزى بأبى قير البحرية، فعاد لفرنسا، وأعلن بعدها نفسه قنصلا وبعد عشر سنوات لقب بالإمبراطور فى ١٨٠٤ خاض نابليون الكثير من المعارك ضد النمسا وروسيا وبريطانيا وبروسيا وغيرها من الدول، وحقق انتصارات باهرة فى ٤٠ معركة منها، حتى إن البعض قارنه بالإسكندر الأكبر ويوليوس قيصر، إلا أنه هزم بمعركة واترلو التى نفى على إثرها إلى جزيرة سانت هيلينا، حيث توفى ودفن هناك «زى النهارده» فى ٥ مايو ١٨٢١.

ماهر حسن

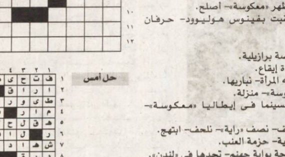
كلمات متقاطعة

أفقيًا:

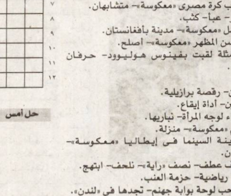
١- عكس- عذراء- صعب.
٢- أغنية لعبدالوهاب.
٣- من مواد البناء- عبادة يابانية قديمة «معكوسة».
٤- لبق «معكوسة»- عاصمة غينيا «معكوسة».
٥- معايبه- ربوة.
٦- نظف- ألهو.
٧- قربنى- اسم قديم لفرنسا.
٨- مدرب كرة مصرى «معكوسة»- متشابهان.
٩- يدور- عبأ- كثب.
١٠- تغفل «معكوسة»- مدينة بأفغانستان.
١١- حسن المظهر «معكوسة»- أصلح.
١٢- ممثلة لقبت بفينوس هوليوود- حرفان متتاليان.

رأسيًا:

١- وسن- رقصة برازيلية.
٢- عانين- أداة إيقاع.
٣- غطاء لوجه المرأة- نباريها.
٤- هدم «معكوسة»- منزلة.
٥- مدينة السينما فى إيطاليا «معكوسة»- متشابهان.
٦- حرف عطف- نصف «راية»- نلحف- ابتهج.
٧- لعبة رياضية- حزمة العنب.
٨- صاحب لوحة بوابة جهنم- تجدها فى «لندن».
٩- أغنية لأم كلثوم من تلحين محمد الموجى.
١٠- ثلثا «كوك»- مأوى فى الجبل.
١١- بطلة أسطورة يونانية- ناتئ.
١٢- عدل- زحزح- قبر.



حل أمس



الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تستطيع قضاء بعض الوقت فى بيتك وتكون نفسك بتلقائية وراحة، وقد تناقش أحد أفراد العائلة فى موضوع مهم.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
قد لا يبدو اليوم رائعًا بالنسبة للعمل والفرص وإنما يوم عادى فى أحداثه والهدوء الحياة الاعتيادية مطلوبة فيه.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما يلجأ لك الكثير من أجل النصيحة، فأنت تبدو كثير الخبرة وحتى إن لم تكن فأنت تعرف من له خبرة.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
مشاعرك العاطفية متأججة وتبدو متحمسا للحوار مع الحبيب ولا تحبط إذا لم تجد ما تتوقعه من ردود الفعل.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما عليك أن تركز فى أمور العمل وخاصة فى التفاصيل، أما فيما يخص العائلة فقد تكون الأمور مثيرة ومسلية.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لا تنتقد الآخرين دون أن تفهم المواضيع جيدًا، بدلًا من البحث عن المخطئ، تستطيع المساعدة للخروج من الموقف بأقل الخسائر.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تجنى ثمار مجهودات عملك بشكل يفوق توقعاتك، هذا لمن يعمل بضمير.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
قد تشعر باستمتاع وإثارة فيما تقوم به، مزاجك إيجابى؛ ولذلك تبدو سعيدا وتجذب كثيرا من المعجبين.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تفكر فى قضاء بعض الوقت مع عائلتك وفى العمل، وربما تتعجب من ردود فعل الآخرين.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تبدو متوترا، ربما بسبب شدة الحرارة أو وجود كوكب المريخ فى مكان يؤثر على رغباتك فأنت ترغب فى المغامرة والتغيير.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ربما تدخل مرحلة من التقلب فيما يخص حياتك العملية، وعلى عكس ذلك فى حياتك الاجتماعية والعائلية.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
عطارد فى بيتك الخامس ومتعتك الآن فى التعرف على أشخاص جديدة، واليوم مناسب للارتباطات العاطفية.

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

4				7				
	6		8		4		3	
8						6	2	
			2		1			7
1		3				8		5
9			5		8			
	9	4						6
	5		1		9		8	
				4				2

حل أمس

2	3	8	1	6	4	5	7	9
7	9	6	3	8	5	1	2	4
4	1	5	9	7	2	6	8	3
9	5	7	2	4	8	3	1	6
3	6	2	7	1	9	8	4	5
1	8	4	5	3	6	2	9	7
5	2	1	6	9	7	4	3	8
8	7	3	4	5	1	9	6	2
6	4	9	8	2	3	7	5	1

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع: www.sudoku.com

«الآثار» تعلن اكتشاف جزء من جبانة جماعية فى منطقة الأهرامات

زاهى حواس: المشروعات الأثرية تدخل كل بيت فى العالم.. واكتشفنا ٣٠٪ فقط من الآثار الموجودة بمصر

كتبت- سمر النجار:

أعلن الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار، صباح أمس، عن كشف أثرى جديد فى منطقة الأهرامات فى الجيزة، وسط تغطية إعلامية محلية وعالمية واسعة، موضحا أن بعثة الآثار المصرية برئاسة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، نجحت فى الكشف عن جزء من جبانة أثرية من عصر الدولة القديمة، أثناء أعمال الحفر الأثرى فى الجزء الجنوبى الشرقى لمنطقة آثار الهرم.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى إن الجبانة تضم العديد من آبار الدفن والمقابر التى تعود لعصر الدولة القديمة، وتؤرخ أقدم مقبرة تم الكشف عنها فى الموقع إلى عصر الأسرة الخامسة (حوالى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد)، والتى تمثل مقبرة جماعية شيدت من الحجر الجيرى، لشخصين يدعى أحدهما «بحنوى- كا» - والذى لم يعثر على اسمه من قبل فى منطقة آثار الهرم، موضحا أن من أهم ما عثر عليه داخل المقبرة تمثال من الحجر الجيرى فى حالة جيدة من الحفظ، يمثل صاحب المقبرة وزوجته وأحد أبنائه، ولا يحتوى التمثال على أى نقوش.

وأضاف، فى المؤتمر: «حمل بحنوى-كا ٧ ألقاب منها مطهر كل من الملك خفرع، والملك سركاف، والملك نى وسررع، وكاهن الملك نفر إير كارع وكاهن المعبودة ماعت وأكبر القضاة سنا فى قاعة المحاكمة، بينما يدعى الآخر نوى، وقد حمل ٥ ألقاب أهمها رئيس المقاطعة الكبيرة والمشرف على المستوطنات الجديدة ومطهر الملك خفرع».



جانب من الجبانة التى تم الاعلان عن اكتشافها أمس

وقال أشرف محيى، مدير منطقة آثار الهرم، إنه أعيد استخدام الجبانة للدفن على نطاق واسع فى العصر المتأخر، بداية من القرن السابع قبل الميلاد، إذ عثر بداخلها على العديد من التوابيت الخشبية ذات الأشكال الآدمية تعود إلى ذلك العصر، مشيرا إلى أنها توابيت ملونة بألوان زاهية ومزخرفة بزخارف متنوعة، ويحتوى بعضها على شريط طولى بالكتابة الهيروغليفية يتوسط غطاء بعض التوابيت، كما تم العثور على العديد من أوجه الأقنعة الخشبية والطينية الملونة.

وأعرب الدكتور زاهى حواس، عالم المصريات، وزير الآثار الأسبق، عن سعادته بدعوته لحضور الإعلان عن الكشف الأثرى، مشيراً إلى أن المنطقة التى تم فيها الكشف هامة بالنسبة له، إذ تم الكشف فيها عن مقابر العمال بناة الأهرامات، والذى يعتبر كشفًا مهمًا جدا لأنه يؤكد أن المصريين لم يكونوا عبيدًا، بل قاموا ببناء مقابرهم مثل ملوكهم، مشيرا إلى أن أهمية الكشف ليست أثرية فقط بل سياحية أيضا، متوقعا أن يتم الحديث عنه فى كل مكان فى العالم، معربا عن شكره للوزير لما يبذله من جهد لإظهار الصورة الإيجابية عن مصر للعالم، عن طريق الإعلان عن الاكتشافات الجديدة والافتتاحات والمشروعات الأثرية التى تدخل كل بيت فى العالم توضح أهمية مصر الثقافية، معتبرا أنه تم الكشف فقط عن ٣٠٪ من آثار مصر.

المصرى اليوم
الصفحة الثالثة
الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ من شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٧ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - Sunday - May 5 th - 2019 - Issue No. 5438 - Vol.15

«أوبر» تقر بأحقية «حماية المنافسة» فى منع الاستحواذ على «كريم»

كتب- محمد عبدالعاطى:

أقرت شركة «أوبر» للنقل التشاركى بأحقية جهاز حماية المنافسة المصرى فى تعطيل صفقة استحواذها على شركة «كريم» أو منعها، وهى الصفقة التى أعلنت عن احتمالية إتمامها فى الربع الأول من العام المقبل، وذكرت الشركة فى إفصاحها الرسمى أمام الهيئة العامة للرقابة المالية بالولايات المتحدة الأمريكية، تمهيدًا لطرح أسهمها فى بورصة نيويورك الأسبوع المقبل، أن الصفقة متوقفة على موافقة الجهات التنظيمية، وعلى رأسها جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، والذى يسمح قانونه بالموافقة على الصفقة، أو الموافقة مع وضع بعض الشروط، أو رفض الصفقة تمامًا. جاء اعتراف «أوبر» تماشيًا مع ما أعلنه الجهاز برئاسة الدكتور أمير نبيل، بأن القانون يسمح للجهاز بالخيارات الثلاثة، لكنه لا يزال فى مرحلة الدراسة والبحث وعقد جلسات استماع لكافة الآراء، ودراسة آثار الصفقة على الاستثمار، تمهيداً لإصدار قراره.

«إسكان النواب»: قضية الإيجارات القديمة خطيرة للغاية

«والى»: انتهاء عقود الإيجار خلال أجل محدد لا يتجاوز ٥ سنوات مدة معقولة

كتب- محمود جاويش:

وصف المهندس علاء والى، رئيس لجنة الإسكان، قضية الإيجارات القديمة للوحدات والمحال غير السكنية بـ«الخطيرة للغاية»، وقال إن مشروع القانون الذى أحالته الحكومة للبرلمان يهدف للحفاظ على الدور الاقتصادى والسياسى والتنموى الذى تقوم به الأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة التى تشغل أماكن مؤجرة لغير غرض السكن.

وأضاف «والى» فى بيان للجنة، أمس، أن مشروع القانون نص على انتهاء جميع عقود الإيجار للأماكن التى تشغلها الأشخاص المعنوية العامة والخاصة خلال أجل محدد لا يتجاوز ٥ سنوات، وهى مدة وصفها بـ«المعقولة»، وخلال هذه السنوات الخمس يتم زيادة أجرة هذه الأماكن زيادة معقولة.

وقال إن مشروع قانون الإيجارات القديمة الذى أرسله مجلس الوزراء للبرلمان يخص الأماكن غير السكنية المقصود بها (التجارية أو الإدارية أو الخدمية)، مؤكدا أن مشروع القانون يشتمل على ٥ مواد، تضمنت المادة الأولى منه أن تسرى أحكام هذا القانون على الأماكن المؤجرة للأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة لغير غرض السكنى، والقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ بتعديل الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ وبعض الأحكام الخاصة بإيجار الأماكن غير السكنية والقوانين الخاصة بإيجار الأماكن الصادرة قبلها، مع عدم سريان



اجتماع سابق للجنة الاسكان بمجلس النواب

تصوير- خالد مشعل

هذا القانون على الأماكن المذكورة التى يحكمها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ بشأن سريان أحكام القانون المدنى على الأماكن التى لم يسبق تأجيرها والأماكن التى انتهت أو تنتهى عقود إيجارها دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها. وتتضمن المادة الثانية حكما انتقاليا يتعلق بامتداد عقود إيجار الأماكن التى تسرى عليها أحكام القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ لصالح المستأجر لمدة ٥ سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون، وحددت «الثالثة» الأجرة القانونية المستحقة عند صدور هذا القانون بـ٥ أمثال القيمة الإيجارية القانونية المحددة طبقاً لأحكام قوانين إيجار الأماكن، كما راعت تلك المادة زيادة سنوية للأجرة القانونية وبصفة دورية فى مثل هذا الموعد من الأعوام التالية بنسبة ١٥٪ من قيمة آخر أجرة قانونية وذلك لمدة أربع سنوات.

وتضمنت المادة الرابعة التزام المستأجرين بإخلاء المكان المؤجر ورده إلى المالك أو المؤجر فى اليوم التالى لانتهاء المدة القانونية (الخمس سنوات).



أبوإسماعيل أمام المحكمة فى إحدى الجلسات «صورة أرشيفية»

حكم نهائى: حبس «أبوإسماعيل» ٥ سنوات فى «حصار محكمة مدينة نصر»

كتب- محمد القماش:

رفضت محكمة النقض برئاسة المستشار مجدى أبوالعلا، أمس، الطعن المقدم من حازم أبوإسماعيل، مؤسس حركة «حازمون»، على الحكم الصادر ضده و٥ آخرين بالسجن ٥ سنوات فى قضية «حصار محكمة مدينة نصر»، وأيدت المحكمة الأحكام الصادرة ضدهم لتصبح نهائية وباتة.

كانت محكمة جنايات القاهرة قضت، فى ٢٩ يناير الماضى، بمعاقبة المتهمين الستة، حضوريًا بالسجن ٥ سنوات، و١١ متهمًا غيابيًا بالسجن ١٠ سنوات، لإدانتهم بتهمة حصار محكمة مدينة نصر فى ديسمبر ٢٠١٢ وتهديد أعضاء النيابة العامة.

وذكر قرار الاتهام، الذى أعده قاضى التحقيق المستشار محمد رأفت حماد، أن المتهمين بمعاونة آخرين مجهولين، حرضوا ونفذوا جريمة حصار المحكمة، وتدبير تجمهر حاشد حولها، واستعملوا القوة والعنف والتهديد مع أعضاء النيابة العامة داخل المحكمة لمنعهم من أداء عملهم، وإجبارهم على استصدار قرار بإخلاء سبيل متهم من أعضاء الحركة، كان محالاً إلى النيابة للنظر فى اتهامه بحيازة بندقية آلية. ونسبت التحقيقات إلى المتهمين ممدوح إسماعيل، وإسماعيل عبدالسلام، تهم استعمال القوة والتهديد مع رئيس النيابة لحمله على إصدار قرار بإخلاء سبيل المتهم، وإلى باقى المتهمين باستعمال القوة والعنف والتهديد، وحصار المحكمة بتوجيه مباشر من أبوإسماعيل الذى دبر عملية التجمهر وحصار مكاتب أعضاء النيابة داخل المحكمة بمعرفة المتهمين وآخرين، ومنعوا أعضاء النيابة من الخروج، وطرقوا على أبواب مكاتبهم لإرهابهم وتهديدهم، وحطموا الزجاج، وأتلفوا العديد من منقولات المحكمة، ورددوا الهتافات المعادية لأعضاء النيابة.

وأفادت التحريات بأن ٥ من المتهمين الهاربين من عناصر التنظيمات والميليشيات الإرهابية المسلحة داخل سوريا، وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابى.

طلاب جامعة القاهرة يؤدون امتحانات «التفكير النقدى» لأول مرة

كتب- محمد كامل:

يؤدى طلاب جامعة القاهرة، لأول مرة، امتحانات التفكير النقدى، ضمن امتحانات نهاية العام الدراسى، بعد أن تم تدريس مقرر التفكير النقدى لطلاب الفرق الدراسية الأولى بكل الكليات خلال التيرم الثانى، بناء على قرار مجلس الجامعة.

وقال الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة، إن مقرر «التفكير النقدى»، يعتبر متطلبا جامعيا، ولن يتخرج الطالب إذا لم ينجح فيه، لكن درجاته لن تؤثر على المجموع التراكمى حاليا، موضحا أنه سيتم النظر فى مرحلة متقدمة فى إضافته للمجموع بعد نجاح التجربة بشكل كامل.

وأكد الخشت أن امتحانات التفكير النقدى ستكون بنظام الكتاب المفتوح، موضحا أن هدف الجامعة تنمية قدرات الطلاب العلمية والبحثية، ومواجهة المشكلات والظواهر المختلفة من خلال التعامل معها بأسلوب علمى، ويتم تقييم الطالب وفقا لهذا الأسلوب فى الإجابة، وأشار إلى أن هذا النوع من الامتحانات لا توجد إجابة نموذجية واحدة له، وإنما يتوقف على مقدرة الطالب على إقناع أستاذ المادة بفكره وقدرته على التفكير بشكل نقدى.

محمد عثمان الخشت

وأوضح أن منهج التفكير النقدى تم تدريسه تحت إشراف لجنة الإرشاد الأكاديمى المركزى برئاسته على مستوى الجامعة، مؤكدا أنه تم تطبيق مقرر التفكير النقدى أولا قبل منهج ريادة الأعمال الجديد أيضا، من أجل تغيير طرق التفكير لأن العقل يسبق السلوك.

وأشار «الخشت» إلى أن منهج التفكير النقدى يهدف فى الأساس إلى تنمية قدرات الطلاب على التفكير النقدى والإبداع والابتكار.

أنور ٢٠١٩ @anwarjbr

صفقة القرن

ألمانيا: لدينا ٢٤ ألف متطرّف ولا يمكن تجاهل الإرهاب

كتب- محمد البحيرى ووكالات:

أعلنت وزارة الداخلية الألمانية، أن هناك ٢٤ ألف متطرّف يمينى موجودين فى البلاد، بينهم ١٢ ألفا و٧٠٠ شخص جاهزون للقيام بأعمال عنف. وذكرت صحيفة «نوى أوسنابروكر تسايتونج» الألمانية، أن الوزارة أوردت هذه الأرقام فى ردّها على سؤال طرحه عليها الحزب الليبرالى.

كانت حركة «المسار الثالث» نظمت مسيرة للنازيين الجدد فى مدينة بلاون فى عيد العمال فى ولاية ساكسونيا. وعلق وزير الخارجية الألمانى، هايكو ماس فى تغريدة، أمس الأول، قائلا: «إذا كانت هناك مسيرة للنازيين الجدد فى شوارعنا، وإذا كان هناك أكثر من ١٢ ألف متطرّف يمينى جاهزين للعنف، عندها لا يمكننا أن نتجاهل أو أن نقلل من حجم القدرة الإرهابية المحتملة لليمين، ولا يحق لنا أن ندع شوارعنا أو الإنترنت لمتطرّفى اليمين».

محاكمة معلمة و٣ موظفات بـ«طوخ» اشتركن فى تجريد طالبة من ملابسها

كتبت- شيماء القرنشاوى:

أحالت هيئة النيابة الإدارية، أمس، ٣ موظفات ومعلمة فى إحدى المدارس التابعة لإدارة طوخ التعليمية فى القليوبية إلى المحاكمة التأديبية العاجلة، بتهمة انتهاك اثنتين منهما عرض طالبة فى الصف الثالث الإعدادى واصطحابها إلى دورة المياه وتفتيشها بحثا عن هاتف محمول مسروق وإجبارها على خلع جميع ملابسها عنوة وتفتيشها بطريقة تضمنت انتهاكها جسديًا بحثا عن الهاتف المحمول الخاص بالمتهمة الثانية، التى اتهمت الطالبة بسرقته، وهو ما تبين عدم صحته، وإهمال المتهمة الثالثة، بوصفها مشرفة الدور، والمتهمة الرابعة، بوصفها المشرف العام عن اليوم، فى أداء واجباتهما الوظيفية، ما سمح للمتهمتين الأولى والثانية بارتكاب الواقعة.





أمانى الرافعى

كانت إدارة الإعلام بالهيئة قد رصدت الواقعة، التى نشرها عدد من المواقع الإخبارية، وباشر إسلام توفيق، وكيل أول النيابة، التحقيقات، تحت إشراف المستشار عمرو الخرجاوى، مدير النيابة، واستمع لوالدة الطالبة، التى قررت أنها فوجئت ببكاء وانهيار نجلتها عند عودتها من المدرسة، وبسؤالها قالت إن المتهمتين الأولى والثانية اصطحبتاها إلى دورة المياه وأجبرتاها على التجرد من ملابسها عنوة للبحث عن هاتف اتهمتاها بسرقته وقامتا بتفتيشها بطريقة تضمنت انتهاكها جسديًا من قبَل المتهمة الثانية، ولم تجدا شيئا مع نجلتها. واستمعت النيابة إلى أقوال الطالبة، التى قالت إنه تم تجريدها من ملابسها بالقوة رغم بكائها، وإن المتهمة الثانية وضعت يديها على صدرها وأجزاء من جسدها لتفتيشها بحجة البحث عن الهاتف، وتم صرفها إلى فصلها دون العثور على شىء.

◆ «والى»: الكشف على ١٥ ألفًا و٨٧٧ موظفًا وسائقًا خلال ٤ أشهر

تقرير: إحالة ٥٥٥ موظفًا إلى النيابة الإدارية بسبب تعاطى المخدرات

كتب- محمد طه:

أفاد تقرير أعدته لجنة الكشف عن تعاطى المخدرات بين العاملين فى الوزارات والمؤسسات الحكومية، للتأكد من عدم تعاطيهم المواد المخدرة، بأن اللجنة وقعت الكشف الطبى على ١٥ ألفا و٨٧٧ موظفا فى ١٠ وزارات والمؤسسات التابعة لها وسائقى الحافلات المدرسية خلال الفترة من أول يناير حتى نهاية إبريل الماضيين.

وذكر التقرير، الذى تلقته غادة والى، وزيرة التضامن، رئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، أنه تبين تعاطى ٥٥٥ حالة المواد المخدرة، وتمت إحالتهم إلى النيابة الإدارية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، مشيرًا إلى أن العقوبة تصل إلى الفصل.

وقالت «والى» إن مَن يطلب العلاج من الإدمان طواعية يتم اعتباره مريضا، ويُعالج بالمجان، وفى سرية تامة، من خلال الخط الساخن لعلاج مرضى الإدمان رقم ١٦٠٢٣، بينما مَن يثبت تعاطيه المخدرات يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاهه وإيقافه عن العمل.

ووجّهت، فى تصريحات صحفية، باستمرار تكثيف حملات الكشف عن التعاطى بين العاملين فى الوزارات والمؤسسات المختلفة، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية وتوصيات مجلس الوزراء، مشيرة إلى التنسيق مع جميع المؤسسات والهيئات لتكثيف الحملات بشكل مستمر، بجانب الكشف على سائقى حافلات المدارس، وعلى الطرق السريعة، بالتعاون مع الجهات المعنية من أجل التأكد من عدم تعاطيهم المخدرات.

استمرار الكشف عن تعاطى المخدرات فى جميع الهيئات الحكومية «صورة أرشيفية»

الطقس: القاهرة ٣٥° ١٧° حار

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٣٠° ١٦°	٣١° ١٧°	٣٣° ٢١°
شرم الشيخ	**الأقصر**	**أسوان**
٣٦° ٢٣°	٣٨° ٢١°	٣٩° ٢٢°

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٣:٣٣	٥:٠٩	١١:٥٢	٣:٢٩	٦:٣٥	٨:٠٠
الإسكندرية	٣:٣٤	٥:١٢	١١:٥٧	٣:٣٦	٦:٤٢	٨:٠٩
أسوان	٣:٤٣	٥:١١	١١:٤٥	٣:١١	٦:١٩	٧:٣٨

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
١٧,١٢	١٧,٢٢	١٩,١٥	١٩,٣٠	٢٢,٣٢	٢٢,٥٠
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
٤,٥٦	٤,٥٩	٥٦,٢٥	٥٦,٦٤	٤,٦٦	٤,٦٨

الأحد ٢٠١٩/٥/٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - No. 5438 - Sunday 5/5/2019
المصري اليوم

«النواب» يوافق على «مد الطوارئ» ٣ أشهر

رئيس الوزراء: ملتزمون بالتطبيق فى حدود مواجهة العمليات الإرهابية

كتب- محمد غريب ومحمود جاويش ومحمد عبدالعاطى:

وافق مجلس النواب بأغلبية ثلثى الأعضاء، أمس، على مد تطبيق حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر تبدأ من ٢٥ إبريل الماضى.

وأعلن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، التزام الحكومة بتطبيق القرار فى حدود مواجهة الإرهاب وما صدر من أجله القانون.

وقال «مدبولى»، فى بيانه، الذى ألقاه أمام مجلس النواب، أمس، لطلب تمديد حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر: «إنكم تدركون جميعًا حجم الجهد الذى تحمّله أبناؤنا وإخواننا من القوات المسلحة وقوات الأمن المصرية على مدى سنوات فى مواجهة الجريمة المنظمة وغير المنظمة والإرهاب الممول والمتنقل عبر الحدود».

وأضاف: «رجال القوات المسلحة والشرطة بذلوا دماءهم الزكية وأرواحهم فى مواجهة الأعمال الإرهابية الغادرة التى شهدتها وما زالت تشهدها البلاد وما تسفر عنه من وقوع ضحايا فى صفوف قواتنا وهم يؤدون واجبهم لتأمين شعب مصر والمنشآت الاستراتيجية والحيوية، وتلك الأعمال الدنيئة طالت الكثيرين من المدنيين الأبرياء أيضًا، فسالت دماؤهم وسقطوا شهداء مثل إخوانهم من رجال القوات المسلحة والشرطة».

وتابع رئيس الوزراء: «قطعنا خطوات مهمة وشوطا كبيرًا فى تحقيق قدر كبير من الاستقرار اللازم لتدور عجلة الحياة، ولنبنى بلادنا واقتصادنا، ولقد نجحنا فى ذلك بالفعل بفضل صلابة وقوة رجال القوات المسلحة والشرطة، ونلحظ جميعًا أن الاستقرار والتقدم الذى حققناه يثير قوى الظلام فى الداخل والخارج لتدبر المكائد وتخطط للجرائم التى تستهدف بها تدمير ما حققناه والعودة بنا إلى الوراء»، مؤكدًا: «بفضل الله وتماسك مؤسساتنا وصلابة قاعدتنا الداخلية وشعبنا الواعى سندحر كل هذه القوى ونحفظ أمن شعبنا وبلدنا». وأشار «مدبولى» إلى أنه فى ضوء الظروف التى تمر بها مصر فى المرحلة الراهنة داخليًا وإقليميًا، قرر مجلس الوزراء بكامل هيئته الموافقة على إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر اعتبارًا من الساعة الواحدة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٥ إبريل الماضى، على النحو الوارد بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٨ لسنة ٢٠١٩، مُجدِّدًا التزام الحكومة بألا يتم استخدام التدابير الاستثنائية إلا بالقدر الذى يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومى.

وأوضح رئيس الوزراء: «أتشرف بإحاطة مجلسكم الموقر بما تقدم إعمالاً لحكم المادة ١٥٤ من الدستور للتفضل بالموافقة على إعلان حالة الطوارئ على النحو الذى ينظمه القانون، وإننا لنرجو العلى القدير أن يسهم ذلك فى استكمال جهود القوات المسلحة والشرطة فى مواجهة الإرهاب والإرهابيين، فضلا عن تمكين باقى أجهزة الدولة من استكمال خطط التنمية بجميع ربوع مصر».

وأحال المجلس البيان إلى اللجنة العامة لدراسته وإعداد تقرير عنه يُعرض على الجلسة العامة.


مدبولى أثناء إلقاء بيانه بمجلس النواب أمس
تصوير- خالد مشعل

مجلس الوزراء: تفاصيل «دمياط للأثاث» فى إنفوجراف

أكبر تجمع صناعى وتجارى للأثاث.. والأولى فى الشرق الأوسط

كتب- محمد عبدالعاطى:

نشر المركز الإعلامى لمجلس الوزراء إنفوجرافين عن مدينة دمياط للأثاث، أوضح خلالهما أن المدينة تعد أكبر تجمع صناعى وتجارى للأثاث والأولى من نوعها فى الشرق الأوسط، ويفصلها عن قلب مدينة دمياط ٢٠ دقيقة تقريبًا، بمنطقة شطا، كما أنها تعد منطقة صناعية قائمة على مساحة ٣٣١ فدانا، وأقرب الموانئ للمدينة هما ميناء دمياط (٢٥ كيلو مترغربا) وميناء بورسعيد (٤٠ كيلومتر شرقا)، وقد تم البدء فى تنفيذ هذا المشروع فى مايو ٢٠١٧، وتبلغ قيمة رأسمال شركة مدينة دمياط للأثاث ٥,٥٢ مليار جنيه، ومن المتوقع أن توفر المشروعات بالمدينة أكثر من ٢٥ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وكشف الإنفوجراف أن مدينة دمياط للأثاث تشمل ٥٩٠ ألف متر مربع أراضى مصانع مرفقة لإقامة مصانع أثاث وإكسسوارات، و٥٤ هنجرًا، بالإضافة إلى ١٥٠٠ ورشة صغيرة ومتوسطة، و٢٩٢ قطعة أرض بإجمالى مساحة (١٣٩) فدانًا أراضى مستثمرين. وأشار مجلس الوزراء إلى أن المدينة تضم أيضًا ٥٦ فدانًا للمناطق الإدارية الخدمية، بالإضافة إلى ٥ مراكز خدمية لصغار الصناع، ومركز تكنولوجيا الأثاث به هنجر متخصص، وكوبريين للربط بين الجانب الشرقى والغربى، فيما تبلغ إجمالى المساحات المباعة من الأراضى الصناعية ٨١ ألف متر مربع. فى السياق ذاته، أوضح الإنفوجراف أن المدينة بها ٤ بنوك محلية تم الاتفاق معها لتمويل صغار الصناع المشترين للورش، حيث تصل قيمة التمويل المتاح لشراء الآلات والمعدات ورأس المال العام ٧٥٠ مليون جنيه، بفترة سماح تمتد إلى ١٠ سنوات بفائدة ميسرة طبقا لمبادرة البنك المركزى.

وأضاف الإنفوجراف أن مزايا الأراضى الصناعية تتمثل فى أن سعر المتر للأراضى داخل المدينة يقل بنسبة أكبر من ٣٠٪ مقارنة بأسعار الأراضى المجاورة للمدينة، فضلاً عن أن جميع الأراضى مرفّقة بالكامل، كما أنه جار إنشاء مصانع للصناعات التكميلية لخفض تكاليف التصنيع. وأشار إنفوجراف المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، بشأن مزايا الورش الصناعية بالمدينة، إلى أنها تتمثل فى تواجد مركز تكنولوجى يتيح شهادات الجودة المعتمدة دوليًا، فضلا عن وجود كيانات لشراء وإعادة تدوير المخلفات الناتجة من الورش، بجانب المزايا التفضيلية المقدمة لعملاء الورش والمتعلقة بالمشروعات والتسويق والعطاءات الخارجية.



إنفوجراف مدينة دمياط للأثاث

لكل المصريين
عباس الطرابيلى

رمضان.. هل يصح دون الزعيم؟

كما لا يصلح العيد دون أغنية أم كلثوم (يا ليلة العيد) ولا الربيع وشم النسيم دون فريد الأطرش ورائعته (الربيع) أو عيد الأم دون أغنية (ست الحبايب) لفايزة.. وحتى الحج دون رائعة ليلى مراد (يا رايحين للنبى الغالى).. ولا رمضان دون أغنية (أهلا رمضان) لعبدالمطلب.. كذلك لا تصلح سهرات رمضان ولا مسامرات الشهر الكريم دون مسلسلات الزعيم عادل إمام، بالذات بعد أن تعودنا عليها فى السنوات الأخيرة، والأهم بعد أن رحل عن عالمنا الفنى محمود عبدالعزيز ونور الشريف.. وآمال فهمى، وفهمى عبدالحميد.

ولا أحد يعرف أسباب توقف عادل إمام عن استكمال مسلسله الذى كنا ننتظره.. وهل الأسباب إدارية تمويلية «عرضية» أم هى أسباب صحية.. متعه الله بالعافية.. إذ أصبح من رموز مصر، حتى وإن رفض الرافضون وأقصد بهم ملوك الشباك الذين يقدمون لنا- ومنذ سنوات- هذا الفن الهابط المسمى فن المفاجآت والمسابقات أو المقالب وغرائب الأسباب لجذب المشاهدين، وإذا كنا عشنا من سنوات عصر سائقى الميكروباص وشرائط الكاسيت.. فإننا نعيش الآن- ومنذ سنوات- عصر هذه التفاهات التى يتسابق إليها المنتجون ووكالات الإعلانات.. وبالطبع أى فنان- أو فنانة- يقبل الظهور فيها.

ومهما كانت الأسباب ألوم الزعيم على تركه الساحة التليفزيونية لهذه التفاهات التى تخيم على حياتنا الآن، حتى وإن تقبلنا ما حدث سابقًا فى موعد إذاعة مسلسله فترك الفترة الرائعة بمجرد الإفطار لغيره من مقدمى هذه البرامج التافهة. فإننا كنا ننتظره ونتلهف على مسلسله حلقة بعد حلقة.. حتى ولو كان نصيب مدة الإعلانات أكبر من نصيب وقت المادة الدرامية، ومهما كان بها من غرائب.. فإن مسلسلات المقالب أعتبرها مثل ظاهرة شعبان عبدالرحيم.

وإذا كانت الظروف التى مرت بها مصر قد خفضت من فرص تقديم مسرحياته الرائعة، بداية من مدرسة المشاغبين إلى الواد سيد الشغال.. فما الذى يمنع أن يواصل الزعيم تقديم مسلسلاته الرمضانية؟ وهل يقبل الزعيم أن يترك الساحة لمثل برامج المقالب.. أو برامج هذا الذى يدعى الفكاهة.. ولم يقدم لنا إلا «ما يغم»؟

وهل نسينا دور الزعيم السياسى فيما قدمه من روائع تحارب الإرهاب- فى عز زمن الإرهاب- وحمل رأسه على يده وطاف مصر وخارج مصر داعيًا لنبذ العنف والترويج له؟.. وهل يترك عادل إمام الساحة الفنية ليسود من جديد عالم السنجة وبحور الدم والبطل الذى يقتل ١٠٠ و١٠٠٠؟!.

■ ■ ويا أيها الزعيم أنت مثل وحوى يا وحوى.. أنت قطايف مصر.. وكنافة الشعب.. أنت طبق المدمس الذى أدمناه.. وأفضل من طبق الكشرى الذى يعيش عليه أغلب المصريين.

ويا عم عادل ارجع لنا. ربنا يسترك فأنت آخر المقاتلين الكبار من أجل الفن الهادف.. عد إلينا.. ربنا يخليك!!.

معاً
د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

المسارات البائسة

أسوأ ما يمكن أن يصيب منطقتنا العربية هو استخلاص نتائج عكسية فى فهم الموجة الأولى من الثورات العربية، وسواء كنت مع هذه الثورات أو ضدها إلا أن أحدًا لا ينكر أنها زلزلت المنطقة وغيرت كثيرًا من معطياتها ومستقبلها.

والحقيقة أن أسوأ نتيجتين يستخلصهما البعض من الموجة الأولى هى تلك التى تعتبر أن الثورات حدثت بسبب هامش سياسى وديمقراطى أعطاه مبارك للقوى السياسية، ويجب إغلاقه ومنعه من مهده، أو نتيجة أخرى يرددها البعض تقول إن الثورة فشلت بسبب أن الجماهير تركت الميدان بعد تنحى مبارك فى ١١ فبراير ولم تكن جذرية بما يكفى وتقيم محاكمات ثورية وتقصى بشكل جذرى كل رموز ومؤسسات النظام القديم.

والحقيقة أن كلا الرأيين على خطأ فادح ويمثل استنتاجا عكسيا للنتائج التى يجب استخلاصها فى فهم ما جرى فى الموجة الأولى، فمبارك لم يسقط بسبب الهامش إنما بقى فى السلطة ٣٠ عاما بفضل هذا الهامش، كما أن عهده لم يشهد سقوط عشرات الآلاف من الضحايا لأنه كانت فيه مؤسسات سياسية (اتهمت بالفساد وسوء الأداء) وصحيفة مستقلة مثلت حائط صد بين الأجهزة الأمنية وعموم الشعب، وربما لو تعامل بشكل أسرع مع تداعيات ٢٥ يناير لكان ترك السلطة بشكل طبيعى مع نهاية مدته فى سبتمبر ٢٠١١.

أما النتيجة الثانية الخاطئة التى تفتح الطريق لفشل كبير فهى تلك التى تتردد فى السودان وترى أن الثورة المصرية لم تكن جذرية وأنها لم تقص كل رموز النظام القديم ودولته ومؤسساته، والحقيقة أن العكس هو الصحيح فخطأ الثورة المصرية أنها لم تكن إصلاحية بما فيه الكفاية ورفعت شعارات ثورية لم تكن هناك قوى اجتماعية واسعة تتبناها على الأرض وافترضت أن ميادين التحرير هى كل مصر (وهو أمر غير صحيح) ولم تبن تنظيما ثوريا يضم عشرات الآلاف من البشر يحقق أهدافها ويستولى على السلطة (نموذج انتهى رغم استدعاء البعض له من متاحف التاريخ)، ولم يكن لديها قائد يلهمها واعتبر البعض ذلك «عبادة للشخص».

لقد تركت أغلب الناس الميادين واعتبرت أن المجلس العسكرى قادر على إدارة المرحلة الانتقالية، وأن طموحها كان التخلص من التوريث وإنهاء حكم رئيس استمر ٣٠ عاما، وأن دعوة الثوار للمليونيات على مدار عام لم تؤسس نظاما سياسيا بديلا، فى ظل ضعف الأحزاب والقوى المدنية والثورية وترتيب الإخوان لمشروع تمكين أبدى من السلطة، بل ساهمت فى تراجع تأييد الناس للثورة.

لكى تنجح تجربة السودان (والجزائر أيضا) عليها ألا تختزل الثورية فى الاعتصام والشعارات الحالمة إنما عليها أن تقدم برنامجا لإصلاح سياسى متدرج بالشراكة مع المؤسسة العسكرية وجزء من الدولة القديمة فى بلد تاريخه المعاصر هو تاريخ حكم مدنى لبضع سنوات يقطعه حكم عسكرى لعقود.

«النقل» تتأهب لاستقبال رمضان برفع درجة الاستعداد القصوى

مد العمل بنفقى الأزهر حتى الثانية صباحًا.. وطرح السلع الغذائية فى المحافظات

كتب- خير راغب وإبراهيم معوض، والمحافظات- سعيد نافع وتريزا كمال ومحمد السمكورى وممدوح ثابت ووليد صالح:

أصدر الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، تعليمات مشددة لقيادات الهيئة القومية للسكك الحديدية، والشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، برفع درجة الاستعداد القصوى لاستقبال شهر رمضان الكريم.

ووجّه الوزير قيادات المترو بتشكيل مجموعات طوارئ بالمحطات، وانتشار فرق الصيانة المختلفة لمعالجة الأعطال المفاجئة، التى قد تؤثر على حركة القطارات وانتظام التقاطر، والدفع بقطارات إضافية فى أوقات الذروة، وإصدار تعليمات لقائدى القطارات بالالتزام بوقت توقف القطارات بالمحطات طبقًا لجداول التشغيل، وإتاحة فرصة أكبر للركاب فى الصعود والنزول بما لا يتعارض مع التشغيل، بالإضافة إلى انتشار فرق الإسعاف بالخطوط الثلاثة، واستمرار التنسيق والتعاون مع شرطة النقل والمواصلات لتأمين جميع محطات المترو واستمرار تلقى شكاوى واقتراحات الركاب على الخط الساخن ١٦٠٤٨.

وأكد وزير النقل على قيادات الشركة بالنزول إلى مواقع التشغيل والمتابعة الدقيقة لأعمال الصيانة، خاصة مع تمديد ساعات التشغيل للمترو فى شهر رمضان وعيد الفطر المباركين، حيث سيتم العمل بالخطوط الثلاثة خلال هذه الفترة من الساعة ٥,٣٠ صباحًا حتى الساعة ٢ من صباح اليوم التالى. وشدد الوزير على قيادات السكة الحديد بضرورة انتظام جداول التشغيل على جميع الخطوط والمحافظة على نظافة المحطات والقطارات والتسيق مع شرطة النقل والمواصلات لتأمين خطوط ومحطات وقطارات السكك الحديدية على مستوى الجمهورية، وعدم خروج أى قطار من الورش إلا بعد التأكد التام من الحالة الفنية له، وزيادة منافذ بيع التذاكر تسهيلا على المواطنين، خاصة مع تطبيق الغرامات على الركوب بدون تذكرة.

فى سياق مختلف، قرر اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، مد فترات العمل بنفقى الأزهر خلال شهر رمضان من الساعة ٦ صباحًا حتى الثانية بعد منتصف الليل، على أن يُغلقا بعدها لأعمال الصيانة والنظافة، وأن يمتد العمل حتى الخامسة صباحًا خلال يومى الخميس والجمعة، حتى يمكن استيعاب وتصريف الكثافات المرورية المحتملة خلال أيام الإجازات الأسبوعية.

وأوضح اللواء وائل عاطف، مدير عام تشغيل وصيانة نفقى الأزهر للسيارات، أنه سيتم إغلاق النفق قبل الإفطار بربع الساعة وفتحه بعد الإفطار بربع الساعة، حرصًا على أرواح المواطنين، لارتفاع معدل الحوادث فى هذه الفترة، مشيرًا إلى أن مواعيد العمل فى الأيام العادية تمتد من ٧ صباحًا حتى ١٢ مساء. وأضاف «عاطف» أن عدد السيارات التى تمر بالنفقين خلال شهر رمضان المعظم يقارب مليونًا و٢٠٠ ألف سيارة بمعدل ٤٠ ألف سيارة يوميًا.

وفى المحافظات، أنهت الأجهزة التنفيذية استعداداتها لاستقبال شهر رمضان، وأعلنت مديريات الخدمات حالة الطوارئ، وتم طرح كميات كبيرة من السلع الغذائية فى الأسواق لتلبية احتياجات المواطنين.


جانب من توزيع شنط رمضان فى المنيا

المرور فى «رمضان»: تكثيف الخدمات على الطرق.. وتفعيل «الإغاثة» ومراقبة السرعات

كتب- يسرى البدرى وأشرف غيث:

وضعت الإدارة العامة للمرور خطة أمنية مرورية متكاملة، خلال رمضان، اعتمدت على عدد من المحاور لتحقيق الانضباط والسيولة المرورية.

وعقد اللواءان علاء الدجوى، مساعد وزير الداخلية لقطاع الشرطة المتخصصة، وعصام شادى، مدير الإدارة العامة للمرور، أمس، اجتماعًا مع وكلاء ومساعدى المدير للمناطق المختلفة والضباط والأفراد والمجندين، لمناقشة آخر مستجدات خطة الإدارة لاستقبال رمضان، وتتطرق الاجتماع إلى ضرورة تكثيف الخدمات المرورية لاستيعاب حركة السيارات المغادرة من مناطق القاهرة الكبرى والمتجهة إلى مختلف المحافظات الأخرى مرتادى الطرق السريعة التابعة للإدارة وذلك لزيارة ذويهم وكذلك انتظار عودة تلك المركبات.

كما تم التنسيق مع الإدارة العامة لمرور القاهرة والإدارة العامة لمرور الجيزة والقليوبية والإسكندرية والبحيرة والسويس ومرسى مطروح لتنظيم الخدمات المرورية على مداخل ومخارج القاهرة الكبرى من خلال غرفة العمليات الرئيسية بالإدارة العامة للمرور المزودة بكاميرات لمحاور القاهرة والجيزة ومداخل ومخارج الطرق من وإلى القاهرة.

وارتكزت الخطة على عدد من المحاور أهمها نشر وتكثيف الخدمات المرورية، وتفعيل دور خدمة الإغاثة لتلبية احتياجات المواطنين فى حالة حدوث أى طارئ، ومراقبة السرعة لتقليل الحوادث بالحملات الرادارية المتحركة، وتكثيف الحملات الخاصة بضبط قائدى المركبات متعاطى المواد المخدرة.

وتضمن الاجتماع تعيين الخدمات المرورية اللازمة على المحاور التابعة للإدارة (الثابتة والمتحركة) للعمل على انتظام الحالة المرورية ومنع أى تكدسات على المحاور المتوقع حدوث كثافات عليها.

تكثيف المراقبة على الطرق

هو أنا عبيط.. أشترى التذاكر من هنا وأتشال من التموين من هنا
بابا.. إحنا مش هنروح ماتشات كاس الأمم الأفريقية؟

ختام فعاليات المؤتمر السنوى الثانى لأمراض الجهاز الهضمى

كتبت- داليا عثمان:

اختتمت أمس، فعاليات المؤتمر السنوى الثانى، لأمراض الجهاز الهضمى، الذى نظمته القوات المسلحة بمشاركة الأكاديمية الطبية العسكرية وكلية الطب بالقوات المسلحة، واستمر على مدار ثلاثة أيام، تضمن جلسات علمية وورش عمل، وناقش عددًا من الأوراق البحثية والمحاضرات حول الأساليب العلمية الحديثة فى مجال علاج أمراض الجهاز الهضمى، وآخر المستجدات والأبحاث العلمية والتوصيات الطبية فى هذا المجال.

بدأت وقائع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بكلمة اللواء طبيب أشرف ذكى، رئيس المؤتمر، استعرض خلالها الأنشطة العلمية والفعاليات المختلفة التى يشهدها المؤتمر، الذى يعد أحد أهم المؤتمرات على أجندة الملتقيات الطبية الدولية بعد نجاح النسخة الأولى منه فى العام الماضى، فضلا عن كونه ملتقى لكبرى المؤسسات الطبية والشركات العالمية العاملة فى هذا المجال لعرض أحدث التقنيات والأجهزة الطبية الحديثة.

وأكد اللواء طبيب أحمد التاودى، مدير الأكاديمية الطبية العسكرية، حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لأبناء الشعب المصرى، والمساهمة بإمكاناتها العلمية والبحثية الموجودة بالأكاديمية الطبية العسكرية فى الانفتاح على كبرى المراكز الطبية والبحثية فى العالم ونقل وتبادل الخبرات للأطباء والوقوف على أحدث ما وصلت إليه مجالات الطب الحديث فى كافة التخصصات.

وأكد عدد من الخبراء والاستشاريين المشاركين أن المؤتمر يمثل إضافة قوية للتواصل ومناقشة ما وصل إليه العلم الحديث فى علاج أمراض الجهاز الهضمى والكبد، وعرض لأحدث التقنيات والأجهزة الطبية المستخدمة فى هذا المجال.

كما شهد المؤتمر مناظرة عدد من الحالات، وكذلك عقد دورة تدريبية لعدد من شباب الأطباء تتناول الأساليب الحديثة فى علاج أمراض الجهاز الهضمى وفقا لأحدث ما وصلت إليه الأبحاث والطرق التكنولوجية فى العالم.

حضر الفعاليات أطباء واستشاريو الجهاز الهضمى والكبد، بالقوات المسلحة ووزارة الصحة والجامعات المصرية، ونخبة من الخبراء العالميين وطلاب كلية الطب بالقوات المسلحة.

«الاستثمار» والبنك الدولى يعلنان «دعم رواد الأعمال» بـ٢٠٠ مليون دولار

سحر نصر: لتمكين المرأة والشباب.. وديفيد مالباس: لزيادة النمو

كتب- وليد مجدى:

قالت سحر نصر، وزير الاستثمار والتعاون الدولى، إن التعاون بين مصر والبنك الدولى فى عدد من المشروعات يهدف لزيادة الحماية الاجتماعية للمواطنين، ووضع استراتيجية للتنمية الرقمية لإعداد الشباب لشغل وظائف المستقبل، وتوجيه استثمارات القطاع الخاص لمشروعات البنية الأساسية، وتطبيق الإصلاحات فى قطاعى التعليم والصحة، والاستثمار فى رأس المال البشرى، حيث تتألف محفظة استثمارات البنك الدولى فى مصر حاليا من ١٦ مشروعا بقيمة ٦.٦٩ مليار دولار.

وأعلنت «نصر»، خلال لقائها أمس، رئيس مجموعة البنك الدولى، ديفيد مالباس، فى مستهل زيارته الأولى لمصر، عن تفاصيل مشروع جديد لدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، والذى وافق عليه مجلس إدارة البنك مؤخرا، فى إطار دعم البنك للإصلاحات الرامية لتوفير المزيد من الفرص للشباب والنساء فى مصر، موضحة أن المشروع يركز على زيادة حجم الائتمان المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز إمكانية الحصول عليه، إذ تمثل هذه الشركات مصدرا رئيسيا للنمو وخلق فرص العمل.

وأضافت أن هذا المشروع لدعم رواد الأعمال وبخاصة المرأة، لأنها حجر الزاوية لاقتصاد قوى ومستقر، مشيرة إلى أن التعاون مع البنك الدولى يهدف لتمكين النساء والشباب ليصبحوا رواد أعمال ناجحين، فهذا استثمار يتيح العديد من الفرص لتحسين معيشة المصريين من خلال خلق فرص العمل والمساهمة فى إرساء أساس قوى لاقتصاد البلاد.

وأشارت إلى أن المشروع يعالج العقبات الرئيسية التى يواجهها الشباب والنساء عند بدء النشاط التجارى، مضيفة أنه سيتم ضخ ١٤٥ مليون دولار عبر المؤسسات المالية غير المصرفية التى تمنح قروضًا للشركات الصغيرة التى يقودها شباب ونساء.

وقال «مالباس» إن البنك ملتزم بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال كمصدر لزيادة النمو فى مصر، ومساعدة الشباب والمرأة خاصة فى المناطق الأكثر احتياجا فى البدء فى أعمالهم الخاصة، موضحا أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يبذل جهودًا ضخمة لخلق فرص العمل للشباب والمرأة.

وأوضحت نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أن إجمالى التعاون بين الوزارة والبنك الدولى، وصل لـ٨٠٠ مليون دولار، مشيرة إلى أن المشروع الجديد سيعمل على دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وعقب ذلك اصطحبت وزيرة الاستثمار، رئيس مجموعة البنك الدولى، فى جولة تفقدية فى مركز «فكرتك شركتك» فى الوزارة، والتقى بمسؤولى عدد من الشركات الناشئة التى دعمتها مسرعة الأعمال «فلك»، بالشراكة مع «إى إف جي» للتكنولوجيا المالية، التابعين للمبادرة، كما تفقد مركز خدمات المستثمرين بالوزارة، وأوضحت «نصر» أنه منذ زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى، للمركز فى فبراير ٢٠١٨، وحتى أبريل الماضى، تم تأسيس ٢٦.٥ ألف شركة بإجمالى ٦٧.٥ مليار جنيه، وإنهاء نحو ٢١٨ ألف خدمة للمستثمر.

وأشاد رئيس البنك بمركز خدمات المستثمرين، وسرعة إنجاز الخدمات المقدمة فيه، والذى يضم ممثلين عن أكثر من ٦٥ جهة، يصدرون كافة التراخيص، بالإضافة للرد على استفسارات المستثمرين.

وقال: «انبهرت بالمركز والشركات الناشئة والتى تتيح لكافة المستويات الاقتصادية خاصة الفئات الأكثر احتياجًا أن تستفيد، ويبسط الإجراءات فى إنشاء الشركات الجديدة»، موضحًا أن الوزارة تعمل على ٥ إصلاحات ستساعد المستثمرين على ضخ المزيد من الاستثمارات فى مصر.

واستمع لشرح من مالك فواز، مستشار الوزيرة لشؤون ترويج الاستثمار، حول الفرص الاستثمارية والتى وصلت لـ١١٠٠ فرصة فى مختلف القطاعات، مشيدا بتنوع الفرص الاستثمارية، وامتلاك مصر لفرص استثمارية عظيمة، سواء فى المشروعات القومية الكبرى، أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء.

وقالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى إن ديفيد مالباس يزور اليوم، مشروع الطاقة الشمسية فى بنبان فى أسوان، ومشروع «تكافل وكرامة» وعدد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جانب من لقاء سحر نصر مع رئيس مجموعة البنك الدولى

الرئيس يصدق على ١٠ قوانين حول «الحساب الختامى للموازنة»

كتب - محسن سميكة:

صدق الرئيس عبدالفتاح السيسى على عدد من القوانين، حيث صدق على قانون رقم ٢١ لسنة ٢٠١٩ بربط حساب ختامى موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربى عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨، كما صدق على القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٩ بربط حساب ختامى موازنة الهيئة الزراعية المصرية عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨، وصدق على قانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٩٢٠١٩ بربط حساب ختامى موازنة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨

وصدق الرئيس على قانون رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٩بربط حساب ختامى موازنة الهيئة العامة للمساحة عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨، كما صدق على قانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠١٩بربط حساب ختامى موازنة الهيئة العامة للتنمية الصناعية عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨، وصدق على قانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٩ بربط حساب ختامى موازنة الهيئة المصرية العامة للبترول عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨.

ومن القوانين التى صدق عليها الرئيس أيضا قانون رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٩ بربط حساب ختامى موازنة الهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية التعدينية عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨، كما صدق على قانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٩بربط حساب ختامى موازنة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨.

وصدق السيسى على قانون رقم ٢٩ لسنة ٢٠١٩بربط حساب ختامى موازنة الجهاز الوطنى لتنمية شبه جزيرة سيناء عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨، كما صدق على قانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠١٩ بربط حساب ختامى موازنة بتنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك عن السنة المالية ٢٠١٧- ٢٠١٨.

وجدتها

نيوتن

newtonalmasry4@gmail.com

حول «النموذج الصينى»

(عزيزى نيوتن،

ذكرت فى مقالك «النموذج الصينى» أنه لما تحولت المنظومة الاقتصادية الصينية من النموذج الاشتراكى إلى اقتصاد السوق، لكن مع استمرار وجود الدولة فى صلب الاقتصاد ودمج استثماراتها فى الاستثمار الخاص، وتسليم القطاع العام برمته إلى القطاع الخاص ليشارك فيه ويديره، وليس إلغاءه، انتهى الأمر بها لتشهد نهضتها الاقتصادية وطفرتها الكبرى الحالية، ولتتربع على عرش الصناعة كثانى اقتصادى أعظم.

إلا أنك ذكرت أن النموذج الصينى الناجح هذا احتفظ بالحزب الواحد، وبالقيود على الحريات وتداول المعلومات، وألغى الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعى. ونعلم كذلك أنهم غيروا الدستور مؤخرًا فجعلوا ولاية الرئيس غير محددة.

إذن مما تقدم، فإن تحقيق الإصلاح الاقتصادى والنهضة الاقتصادية يعتمد فى المقام الأول على التزام الوسائل الاقتصادية السليمة، وليس بالضرورة على التزام الطريق السياسى الغربى. فلو كانت التعددية الحزبية وتداول السلطة وحرية التعبير وحرية تناقل المعلومات من متطلبات تحقيق اقتصاد قوى، ما حققت الصين اقتصاديًا معشار ما حققته. أو دعنى أقل إن النظرية الغربية التى لطالما زعمت أن الأخذ بالنظام الغربى وديمقراطيته أو ما يطلقون عليه «الإصلاح السياسى»، هو الأساس لتحقيق الإصلاح الاقتصادى، ليست صحيحة دومًا، وها هى الصين تقف شامخة باسقة، تفند معادلات هذه النظرية.

حققت الصين طفرتها الاقتصادية الراهنة بقوة الدولة وقوة القانون، طبعًا مع وضوح الرؤية، وليس بجعل اعتبارات الغرب من الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير وتداول السلطة الغاية والهدف. عرفت الصين أن هذه الأشياء لا تعدو أن تكون وسيلة، وأنها وإن وافقت واقع وظروف دول الغرب، فإنها لا توافق واقع وظروف الدولة الصينية، فلم تنتهجها، وضربت فى قوة وفى ثقة بانتقادات الغرب وعدم رضاه عرض الحائط، فحققت ما تصبو إليه.

هذه الرؤية والثقة الصينية تبدّتا فى غاية الوضوح، يوم قررت وضع نهاية للاعتصامات والمظاهرات فى ميدان الطرف السماوى وغيره عام ١٩٨٩. ولو لم تفعل، وأصغت وأذعنت للضغط الغربى وقتذاك، لكانت اليوم كأمم أخرى، تعالج آثار الربيع الصينى.

د. يحيى نور الدين طراف).

خط أحمر



سليمان جودة

عودة إلى «الجارالله»!

سألنى السفير أحمد البديوى، سفيرنا السابق فى اليونان، عن مضمون الرسالة التى حملها ذات يوم الأستاذ أحمد الجارالله، رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية، إلى الرئيس السادات فى القاهرة، قادمًا من عند الملك فهد بن عبدالعزيز، الذى كان وقتها يرحمه الله لا يزال وليًا للعهد فى الرياض!.

وكنت قد أشرت إلى الرسالة، قبل أيام، فى هذا المكان، دون أن أكشف عن مضمونها الذى سمعته من الأستاذ «الجارالله»، لأنى لم أستأذنه فى نشر ما كانت الرسالة تحمله!.

ويبدو أن رئيس تحرير السياسة الكويتية قد عاش ينافس الكاتب الكبير الراحل أنيس منصور، الذى حمل رسائل كثيرة من السادات إلى رؤساء فى المنطقة، ولكنه لم يجد الوقت ليكتب ما يكفى عن الرسائل، وصاحبها، وما كان فيها من مضامين!.

ولا تزال مثل هذه الرسائل قادرة على تحقيق التواصل بين صُناع القرار على مستوى الدول، دون المرور بالضرورة من القنوات الرسمية، كالخارجية وغيرها من القنوات، وقد سمعت من الأستاذ أنيس منصور أكثر من مرة أنه طار إلى عواصم قريبة منا، حاملا رسائل من الرئيس فى أكثر من مناسبة!.

ولكن المشكلة الكبرى فى مثل هذه الرسائل أنها فى الغالب لا تكون محفوظة فى سجلات الدولة الرسمية، وبالتالى، فإن ثروة معرفية كبيرة تضيع على البلد، ما لم يبادر أطرافها أنفسهم إلى تقديمها للقارئ فى كتاب!.

ويملك السفير البديوى قصة عن رسالة معاكسة فى الاتجاه لرسالة «الجارالله»، وقد كانت من السادات إلى الملك فهد، وليس العكس، وكان حاملها هو السياسى الراحل الكبير منصور حسن، الذى روى قصتها بنفسه للسفير السابق، وكانت تربطهما علاقة صداقة قوية يعرفها تمامًا أصدقاؤهما!.

كانت مصر قد اتفقت على شراء عدد من الطائرات من الولايات المتحدة، وكانت السعودية سوف تمول جزءًا من ثمن الصفقة، حسب اتفاق مُسبق بين القاهرة والرياض، فلما جاء موعد تسليمها كانت العلاقات المصرية العربية على غير ما يُرام، وكان السبب هو زيارة السادات إلى القدس عام ١٩٧٧!.

ولم يكن السادات يعرف ماذا يفعل، وكان يخشى أن تكون الرياض قد تأثرت فى التزامها مع مصر، بالحملة التى كانت مصر تتعرض لها عربيًا وقتها، فبعث منصور حسن، وكان وزيرًا للثقافة والإعلام وشؤون رئاسة الجمهورية، فى زيارة إلى المملكة، ليرى ما إذا كان الالتزام قائمًا أم لا.

وكان منصور حسن يحمل رسالة خطية، ولكن الملك فهد، الذى كان وليًا لعهد الملك خالد، خمّن محتوى الرسالة دون أن يفض غلافها، فوضعها إلى جواره كما هى بمجرد استلامها، وأشار بأصبع السبابة إلى عينيه، الواحدة بعد الأخرى، بما يعنى أن الالتزام مع القاهرة قائم.. وزيادة!.

وتظل قيمة الرسائل من هذا النوع أنها تتحلل من الرسميات الجامدة، وتعبّر عما بين الشعوب من روابط حية باقية!.

وزيرا التنمية المحلية والبيئة يناقشان منظومة المخلفات الصلبة

«فؤاد»: حملات تفتيشية على ٣ آلاف منشأة صحية خلال ٩ أشهر للحد من التلوث

كتب- محمد محمود خليل ومنى ياسين:

بحث اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، مع الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، آخر مستجدات خطة عمل منظومة المخلفات الصلبة الجديدة بالمحافظات، وضمان نجاح المنظومة واستدامتها لتحسين مستوى النظافة فى الشارع المصرى، وكذا الإجراءات المطلوبة لمواجهة مشكلة التلوث الناتجة عن نقل المخلفات.

وناقش الوزيران، خلال اجتماعهما، أمس، مواجهة مشكلة التلوث الناتج عن وسائل النقل وإمكانية التعاون مع بعض الجهات الدولية وعلى رأسها البنك الدولى فى هذا الاتجاه، كما تطرقا إلى قانون النظافة وإدارة وتنظيم المخلفات الذى سيتم عرضه على مجلس الوزراء.

واتفقا على استمرار التنسيق بين الوزارتين فيما يخص خطة إغلاق جميع المقالب العشوائية فى محافظات الجمهورية ورفع التراكمات التاريخية الموجودة فى عدد من المناطق.

وأعلنت وزيرة البيئة أن الوزارة شنّت خلال الـ٩ أشهر الماضية، حملات تفتيشية على أكثر من ٣ آلاف منشأة، للتأكد من مدى توافقها مع الاشتراطات البيئية، فى إطار خطط الحد من مصادر التلوث، إذ قامت من خلال الإدارة المركزية للتفتيش والالتزام البيئى وجهاز تنظيم إدارة المخلفات والفروع الإقليمية لجهاز شؤون البيئة، بحملات على عدد من المنشآت الطبية (المستشفيات والمراكز) بالقاهرة والجيزة وعدد من المحافظات، بالتعاون مع الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات وأقسام الشرطة.



محمود شعراوى وياسمين فؤاد خلال اللقاء

وأسفرت الحملات المشتركة عن رصد عدة مخالفات، إذ تم تحرير عدد من المحاضر حيال المراكز المخالفة، وقدّم فريق عمل التفتيش والالتزام البيئى مجموعة من الإرشادات لعدد من العمّال ومسؤولى البيئة لطرق التخلص الآمن من المخلفات الطبية وكيفية فصلها عن المخلفات الأخرى، بالإضافة إلى توضيح مواصفات غرفة تخزينها، علاوة على التأكيد على التخلص البيئى الآمن لها من خلال الشركات المختصة.

وقالت الوزيرة إن قانون البيئة الجديد الذى يجرى تعديله، سيتضمن عقوبات مشددة على المخالفين قد تصل إلى الحبس والغرامات الباهظة، وإغلاق المنشآت المخالفة.

واستجابة للشكاوى الواردة من بعض سكان مناطق حلوان، بشأن التضرر من وجود بعض المخلفات الطبية من (شاش وقطن ونواتج عمليات جراحية) بالقرب من أحد صناديق القمامة، أسفرت حملة التفتيش على عدد من المراكز والمستشفيات فى المنطقة، عن رصد عدة مخالفات للاشتراطات والمعايير البيئية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

وأجرت فرق الوزارة بإقليم شرق الدلتا، قياسات بيئية دورية لعدد من المنشآت للوقوف على مدى التزامها بالاشتراطات البيئية والحدود المسموح بها فى قانون البيئة ولائحته التنفيذية، وتم أخذ عينات للقياس من مخارج التبريد بمحطة توليد كهرباء طلخا واستكمال المراجعة البيئية لها، وكذلك إجراء قياسات انبعاثات مداخن غلايات وقياسات ضوضاء ووطأة حرارية، وسحب عينة من السيب النهائى لمحطة معالجة الصرف الصناعى بإحدى شركات الملابس الجاهزة، وقياسات أخرى لـ٣ محارق نفايات طبية خطرة بمجمع محارق بورسعيد.

ومن جهة أخرى توجهت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إلى فرنسا للمشاركة فى اجتماعات وزراء البيئة للدول الصناعية الكبرى (G7) التى تعقد فى مدينة ميتز الفرنسية للتحضير للقمة الرئاسية لمجموعة الدول الصناعية الـ٧ الكبرى التى ستتطرق للعديد من الملفات السياسية والبيئية والاقتصادية، كما تركز الاجتماعات على تأثير التغيرات المناخية على البيئة والتنوع البيولوجى وكيفية مواجهة هذه التحديات.

وتلقى «فؤاد»، باعتبارها الرئيس الحالى لمؤتمر الأطراف الـ١٤ لاتفاقية التنوع البيولوجى، كلمة مصر أمام اجتماع وزراء البيئة للدول الصناعية الكبرى وتحدد ملامح خطة الطريق التى وضعتها مصر لمواجهة التحديات والمشاكل التى تهدد التنوع البيولوجى حول العالم.

«الجزار» يكلف بتعميم إنتاج الأسمدة والبيوجاز من «حمأة معالجة الصرف»

كتب- هشام عمر عبدالحليم:

عقد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان، اجتماعا موسعا مع مسؤولى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى، لاستعراض المشروعات الناجحة التى قامت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفرالشيخ بتنفيذها، من أجل إنتاج الأسمدة، وغاز البيوجاز، باستخدام «الحمأة»، الناتجة عن عملية معالجة الصرف الصحى، واستعراض موقف كفاءة محطات معالجة مياه الصرف الصحى بكفرالشيخ.

وأشاد «الجزار» بتجربة الشركة فى استخدام «الحمأة»، الناتجة عن معالجة الصرف الصحى، لإنتاج الأسمدة العضوية، لاستخدامها فى الزراعة، وإنتاج غاز البيوجاز واستخدامه فى توليد الكهرباء، وكلف المهندس محمد عبدالحميد مفتاح، رئيس الشركة، بتعميم التجربة على جميع شركات مياه الشرب والصرف الصحى بالجمهورية، والاشتراك مع القطاع الخاص فى تنفيذ تلك المشروعات.

وأوضح الوزير أن هناك فوائد كثيرة لهذا المشروع، ومنها إنتاج سماد عضوى عالى الجودة، يتم استخدامه فى الزراعة، وإنتاج غاز البيوجاز، الذى يمكن استخدامه فى توليد الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل محطات معالجة الصرف الصحى، وتصدير الفائض منها لشبكة الكهرباء، كما يمكن استخدام الغاز فى الأنشطة المنزلية، بجانب المساهمة فى توفير مساحات الأراضى اللازمة لإنشاء أحواض تجفيف الحمأة، واستخدام تلك المساحات فى إنشاء توسعات للمحطات، وإنشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية باستخدام غاز البيوجاز، بالإضافة إلى توفير تكاليف عملية التخلص من الحمأة، والحفاظ على الصحة العامة من خلال التخلص الآمن من الحمأة بعد معالجتها، وتوفير فرص العمل والاستثمار فى هذا المجال الواعد.

٣ وزراء يبحثون الاستفادة من قرار إعلان «شهر التراث المصرى بكندا»

كتب- عماد خليل:

اتفقت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، مع الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار، والدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة، على عقد اجتماع بين الوزراء الثلاثة لمناقشة الاستفادة من القرار رقم ١٠٦ لعام ٢٠١٩، والذى يناقشه حاليًا برلمان أونتاريو الكندى ويقضى بإعلان «يوليو.. شهر التراث المصرى بكندا»، وذلك لوضع خطة للترويج لمصر والاكتشافات الأثرية واستعراض الثقافة المصرية فى كندا.

ووجهت «مكرم» الشكر للنائب شريف سبعاوى، أول برلمانى مصرى منتخب فى كندا، وعضو البرلمان الإقليمى فى أونتاريو لمنطقة ميسيساجا إيرين ميلز، ومقدم مشروع القرار، وذلك لخدمة وطنه الأم، فضلا عن بحث طرق الاستفادة من قرار الاحتفال بالتراث المصرى عقب صدوره نهائيا من البرلمان.

وأوضحت وزيرة الهجرة أن مناقشة مثل هذا القرار بالمجلس التشريعى بكندا تؤكد دور الجالية المصرية كقوة ناعمة للدولة المصرية فى الخارج سواء فى كندا أو فى أى دولة بالعالم، وضربت مثلا بالنائب شريف سبعاوى الذى لم يدخر جهدا لاستثمار منصبه، والسعى لإصدار قرار بهذا الشأن وتقديمه والجالية المصرية بكندا لأروع الأمثلة تجاه وطنهم الأم، خصوصا أن هذا يأتى بعد قرار الحكومة الكندية بتحديث إرشاداتها للسفر لمصر إلى الفئة الثانية بدلا من الثالثة ضمن أربع فئات، بعدما كانت مدرجة فى فئة «تجنب السفر غير الضرورى».

وأكدت مكرم أن وزيرى الآثار والثقافة أعربا عن سعادتهما وترحيبهما بذلك، وأبديا استعدادهما لتقديم كافة أشكال الدعم للجالية المصرية فى كندا للترويج للدولة والثقافة المصرية.

نبيلة

«الدستورية» تؤيد عدم الجمع بين العلاوة الخاصة والزيادة فى المعاش

قضت المحكمة الدستورية العليا، برئاسة المستشار حنفى على جبالى، أمس، برفض الدعوى رقم ٩٨ لسنة ٢٤ قضائية «دستورية» والتى تطعن بعدم دستورية المادة الثالثة من القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٨٧ بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة والقطاع العام.

وتنص المادة المطعون عليها على أنه «لا يجوز الجمع بين العلاوة الخاصة المنصوص عليها فى هذا القانون والزيادة التى تقررت اعتبارًا من أول يوليو ١٩٨٧ فى المعاش المستحق للعامل عن نفسه، فإذا زادت قيمة العلاوة على الزيادة فى المعاش، أدى إلى العامل الفرق بينهما من الجهة التى يعمل بها».

وقالت المحكمة إن العلاوة الخاصة تختلف عن غيرها من العلاوات الدورية أو التشجيعية أو غيرها من العلاوات، كونها تقررت لجميع العاملين بالدولة والقطاع العام لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التى واكبت التحولات الاقتصادية التى شهدتها البلاد فى تلك الفترة، ولرفع مستوى معيشتهم دون ربطها بالإنتاج أو بكيفية أداء العامل لعمله ودرجة مهارته وكفاءته فيه.

وكان المشرع فى نفس الوقت قرر زيادة فى المعاشات المدنية والعسكرية بذات المقدار ولذات الهدف، وهو رفع مستوى معيشة تلك الفئات ذات الدخول المحدودة لمواجهة ارتفاع الأسعار.

وأضافت المحكمة أن الهدف من الزيادة فى المعاش وتقرير تلك العلاوة الخاصة واحد، فقد نظم المشرع بموجب النص المطعون عليه، كيفية صرف تلك العلاوة حال استحقاق العامل للزيادة التى تقررت فى معاشه، حيث قرر صرفها له فى المعاش.

وقد آثر المشرع وفاء منه بالالتزام الدستورى الملقى على عاتق الدولة بمقتضى نص المادة (١٣) من الدستور، فى حالة زيادة قيمة العلاوة على قيمة الزيادة فى المعاش، على تقرير حق العامل فى استحقاق الفرق بينهما مع التزام جهة عمله بصرف هذا الفرق له، بحيث لا يجمع بين العلاوة والزيادة فى المعاش.

وذلك لأن الغرض منهما واحد، ودون الإضرار به، فإذا استفاد بها العامل فى المعاش فلا يحق له الاستفادة من العلاوة، إلا بمقدار زيادة تلك الأخيرة عن الزيادة فى المعاش، وذلك لتحقق الغرض الذى أراده المشرع وهو رفع مستوى معيشته بمقدار تلك الزيادة، التى حرص المشرع على أن يصرف للعامل أكبرهما (العلاوة أو الزيادة فى المعاش) بما يبرئ النص من مخالفة أحكام الدستور.

جبالى

المصري اليوم | الأحد ٢٠١٩/٥/٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - No. 5438 - Sunday 5/5/2019

غزة تقصف إسرائيل بـ١٥٠ صاروخًا.. وتل أبيب ترد بالغارات وإغلاق المعابر ومنع الصيد

شهيد فلسطينى.. وصافرات الإنذار تدفع الإسرائيليين إلى الملاجئ

طائرات الاحتلال الإسرائيلى استهدفت عدة مواقع فى قطاع غزة «أ. ف. ب»

كتب- محمد البحيرى ووكالات:

عادت أجواء الحرب إلى قطاع غزة، أمس، بعد أن أطلقت عشرات الصواريخ باتجاه إسرائيل التى ردت بغارات وقصف مدفعى، أسفر عن استشهاد فلسطينى وإصابة آخرين.

ويأتى التصعيد فى حين تسعى حركة حماس التى تسيطر على قطاع غزة للحصول على تنازلات إضافية من إسرائيل فى إطار وقف إطلاق النار.

وأعلنت إسرائيل أن نحو ١٥٠ صاروخا أطلقت من غزة باتجاه الدولة العبرية التى اعترضت دفاعاتها الجوية العشرات منها، وسارعت إلى إغلاق معبرى «إيرز» وكرم أبوسالم، ومنعت الصيد فى القطاع.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن قذيفة أصابت بأضرار منزلا قرب مدينة عسقلان القريبة من الحدود مع غزة، فأصيب شخص هناك، فيما أعلنت هيئة نجمة داود الحمراء (تعادل الهلال الأحمر فى مصر) عن عدة إصابات بـ«الهلع» فى عسقلان جراء الصواريخ الفلسطينية.

وأعلنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن إصابة سيدة نتيجة سقوط صاروخ فى مستوطنة «كريات جات» جنوب تل أبيب، محذرة من أن مجال الصواريخ الفلسطينية آخذ فى الاتساع، وأشارت إلى أن آلاف الإسرائيليين هرعوا إلى الملاجئ تحت الأرض خوفا من الصواريخ، ودوت صافرات الإنذار فى عسقلان والمستوطنات المحيطة بقطاع غزة وعدة مدن إسرائيلية.

وأكد الجيش الإسرائيلى أنه رد بغارة جوية استهدفت قاذفتى صواريخ فى غزة، بينما قصفت دباباته عدة مواقع عسكرية تابعة لحركة حماس.

وقال مصدر أمنى فى غزة إن الضربات الإسرائيلية استهدفت على الأقل ٣ مناطق فى القطاع، وأن ٣ «مقاومين» أصيبوا بجروح.

وأكدت وزارة الصحة فى غزة استشهاد عماد محمد نصير (٢٢ عاما) وإصابة عدد آخر من الفلسطينيين بجروح.

وأفاد متحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه سيجرى مشاورات مع قادة أمنيين.

ويأتى التصعيد فى أعقاب اشتباكات، أمس الأول، اعتبرت الأعنف منذ أسابيع بين الطرفين.

واستشهد ٤ فلسطينيين، اثنان منهم فى غارة جوية شنها الطيران الإسرائيلى على موقع لكتائب القسام الجناح العسكرية لحركة حماس وسط قطاع غزة، بعد إصابة جنديين إسرائيليين خلال اشتباكات اندلعت أثناء تظاهرات أسبوعية عند الحدود بين القطاع وإسرائيل.

بدورها، شددت حركة الجهاد الإسلامى على أن «المقاومة تقوم بواجبها ودورها فى حماية الشعب الفلسطينى والذود عنه ومستعدة للاستمرار فى الرد والتصدى للعدوان إلى أبعد مدى (مكانا وزمانا)».

وقال مصدر فى الحركة إن مصر تبذل مساعى لتهدئة الوضع، مثلما فعلت فى الماضى.

وخاضت إسرائيل وحماس منذ ٢٠٠٨ ثلاث حروب بينما تسرى مخاوف من اندلاع حرب رابعة.

وساهم اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس رعته مصر والأمم المتحدة فى تهدئة نسبية تزامنا مع الانتخابات التشريعية فى إسرائيل فى ٩ ابريل.

لكن إسرائيل قلصت الثلاثاء المساحة التى تسمح لصيادى السمك قبالة شواطئ قطاع غزة المحاصر بالتحرك فى إطارها، ردا على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع باتجاه الدولة العبرية.

وسقطت القذيفة فى البحر الأبيض المتوسط على بعد بضعة كيلومترات قبالة السواحل الإسرائيلية. وحمّل مصدر فى الجيش الإسرائيلى حركة الجهاد الإسلامى مسؤولية إطلاق القذيفة من شمال غزة.

والخميس، أعلن الجيش الإسرائيلى أن مقاتلاته قصفت مجمعا عسكريا تابعا لحماس بعدما أطلقت بالونات محملة بمواد قابلة للانفجار عبر الحدود.

وبعد الغارة، أفاد الجيش الإسرائيلى بأن صاروخين أطلقا من غزة باتجاه إسرائيل ما تسبب بإطلاق صافرات الإنذار فى مناطق بالجنوب.

وفى مسعى لإنقاذ اتفاق وقف إطلاق النار، غادر وفد من حماس بقيادة رئيس الحركة فى غزة يحيى السنوار القطاع متوجها إلى القاهرة الخميس لمحادثات مع مسؤولين مصريين بشأن الهدنة.

وقد يسهم عاملان فى دفع إسرائيل للعمل على تهدئة الوضع سريعا. فنتنياهو يخوض مفاوضات شائكة لتشكيل حكومته الجديدة بعد انتخابات إبريل، فى حين تستعد إسرائيل لتنظيم مسابقة يوروفيجن الغنائية فى تل أبيب بين ١٤ و١٨ مايو.

كوريا الشمالية تطلق صواريخ لأول مرة منذ ٢٠١٧

الرئيس الروسى مع زعيم كوريا الشمالية خلال لقائهما الأخير «أ. ف. ب»

كتب- خالد الشامى ووكالات:

أطلقت كوريا الشمالية سلسلة من الصواريخ قصيرة المدى، صباح أمس، ناحية شرق البلاد، فى شبه جزيرة هودو قرب مدينة وونسان الساحلية، فى اتجاه الشمال، لأول مرة منذ عام ٢٠١٧، وبعد عام على المحادثات الثنائية مع جارتها الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، فيما حث سيول نظيرتها بيونج يانج إلى التهدئة ووقف الأعمال التى تثير تصعيد التوتر العسكرى فى شبه الجزيرة الكورية.

ووفقا لهيئة أركان القوات المسلحة الكورية الجنوبية، فإن الصواريخ قطعت مسافة ما بين ٧٠-٢٠٠ كيلو متر، فوق بحر اليابان، أعلنت أنها تقوم بتحليل دقيق بالتعاون مع القوات الأمريكية، فى الوقت الذى تحظر فيه قرارات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية إطلاق أى نوع تجريبى من الصواريخ البالستية والتجربة النووية.

ويأتى إطلاق الصواريخ بعد مرور نحو ٦٥ يوما على القمة الأخيرة بين الزعيم الكورى الشمالى كيم جونج أون، ونظيره الأمريكى دونالد ترامب فى فيتنام فى ٢٨ فبراير الماضى، وعبر ترامب فى منتصف الشهر الماضى عن ترحيبه بإجراء قمة ثالثة، فيما التقى كيم نظيره الروسى فيلاديمر بوتين فى مدينة فلاديفوستوك الساحلية الروسية فى ٢٥ إبريل الماضى، وانطلقت القمة الأولى بين الزعيم الكورى الشمالى ونظيره الجنوبى مون جيه إن، فى ٢٧ إبريل عام ٢٠١٨.

وفى ٢٩ نوفمبر من عام ٢٠١٧ أطلقت كوريا الشمالية صواريخ بالستية عابرة للقارات «هواسونج»، فيما قامت فى ١٧ إبريل الماضى بإجراء اختبار سلاح تكتيكى موجه جديد.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس، إن وزيرتها كانج كيونج-هوا، أجرت اتصالا هاتفيا مع نظيرها الأمريكى مايك بومبيو، وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن إطلاق كوريا الشمالية سلسلة من المقذوفات قصيرة المدى، فيما أكدا مواصلة التحليلات بشأن إطلاق المقذوفات، والتعامل مع الوضع بكل حذر، فيما أجرى مدير شؤون شبه الجزيرة الكورية بالوزارة، لى دو-هون اتصالا هاتفيا مع الممثل الأمريكى الخاص بشؤون كوريا الشمالية ستيفن بيجون، واتفقا على مواصلة التواصل فيما يتعلق بالمسألة على كل المستويات بين البلدين.

وقالت المتحدثة باسم المكتب الرئاسى الكورى الجنوبى، جو مين- جونج، إن الحكومة ترى أن تصرفات الجارة الشمالية غير مناسبة مع مغزى الاتفاقية العسكرية الموقعة يوم ١٩ سبتمبر الماضى، حيث تم الاتفاق على سعى الكوريتين لتخفيف حدة التوتر بينهما، وأضافت المتحدثة، فى بيان لها، أن بلادها تتطلع إلى مشاركة بيونج يانج فى المساعى المبذولة لاستئناف الحوار.

دمشق تندد بمؤتمر لـ«العشائر»: «خيانة» ومسرحيات تفرضها أمريكا على الأكراد

تقارير: تنافس روسى- إيرانى على غنائم اقتصادية تشمل النفط والفوسفات والموانئ والسكك الحديدية وتراخيص الهواتف

كتب- محمد البحيرى، ووكالات:

نددت وزارة الخارجية السورية بمؤتمر للعشائر تنظمه قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولى بقيادة واشنطن فى مدينة عين عيسى (شمال)، ووصفته بأنه «التقاء للخيانة والعمالة والارتهان»، بحسب وكالة سانا الرسمية.

وقالت وزارة الخارجية السورية، على لسان مصدر مسؤول، فى تصريح لوكالة سانا، إن المؤتمر الذى انعقد فى منطقة «تسيطر عليها ميليشيات مسلحة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية أخرى مُنى بالفشل بعد مقاطعة معظم العشائر العربية الأصيلة له»، ووصف المؤتمر بأنه «التقاء العمالة والخيانة والارتهان».

وأضاف المصدر أن «مثل هذه التجمعات تجسّد بشكل لا يقبل الشك خيانة منظميها مهما حملوا من انتماءات سياسية أو إثنية أو عرقية».

ورفض القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية التى تضم فصائل كردية وعربية، مظلوم عبدى، خلال المؤتمر، أمس الأول، أسلوب «المصالحات» الذى تقترحه دمشق من أجل تحديد مصير مناطق سيطرة الأكراد فى شمال شرق سوريا، مبديا فى الوقت ذاته استعداده للحوار مع الحكومة السورية.

وأكد عبدى الاستعداد «للحوار مع النظام السورى» للتوصل إلى «حل شامل». وشدد على أنه لا يمكن بلوغ أى «حل حقيقى» من «دون الاعتراف بحقوق الشعب الكردى كاملة دستوريا، ومن دون الاعتراف بالإدارات الذاتية»، فضلا عن القبول بدور قوات سوريا الديمقراطية فى حماية المنطقة الواقعة تحت سيطرتها مستقبلا.

ودافع عبدى عن بقاء قوات التحالف فى سوريا وكذلك القوات الروسية التى تدعم منذ العام ٢٠١٥ قوات النظام فى معاركها ضد الفصائل المعارضة والإرهابيين على حد سواء، وساهمت فى تحقيق انتصارات كبيرة لصالح دمشق. وقال إن وجود القوتين «مشروع حتى تطهير كافة الأراضى السورية من رجس الإرهاب».

وأضاف: «مادام الإرهاب موجوداً فإن دور قوات التحالف والقوات الروسية مازال مطلوباً ومازال ضرورياً».

كان الرئيس السورى بشار الأسد وضع قوات سوريا الديمقراطية أمام خيارين، اتفاقات «المصالحة» أو الحل العسكرى.

من ناحية أخرى، ذكر موقع «صوت أمريكا» أن الحرب السورية مازالت بعيدة عن نهايتها، مشيرا إلى أن الخلافات الروسية الإيرانية حول سوريا بدأت تطفو على السطح، بعدما كانت خفية فى السابق، ويتجسد ذلك فى المنافسة بين الطرفين على فرض النفوذ الأكبر، مضيفا أن «هذا الخلاف يزيد من تعقيد الحرب فى سوريا».

وذكر أن «أكبر مثال على الصراع الحاصل تغيير مسؤولى المناصب العليا فى الأمن»، وأوضح عددٌ من الدبلوماسيين أنّ تغيير مسؤولى المناصب العليا فى أجهزة الأمن السورية خلال الشهر الماضى جاء نتيجة للضغوط الروسية الرامية إلى إضعاف ماهر، شقيق الرئيس السورى بشار الأسد، الذى يُعتبر مُواليا لإيران.



شاحنة تنقل متعلقات سوريين تم إجلاؤهم من حماة وإدلب «أ. ف. ب»

وأشارت التقارير إلى وقوع ١٢ قتيلاً على الأقل نتيجة اشتباكات مُسلحة بين القوات الروسية والقوات الموالية لإيران داخل مدينة حلب، فى منتصف إبريل، وارتفعت وتيرتها سريعاً بالقرب من إحدى الأسواق فى حى الخالدية بالمدينة.

ووجّهت القوات الموالية لطهران اتهاماً إلى موسكو بأنها نسّقت مع تل أبيب خلال الضربات الجوية الإسرائيلية الأخيرة على الأهداف العسكرية الإيرانية داخل سوريا. وانتشرت تلك الشكاوى فى وسائل الإعلام الإيرانية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، إنّ الرئيس الروسى حريصٌ على تقليص الوجود العسكرى الإيرانى داخل سوريا، وذلك إثر اجتماعه مع بوتين فى موسكو أوائل ٢٠١٩. وأضاف أنّ غالبية محادثاتهما تركّزت على الوجود الإيرانى الراسخ داخل سوريا.

وبحسب تقارير أمريكية، تتمحور المنافسة الروسية الإيرانية حول الغنائم والفرص الاقتصادية. إذ حصلت روسيا على الحقوق الحصرية لإنتاج النفط والغاز فى البلاد عام ٢٠١٨، وأوضح بوتين أن الشركات الروسية ستحظى بالأولوية حين يتعلق الأمر بعقود إعادة الإعمار.

وقال مسؤولون روس، الأسبوع الماضى، إنهم على وشك الانتهاء من توقيع عقد إيجار لميناء طرطوس مدّة تصل إلى ٢٥ عاماً تقريبا، إذ تمتلك البحرية الروسية قاعدةً هناك تساعدها فى بسط قوتها على البحر المتوسط.

وقال أندريه بوريسوف، نائب وزير الخارجية الروسى، لوكالة «تاس» الروسية للأنباء: «حققنا تقدّماً كبيراً فى هذا الصدد، ونأمل أن نوقّع العقد فى غضون أسبوع، وأن تستخدم الشركات الروسية ميناء طرطوس ٤٩ عاماً».

أما إيران فتسعى لإتمام خطتها بشأن خط سكك حديدى يمتد من طهران حتى دمشق.

وتقول الحكومة السورية إنها تعتزم تأجير ميناء آخر على ساحلها الغربى فى اللاذقية، بداية من شهر أكتوبر، استجابة لطلب إيرانى رسمى.

وقدّمت إيران أكثر من ٧ مليارات دولار على شكل قروض إلى سوريا منذ اندلاع الحرب، وهو ما أنقذ الحكومة السورية من الانهيار المالى. واستفادت إيران بتوقيع ٥ اتفاقيات تعاون على الأقل، ومُنح الإيرانيون بموجبها حق استخدام ٥٠ كيلومتراً مُربّعاً من الأراضى الزراعية، وحق الانتفاع بمناجم الفوسفات فى جنوب تدمُر، وحق التحكّم فى تراخيص مُشغّلى الهواتف المحمولة. لكن معظم تلك الصفقات لم تُنفّذ بعد رغم توقيعها.

محاولة من «الدعم السريع» لفض اعتصام السودانيين

صحف: «البشير» فى حالة سيئة ويردد ٣ كلمات «المؤامرة والخيانة والغدر»

كتب- محمد البحيرى، ووكالات:

حاولت مجموعة من قوات الدعم السريع السودانية، أمس، فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالعاصمة الخرطوم، فيما تحدثت وسائل إعلام سودانية عن سوء الحالة النفسية للرئيس المخلوع عمر البشير.

ونقلت تقارير إعلامية عن شهود عيان أن جنودا من قوات الدعم السريع وصلوا إلى بوابة رئاسة أركان القوات البحرية، وشرعوا فى إزالة الحواجز الأسمنتية والمتاريس، واشتبكوا مع المحتجين، ما أدى إلى إصابة سودانى، أسعف فورا إلى إحدى العيادات الطبية الملحقة بمقر الاعتصام.

ووصل ضباط من الجيش برتب رفيعة إلى مكان الاشتباك بين قوات الدعم السريع والمحتجين، وأعلنوا صراحة أن المواطنين السلميين تحت حماية الجيش، ولن يستطيع أى أحد فضهم بالقوة. ونفت السلطة القضائية أنباء تحدثت عن التحقيق مع ٧٠ قاضيًا بسبب مشاركتهم فى موكب داعم لمطالب المعتصمين.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر بالسلطة القضائية قوله: «إن جميع القضاة الذين خرجوا فى موكب القضاة لم تتخذ ضدهم أى إجراءات».

ونشرت وسائل الإعلام السودانية ما وصفته بالتسريبات، من أحاديث من داخل أسوار سجن كوبر، المحبوس فيه الرئيس المخلوع عمر البشير.

وذكرت صحيفة «كوش نيوز» السودانية أن البشير مازال يعيش حالة نفسية سيئة جدا، على الرغم من مرور ٢٥ يوما على سقوط نظامه. وأضافت أن «البشير الآن لم يستوعب ما حدث لحكمه الذى صمد ٣٠ عاما فى مواجهة كل الضغوط الداخلية والحصار الخارجى، حيث ظل يردد ٣ كلمات داخل السجن، وهى «المؤامرة» و«الخيانة» و«الغدر».

ونقلت السلطات الانتقالية البشير إلى سجن كوبر بعد أيام على عزله فى ١١ إبريل، على وقع احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضى.

وكان النائب العام السودانى أمر باستجواب الرئيس السودانى المخلوع فى قضايا «غسل أموال وتمويل الإرهاب». وبدأ النائب العام التحقيق مع البشير بتهم غسل الأموال، وحيازة مبالغ كبيرة من العملة الأجنبية دون أساس قانونى، حيث عُثر على مبالغ كبيرة بمنزله فى حقائب.

من جانبها، قالت صحيفة «جارديان» البريطانية إن أحزاب «الإخوان» التى دعمت البشير تواجه تحديات كبرى. وتحت عنوان «السودان: ما مستقبل أحزاب الحركة الإسلامية السياسية؟»، أشارت الصحيفة إلى أنه عند وصول أعضاء حزب المؤتمر الشعبى (أحد أحزاب جماعة «الإخوان» وكان شريكاً فى الحكومة) لحضور لقاء مع المجلس العسكرى فى الخرطوم كان الاستقبال سيئاً.

وذكرت أن شباب المحتجين استقبلوهم بهتافات رافضة «لا للكيزان»، فضلا عن وقوع تراشق بالحجارة تسبب فى إصابة العشرات.

ولفتت الصحيفة أيضا إلى واقعة أثناء صلاة الجمعة، الأسبوع الماضى، عندما طلب المصلون بمسجد أنس بن مالك فى الخرطوم من الناجى عبدالله، عضو حزب المؤتمر الشعبى، مغادرة المسجد بعد إدانته الاحتجاجات خلال خطاب بنهاية الصلاة.

كما أشارت أيضا إلى إجبار ٣ جنرالات من المحسوبين على البشير والحركة الإسلامية بالمجلس العسكرى على الاستقالة من مناصبهم، ومن قبلهم وزير الدفاع عوض بن عوف.

والأسبوع الماضى، تقدم الفريق أول ركن عمر زين العابدين الشيخ، والفريق أول جلال الدين الشيخ، والفريق أول شرطة الطيب بابكر على باستقالتهم من عضوية المجلس الانتقالى.



السودانيون يواصلون اعتصامهم أمام مقر قيادة الجيش فى الخرطوم «أ. ف. ب»

الخارجية الأمريكية تقر صفقات سلاح بـ٦ مليارات دولار للبحرين والإمارات

واشنطن- وكالات:

وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على مبيعات محتملة لأسلحة تبلغ قيمتها ٦ مليارات دولار للبحرين والإمارات فى ٣ صفقات منفصلة، وذلك حسبما قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بعد إبلاغ الكونجرس بذلك.

وبموجب إخطار أرسل للكونجرس، أمس الأول، يصبح من الممكن للبحرين شراء أنظمة مختلفة من صواريخ باتريوت ومعدات الدعم المتعلقة بها بتكلفة تقدر بنحو ٢,٤٨ مليار دولار. وتشمل الصفقة البحرينية المحتملة ٣٦ صاروخ باتريوت إم آى إم-١٠٤ جى إم ئى- تى وهى نسخة مطورة يمكنها إسقاط طائرات وصواريخ كروز. وفى إخطار منفصل أرسلته وزارة الخارجية للكونجرس تم إعطاء موافقة أيضا للبحرين لشراء أسلحة مختلفة لدعم أسطول طائراتها من طراز (إف-١٦ بلوك ٧٠) و(إف-١٦ فى) بتكلفة تقدر بنحو ٧٥٠ مليون دولار. وتشمل هذه الصفقة ٣٢ صاروخ إيه آى إم-٩ إكس و٢٠ صاروخ إيه جى إم- ٨٤ بلوك ٢ هاربون و١٠٠ قنبلة جى بى يو-٣٩ وهى قنابل صغيرة القطر تبلغ زنتها ٢٥٠ رطلا وذخائر أخرى. وفى إخطار ثالث لوزارة الخارجية تم إعطاء دولة الإمارات موافقة على صفقة قيمتها ٢,٧٣ مليار دولار لشراء صواريخ باتريوت ومعدات مرتبطة بها تشمل ٤٥٢ (بى إيه سى-٣) و(إم إس ئى) والمعدات المرتبطة بها.

فلوريدا توافق على تسليح المدرسين

كتبت- منة خلف:

وافق مجلس النواب فى ولاية فلوريدا الأمريكية على مشروع قانون يجيز تسليح المدرسين فى المدارس لحماية الطلاب، فى خطوة يقول معارضون إنها ستحول البلاد إلى دولة بوليسية.

تأتى هذه الخطوة بعد سنوات شهدت فيها أماكن عامة فى الولايات المتحدة، بينها مدارس وجامعات، هجمات عشوائية، راح ضحيتها المئات، أسفرت فى فلوريدا العام الماضى عن مقتل ١٧ طالبًا.

وصوّت ٦٥ عضوًا فى مجلس النواب، جميعهم من الجمهوريين، لمصلحة القانون، مقابل رفض ٤٧، وغالبيتهم من الديمقراطيين. وقالت وسائل إعلام أمريكية إن القانون سيدخل حيز التنفيذ بعد أن يوقع عليه حاكم الولاية الجمهورى رون ديسانتيس، المؤيد له. وبحسب مشروع القانون الجديد سيتعين على المدرسين إكمال ما لا يقل عن ١٤٤ ساعة من التدريب، وأن يجتازوا تقييما نفسيا، تشرف عليه سلطات إنفاذ القانون، كما يضم التشريع أحكاما أخرى تتعلق بالسلامة المدرسية، وتوحيد عملية تقييم المخاطر للطلاب، واقتراح مبادئ توجيهية جديدة بشأن الصحة العقلية.

وتعارض القانون المجالس المدرسية التى تمثل بعض أكثر المقاطعات اكتظاظا بالسكان فى فلوريدا بما فى ذلك بروارد، حيث تقع مدرسة باركلاند التى استهدفها الهجوم فى العام الماضى.

بينما أصر النائب الديمقراطى، داين إيجل، على أن القانون «يوفر فقط طريقًا» للمعلمين لتأمين مدارسهم.

المصري اليوم
الاقتصادي
www.almasryalyoum.com
بنوك · عقارات · اتصالات · مال وأعمال
الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ من شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٧ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨

«الأهلى اليونانى» يوقع نهائيًا اتفاقية بيع فروعه فى مصر لـ«بنك عودة»

مصادر: لا مساس بالعاملين فى البنك اليونانى.. وخطة توسعية بالسوق المحلية

كتب - محسن عبدالرازق:

وقعت مجموعة البنك الأهلى اليونانى، اتفاقية نهائية لبيع شبكة فروعها فى مصر إلى بنك عودة - مصر، وتبلغ قيمة الأصول التابعة للمجموعة، والتى تم بيعها وفقًا لبيان أعلنته المجموعة على موقعها الإلكترونى نهاية الأسبوع الماضى، ١١٠ ملايين يورو، تشمل قروضًا وودائع وأوراقًا مالية، بالإضافة إلى ١٧ فرعًا ونحو ٢٥٠ موظفًا.

ووفقًا لمصادر مصرفية مطلعة بالبنكين لـ«المصرى اليوم الاقتصادى»، فإن الصفقة تأتى فى إطار خطة إعادة الهيكلة التى تجريها المجموعة الأم للبنك الأهلى باليونان، بالاتفاق مع المفوضية الأوروبية.

وأكدت المصادر - التى طلبت عدم ذكر أسمائها - أن «عودة مصر» يمتلك خطة توسعية بالسوق المحلية، ولاسيما عقب عملية الاستحواذ، مشددة على عدم المساس بالعاملين فى فروع البنك اليونانى فى مصر أو أجورهم.

ويخضع إغلاق الصفقة لموافقة البنك المركزى المصرى، والبنك المركزى اللبنانى، حسب نص البيان، وتولت شركة «أرنست آند يونج» دور المستشار المالى الحصرى لمجموعة البنك الأهلى اليونانى، كما عمل كل من «فريشفيلدز بروكهاوس ديرينجر إل إل بى» و«معتوق بسيونى والحناوى» كمستشارين قانونيين محليين ودوليين

ويحتل بنك عودة، المركز الأول بين البنوك اللبنانية، وهو من بين أكبر ٢٠ مجموعة مصرفية عربية، وطبقًا لميزانية ٣١ مارس الماضى، بلغ إجمالى الأصول الموحدة لبنك عوده ٤٦,٤ مليار دولار وحصة حقوق المساهمين فيها ٤,٠ مليار دولار.

ويتجاوز عدد موظفى مجموعة بنك عودة ٦٢٠٠ موظف، وتشمل قاعدة المساهمين فيها أكثر من ١٥٠٠ من حاملى الأسهم العادية وحاملى إيصالات الإيداع العالمية التى تمثل الأسهم العادية.

وبنك عودة مصر، هو شركة تابعة مملوكة بالكامل لبنك عودة، حيث يقدم مجموعة كاملة من المنتجات والخدمات التى تغطى الخدمات المصرفية للشركات والأفراد والخزينة والتمويل التجارى.

ويمتلك بنك عودة مصر ٤٦ فرعًا ويعمل به ١٤٥٤ موظفًا حتى ٣١ مارس الماضى، ويحتل المرتبة التاسعة بين بنوك القطاع الخاص فى مصر من حيث الأصول.

يذكر أن محمد عباس فايد، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لبنك عودة مصر، قدم استقالته لمجلس إدارة البنك، الشهر الماضى، بعدما حقق نقلة نوعية فى عمليات ونتائج أعمال البنك، وقال فايد، فى تصريح خاص، إنه يدرس عروضًا للعمل فى مؤسسات مالية ومصرفية خارجية، لكنه لم يفصح عن هويتها، مؤكدًا عدم وجود أسباب لاستقالته تتعلق بمدة بقائه فى البنك.

١٧ فرعاً للبنك «الأهلى اليونانى» فى محافظات مصر

افتتاح أكبر مصنع لإنتاج السكر فى الشرق الأوسط بالمنيا ٢٠٢١

كتبت- أميرة صالح:

تعتزم شركة القناة للسكر، المملوكة لمجموعة الغرير، افتتاح أكبر مصنع لإنتاج السكر من البنجر فى الشرق الأوسط عام ٢٠٢١، بمدينة المنيا.

وقال إسلام سالم، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة القناة للسكر، إن حجم استثمارات المشروع يصل لنحو مليار دولار، مضيفًا أن استثمارات إقامة المصنع وحده تصل لنحو ٤٥٠ مليون دولار، فيما تم تخصيص نحو ٥٥٠ مليون دولار لاستصلاح مساحة من الأراضى وتأهيلها لزراعة البنجر. وقال سالم، فى تصريحات خاصة، إن مساحة الأرض المقرر استصلاحها ١٨١ ألف فدان، منها ١٣٠ ألف فدان قابلة للاستصلاح والزراعة، فيما تم وضع دورة زراعية كاملة ليكون هناك عدد من المحاصيل الأخرى إلى جانب البنجر تتم زراعتها على كامل مساحة الأرض. وأكد أن إجمالى إنتاج المصنع يصل لنحو ٩٠٠ ألف طن سنويا، ستطرح بالكامل فى السوق المحلية، متوقعا أن يسهم فى القضاء على نحو ٧٥٪ من الفجوة الحالية فى الإنتاج المحلى، والتى تصل سنويا لنحو ١,٧ مليون طن، مشيرا إلى زيادة هذه الفجوة بمعدل ٨٠ ألف طن سنويا نتيجة الزيادة السكانية.

وقال إنه طبقا للخطة ستكون أولى عمليات الزراعة خلال أكتوبر المقبل، وإن الإنتاج المستهدف من البنجر يغطى ٤٠٪ من احتياجات المصنع، موضحا أنه ستتم تغطية باقى الكميات من خلال تشجيع المستثمرين على الحصول على أراض من شركة الريف المصرى المالكة لمساحات كبيرة من الأرض متاخمة للمصنع، ويمكن توقيع عقود توريد معها مع مدها بالبذور والأساليب الحديثة للرى ما يضمن إقامة مشروعات زراعية ناجحة تلبى احتياجات المصنع فى نفس الوقت، مشيرا إلى استخدام الشركة أفضل التطبيقات الجديثة فى زراعة البنجر والتى تعتمد على توفير مياه الرى والوصول إلى أفضل إنتاجية، مشيرا إلى أن زراعة البنجر لها عدة مميزات حيث لا يحتاج إلى وقت طويل فى الزراعة كما فى القصب ٧ أشهر، بالإضافة إلى احتوائه على نسبة أعلى من السكر.

وأوضح أنه تم حفر نحو ٦٠ بئرا فى الأرض حاليا، وأثبتت الأبحاث أنها عالية الإنتاج. وقال إن هناك منتجات أخرى نتيجة إنتاج السكر من البنجر، مثل المولاس، موضحا أن خطة الشركة تعتمد على تصدير هذه المنتجات حاليا، ولكن سيتم إدخال صناعات قيمة مضافة خلال سنوات قليلة على هذه المنتجات فى المستقبل، حيث يمكن تشجيع عدد من المستثمرين على إقامة محطات لتربية الماشية لإنتاج الألبان أو الحليب معتمدة على الأعلاف المنتجة من البنجر.

وقال إسلام إن محافظة المنيا تتميز بتوفر معظم عناصر الإنتاج، حيث مساحة الأرض بالكامل المطلوبة للزراعة، كما أن تعداد السكان فيها يصل لنحو ٤,٥ مليون نسمة، وجوها مناسب لمعظم المحاصيل الزراعية فضلا عن وجود جامعة.

رجال أعمال: لجنة رئيس الوزراء لجذب المستثمرين الأجانب خطوة جيدة.. وتسهل الإجراءات

«السقطى»: يجب أن تمتلك رؤية واضحة.. و«راشد»: إعادة النظر فى نسبة الضريبة العقارية للمصانع

كتب- وليد مجدى:

أشاد عدد من رجال الأعمال باللجنة الوزارية المصغرة التى شكلها الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، للعمل على سرعة جذب كبار المستثمرين على مستوى العالم، مطالبين بضرورة أن يكون لها صلاحيات تمكنها من تسهيل الإجراءات للمستثمرين الأجانب.

وكان الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، فى آخر اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية، كلف بتشكيل مجموعة عمل مصغرة من وزارات الاستثمار، والمالية، والصناعة، بشأن سرعة العمل على جذب كبار المستثمرين على مستوى العالم، وتيسير دخولهم لمصر، وضخ استثماراتهم.

وأكد السفير جمال بيومى الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب، أن تشكيل اللجنة أمر جيد، ويحتاج من تلك الوزارات للقيام بمجهود كبير بالإضافة إلى المجهود القائم حاليًا. وأضاف أن وزارة الاستثمار كان لها دور كبير فى تحسين وتهيئة مناخ الاستثمار فى مصر للأفضل خلال الفترة الماضية، بداية من قانون الاستثمار الجديد، والعديد من الإجراءات والقرارات التى تم اتخاذها لإزالة جميع المعوقات أمام المستثمرين.

وأشار بيومى إلى ضرورة أن تعمل اللجنة على الاستفادة من التجارب الناجحة للمستثمرين الأجانب المتواجدين فى مصر، وإبراز تلك النماذج. وطالب بيومى بضرورة تغيير الإعلام المصرى سياسته المعادية لرجال الأعمال، مؤكدا أن تناول الإعلام والفن لشخصيات رجال الأعمال يترك صورة ذهنية سيئة. وأشاد بيومى بالجهد الكبير للقطاع المصرفى المصرى خلال الفترة الماضية، مطالبا بمزيد من التسهيلات خاصة فى تحويل الأموال، وعملية اختيار الشباب الذين يتعاملون مع كبار المستثمرين لتسهيل الأمور وليس تعقيدها، كما يفعل بعض النماذج السلبية، مع ضرورة أن يكون هناك عقاب للمخطئين.

من جانبه قال علاء السقطى، رئيس جمعية المشروعات الصغيرة والمتوسطة: «يأتى إلينا العديد من رجال الأعمال الأجانب للسؤال حول إمكانية الاستثمار فى مصر ويسألونا عن التسهيلات لذلك لابد للجنة المصغرة أن تكون لديها رؤية واضحة، خاصة فى منظومة الأراضى الجديدة». وأضاف السقطى أنه من الضرورى أن يتم القضاء على البيروقراطية، مع أن يكون للجنة صلاحيات تمكنها من عملها على أكمل وجه، ويتم الاتفاق عليها بوضوح شديد، حتى تستطيع جذب الاستثمارات، مشيرا إلى أن مصر سوق واعدة، وبها العديد من مجالات الاستثمارات، ومن أبرز الأسواق الواعدة على مستوى العالم.

من جانبه قال معتصم راشد رئيس جمعية مستثمرى المناطق الحرة الخاصة، إن جذب الاستثمارات من الخارج يستلزم حل مشاكل المستثمر المصرى، والعمل على تشجيع الاستثمار، وتخفيف الأعباء عن المستثمرين.

وأشاد راشد بدور الهيئة العامة للاستثمار، والدور التى تقوم به لحل مشاكل المستثمرين فى عهد محسن عادل الرئيس الحالى للهيئة، مشيرا إلى أن مشاكل المستثمرين كانت تتحصر فى أنهم كانوا يعانون من مشاكل لا حصر لها، وتم التعامل معها، مطالبا بضرورة استقرار الهيئات الاقتصادية الناجحة مثل هيئة الاستثمار، لضمان استمرار ما تم تحقيقه من إنجاز والبناء عليه.

وطالب راشد بضرورة أن تعيد الحكومة النظر فى نسبة الضريبة العقارية على المصانع والشركات، مع ضرورة التدخل لدعم الإنتاج المحلى.



علاء السقطى





جمال بيومى

معتصم راشد



البنك التجارى الدولى يدرس دخول السوق الكينية

كتب- حسن حامد:

قال محمد سلطان، الرئيس التنفيذى للعمليات بالبنك التجارى الدولى- أكبر بنك خاص بالسوق المحلية- إن البنك يدرس دخول السوق الكينية ضمن خطته للتوسع فى شرق أفريقيا.

وأشار سلطان إلى أن نية البنك كانت بدء التوسع فى شرق أفريقيا من خلال كينيا، نظرا لوجود تبادل تجارى يقدر بمليارات الدولارات سنويا بين مصر وكينيا. وأضاف: «الإمكانية كبيرة للغاية، ونحن نحاول الاستفادة منها لدعم رجال الأعمال المصريين المشاركين بالتجارة الإقليمية»، وأوضح سلطان أن البنك لم يشرع فى القيام باستحواذات هناك، لكنه يدرس العديد من الأهداف المحتملة هناك، والى جانب كينيا وإثيوبيا، يرى البنك التجارى الدولى أن تنزانيا وأوغندا ضمن الأسواق الجاذبة المحتملة.

ويسعى عدد من بنوك الاستثمار المصرية إلى التوسع جغرافيا فى شرق أفريقيا، ومنها بنك مصر والمجموعة المالية هيرميس وبلتون المالية القابضة، وكان البنك التجارى الدولى أعلن، الأسبوع الماضى، اتجاهه لتأسيس مكتب تمثيل فى إثيوبيا.

محمد عبدالعال*
يكتب

رمضان.. والاقتصاد

لشهر رمضان الكريم فوائد ومظاهر ودروس روحية ودينية وأخلاقية سامية ورائعة، كما يرتبط الشهر الكريم بجوانب اقتصادية مهمة، فهو شهر الاقتصاد، الذى لا يمكن الفصل فيه بين الجانب الإيمانى والروحى والجانب الاقتصادى له.

من أهم الظواهر الاقتصادية لهذا الشهر الكريم التغير الذى يحدث فى سلوك المستهلك الصائم، وقد يندهش البعض إذا علم أن هذا التغير قد يؤدى إلى تكوين دورة اقتصادية كاملة مصغرة، من الإنتاج إلى الاستهلاك والعكس، حيث يزداد نشاط الاستهلاك فى شهر رمضان لمعظم السلع، خاصة الغذائية، وهنا نلاحظ أنه إذا لم يُقابل ذلك عرض كاف جديد فإن الأسعار سوف تبدأ فى الارتفاع، ومن ثم نُتوقع ارتفاع معدل التضخم، وهو ما قد يكون له تأثير فى السياسة النقدية للبنك المركزى حين يستهدف التضخم، مما يوحى بتوقع استمراره تثبيت سعر الفائدة الحالى على ما هو عليه، لفترة أطول، تجنبا لمواجهة أى ضغوط تضخمية محتملة. ولكن على الجانب الآخر فإن زيادة الاستهلاك فى هذا الشهر تحفز المنتجين لزيادة ضخ أموال جديدة فى الأسواق فيزداد الاستثمار والإنتاج وفرص التشغيل، وتكتمل الدورة الاقتصادية المصغرة. ولكن هذا التغير فى سلوك المستهلك الصائم قد يترتب عليه تداعيات من نوع آخر، فرغم أن هذا الشهر الكريم هو شهر للصيام والعبادة إلا أن الإنفاق على الاستهلاك يكون كبيرا جدا ويتعدى كل التوقعات، وهو ما يتعارض مع كوننا نعبر مرحلة انتقال اقتصادية صعبة مصاحبة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، الأمر الذى يحتم ضغط الاستهلاك، لكننا نجد أننا ننفق تقريبا ما لا يقل عن ٢٠٪ من إنفاقنا السنوى على الغذاء ننفقه فى هذا الشهر فقط، وأن ٨٠٪ من دخل المواطنين يُنفق على الغذاء فى هذا الشهر، وبما لا يقل عن مليار ونصف المليار جنيه يوميا.

من أهم الظواهر الاقتصادية الرمضانية زكاة الفطر وانتشار التبرعات الخيرية والصدقات، وهو ما يساعد على تداول المال وتحقيق نوع من التوازن الاقتصادى والاجتماعى بين أفراد المجتمع، إن متوسط ما ينفقه المصريون على إقامة موائد الرحمن فى شهر رمضان يقدر بنحو نصف مليار دولار.

ومن الظواهر الاقتصادية التى تظهر فى شهر رمضان أيضا، استنزاف أرصدة النقد الأجنبى لأغراض العمرة ومتطلبات شراء الملابس من الخارج، وتكاليف الانتقالات والطيران، بالإضافة إلى الإنفاق المحلى الهائل على الإنتاج الفنى الاقتصادى من مسلسلات وإعلانات.

إن كل إنفاق على استهلاك حلال يتم فى هذا الشهر الكريم هو أمر مقبول بشرط أن يكون فى حدود دخل المستهلك حتى لا يلجأ للاقتراض.

إننا نتطلع أن يكون شهر رمضان الكريم محاولة لتصميم وإقامة نموذج اقتصادى لترشيد وخفض الاستهلاك، وزيادة الادخار والاستثمار.

***عضو مجلس إدارة بنكى العربى السودانى وقناة السويس**

الأحد ٢٠١٩/٥/٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - No. 5438 - Sunday 5/5/2019
المصري اليوم الاقتصادي

«كابيتال بروبرتيز» تبدأ تسليمات المرحلة الأولى من مشروع «البروج» فى يوليو

«الهندى»: ٣ مليارات جنيه عقود إنشاءات خلال العام الحالى.. والبدء بالقرية الذكية قريبًا



تسليم وحدات من المرحلة الأولى لمشروع «البروج» فى يوليو

كتبت- ياسمين كرم:

قال وليد الهندى، الرئيس التنفيذى لـ«كابيتال جروب بروبرتيز»، إن الشركة ستبدأ خلال يوليو المقبل تسليم بعض وحدات المرحلة الأولى فى مشروعها الأكبر «البروج» والذى يقع بامتداد مدينة الشروق، على طريق مصر إسماعيلية الصحراوى.

وأشار الهندى، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم الاقتصادى»، إلى أنه سيتم خلال يوليو المقبل تسليم ٢٥٦ وحدة، مشيرا إلى أنهم يستهدفون الوصول بعدد الوحدات الجاهزة للاستلام إلى ٣٠٠ وحدة نهاية العام.

وتقع «البروج» والتى تطورها «كابيتال» الإماراتية والمملوكة لمجموعة أبوظبى كابيتال والعين العقارية، على مساحة ١٢٠٠ فدان، لتضم مجموعة متنوعة من الوحدات السكنية مختلفة المساحات والتصميمات إلى جانب أنشطة ترفيهية وتعليمية وفنية، وتضم المدينة ما يزيد على ١٥ ألف وحدة، منها ٦ آلاف فى المرحلة الأولى، ويستغرق تنفيذ كامل المشروع ١٠ سنوات بإجمالى استثمارات، تصل إلى ٧٥ مليار جنيه.

ولفت الرئيس التنفيذى للشركة إلى أنها منذ بدء نشاطها فى عام ٢٠١٦، وقعت على عقود مقاولات لتنفيذ الإنشاءات بالمدينة بلغت ٥ مليارات جنيه، فيما تستهدف توقيع عقود جديدة بنهاية العام الحالى بقيمة ٣ مليارات جنيه، ليصل إجمالى المبلغ الذى تم ضخه ٨ مليارات جنيه بنهاية العام.

وتابع أن الشركة الإماراتية تستهدف من مشروعها خلق مجتمع عمرانى متميز من خلال الاهتمام بقطاع الخدمات بشكل يلبى كافة احتياجات القاطنين خاصة من الشباب، حيث وقعت الشركة عقدا مع مدرسة الشويفات، والتى تبدأ أعمال الإنشاءات حاليا، كما تم بناء أكبر مسرح بالتعاون مع ساقية الصاوى، وهذا المسرح تم تشغيله بالفعل ولديه برنامج ثقافى حافل. وأضاف أن الشركة ستوقع قريبا عقود الإنشاءات الخاصة بـ«القرية الذكية الشرقية» والتى سيتم تشييدها داخل المدينة، حيث انتهت الشركة بالفعل من أعمال التصميمات، والتى نفذتها شركة سكوير اند بارتنر أحد أفضل المكاتب الإنجليزية، وستتولى شركة تنمية وإدارة القرى الذكية، إدارة وتشغيل القرية الجيدة والتى تقع على مساحة ١٢٠ ألف متر مربع وتضم ١٢ مبنى.

وأوضح أن المشروع سيتم تنفيذه على مرحلة واحدة خلال ٣ سنوات، مشيرا إلى أن المشروع يضم أيضا مزرعة متكاملة لزراعة الخضر والفاكهة «الأورجانيك» دون مبيدات، لخدمة سكان المدينة، على مساحة ٧٠ فدانا، بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه، لافتا إلى أن الشركة بدأت بالفعل المرحلة الأولى على مساحة ٢٥ فدانا.

وأكد الهندى أن الشركة تسعى لتنفيذ مفهوم مختلف للسكن من خلال الاهتمام بتشغيل الخدمات سواء المركز الثقافى والحديقة الزراعية، والمدارس، حتى قبل تسكين أول عميل، قائلا: «إننا كشركة نرى أن الأهم لأى شاب أن يسكن فى مكان يجد فيه متطلبات الحياة، بمجالات مختلفة.

وأضاف: «الشركة لديها اهتمام واسع بالسوق المصرية، بما لديه من فرص نمو قوية، ومجلس الإدارة يدرس الاستثمار فى ٣ مناطق جديدة، فى إطار خطته للتوسع بتلك السوق».

رئيس «مصر الجديدة للإسكان»: سوق العقارات شهدت ظهور شركات غير جادة

«الديب»: يجب معرفة تاريخ الشركة المالكة ومدى مصداقيتها قبل الشراء

قال هانى الديب، رئيس مجلس إدارة شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، إن الأعياد والإجازات الرسمية هى الأكثر رواجًا للوحدات السكنية وسوق العقارات بشكل عام.

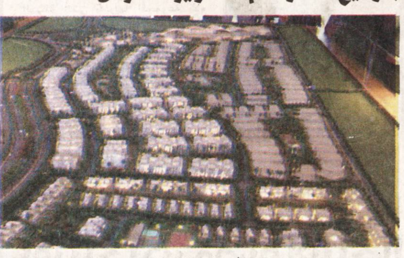
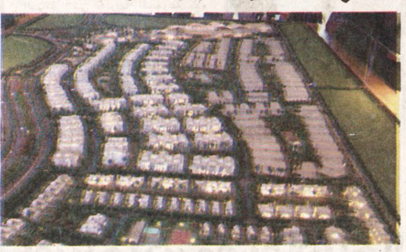
هانى الديب

وأضاف «الديب»، فى تصريحات صحفية، أن سوق العقارات شهدت فى الآونة الأخيرة ظهور بعض الشركات العقارية صاحبة مشروعات غير جادة، وغير مؤهلة للعمل فى السوق، وهو ما يؤكد دور قانون حماية المستهلك الجديد والذى جرم قيام الشركات بجمع مقدمات حجز من العملاء لمشروعات دون الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية، محذرا المواطنين من التعامل مع هذه الشركات.

ونصح الراغبين فى شراء وحدات سكنية، بمعرفة تاريخ الشركة المالكة للمشروع ومدى مصداقيتها مع عملائها فى مشروعاتها، مشيدا باتجاه الصناديق الاستثمارية لقطاع التمويل العقارى مؤخرا، مشيرا إلى أن هناك صندوق هيئة الأوقاف، وصندوق إدارة الأصول العقارية المملوكة للدولة، اللذين يعملان على توفير التمويل اللازم لتلك الأصول سواء من خلال البيع أو إدخال مرافق لإدراج بعض المشروعات وغيرها.

وأوضح أن شركة «مصر الجديدة» لا تحتاج لمثل هذه الصناديق فى الوقت الحالى، حيث إن لديها خطة استراتيجية مستقبلية وهيكلا استراتيجيا تم إعدادهما لإعادة الاستفادة من الأصول المملوكة للشركة، لافتا إلى أن طرح الشركة ٤٤ قطعة أرض للبيع بنظام المزاد العلنى فى مايو الجارى يعد أولى خطوات تلك الخطة.

«شركاء وليس عملاء».. نظام استثمار عقارى بتوقيع «المراسم للتطوير العمرانى»

ماكيت لأحد مشروعات شركة المراسم

أطلقت شركة «المراسم للتطوير العمرانى» أحدث نظام استثمار عقارى تحت اسم «شركاء وليس فقط عملاء»، وذلك فى مشروعها «FifthSquare»، باكورة مشروعاتها فى مجال الاستثمار العقارى، والذى تم طرحه بالتجمع الخامس فى النصف الثانى من عام ٢٠١٧، ويبدأ تسليم المرحلة الأولى به عام ٢٠٢٠.

وقالت الشركة إن الاستثمار فى المجمعات السكنية الفاخرة ذات الخدمات المتميزة يعد الأفضل للمستثمر العقارى، لارتفاع العائدات، ولكن العقبة الأكبر تتمثل فى زيادة قيمة الاستثمار، والتى قد تزيد عن قدرة الكثير من المستثمرين العقاريين، لذا طورت «المراسم» نظام «الشراكة» لتمكين المستثمر من الاستثمار فى منتج عالى الجودة وشديد التميز فى السوق العقارية، وبالتالى يكون له معدل عائد عال على الاستثمار فى حال البيع، وكذلك قيمة إيجارية عالية فى حال الرغبة فى الاستثمار للإيجار. ويتم ذلك بدفع قيمة الشراكة والتى تمثل شراء ٥٠٪ من قيمة الوحدة، وتكون شركة «المراسم لتنمية وإدارة الأصول» هى المالك لـ٥٠٪ الثانية من الوحدة، والتى ستمتلك ٥٠٪ من كامل وحدات المشروع، وتكون مشاركتهم بمثابة مشاركة فعلية من خلال حصة عينية محددة فى مشروع تقدر استثماراته بمليار وأربعمائة مليون جنيه، مع نسبة عائد على الاستثمار تعتبر هى الأعلى على الإطلاق، كما هو معروف عن الاستثمار العقارى.

وعددت الشركة مميزات هذا النظام، فأكدت أن عملية دفع ٥٠٪ من قيمة الوحدة، على ٤ سنوات، سيخفف الأعباء والالتزامات المالية على المستثمر، بالإضافة للاستثمار فى منتج عالى التميز من حيث الموقع بمنطقة المربع الذهبى بالقاهرة الجديدة بجوار تجمعات سكنية وتجارية وإدارية مميزة مما يعطى مردودا عاليا للاستثمار، مع إتاحة الفرص لراغبى الاستثمارات فى المشروعات العملاقة، على الرغم من عدم توافر الخبرة اللازمة أو السيولة الكافية لديهم أو الاثنين معا والتمكن من تسلم الوحدة محل الشراكة فى وقتها المحدد من خلال الشراكة مع مطور كبير وملتزم تمثل استثماراته ٥٠٪ من استثمارات المشروع بالكامل، وإمكانية إعادة البيع لحصة المشاركة ٥٠٪ من الوحدة قبل أو خلال مرحلة التسلم طبقا لسعر السوق، الذى من المتوقع أن يزداد بنسبة من ١٠٪- ١٥٪ سنويا، لأن هذا المنتج سيكون محل طلب نظرا لأن الوحدات فاخرة بخدمة راقية، وهى الوحدات التى يفضلها كثير من المستثمرين داخل مصر وخارجها لفترات إقامتهم غير المستمرة فى مصر، ومرونة النظام مما يتيح للشريك سهولة البيع أو الإيجار أو شراء كامل الوحدة عند التسلم فى حالة رغبة الشريك ذلك.

وقالت الشركة إنها تعتزم طرح مشروعين سكنى فندقى وتجارى الأسابيع المقبلة داخل مشروعها فيفث سكوير بالتجمع الخامس بنظام الشراكة،

وأوضحت أن الجزء السكنى يضم ٤١٤ وحدة بمساحات تبدأ من ٥٠ مترا حتى ١٢٨ مترا مربعا ومبيعات مستهدفة ١.٤ مليار جنيه، فيما تصل مساحة المول التجارى والإدارى إلى ٢٢٥ ألف متر بمبيعات متوقعة ٦.٥ مليار جنيه.

«جيه إل إل»: بطولة «أمم إفريقيا» تنعش الطلب على الغرف الفندقية

تنامى أعمال الشركات المتوسطة والصغيرة يرفع الطلب على المساحات الإدارية

كتبت- ياسمين كرم:

قالت جيه إل إل، شركة الاستشارات العقارية العالمية، إن تنامى أعمال الشركات المتوسطة والصغيرة، ساهم فى تصاعد الطلب على المكاتب والمساحات الإدارية فى المبانى المشتركة، والتى توفر حلولا للمستأجرين أكثر فاعلية من حيث التكلفة والوقت لبدء أعمالهم التجارية.

وأوضح تقرير للشركة صدر الأسبوع الماضى، تحت عنوان «نظرة عامة على أداء سوق العقارات فى القاهرة فى الربع الأول لعام ٢٠١٩»، أن الطلب على المساحات الإدارية التقليدية يزدهر أيضًا، فى ظل تحول القاهرة إلى مركز للشركات من الشرق الأوسط وأوروبا، وتوسع الشركات متعددة الجنسيات فى مختلف الصناعات (مثل النفط والغاز وتصنيع الطاقة والتجارة الإلكترونية وسلع استهلاكية واتصالات) فى دخول السوق. وأشار التقرير إلى أنه تم تسليم ٢٨٠٠ متر مربع فقط، من المكاتب الإدارية فى الربع الأول، مما رفع إجمالى المساحات المكتبية إلى مليون متر مربع، وتوقع زيادة المعروض خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة مع توقعات بتسليم ٢٣ ألف متر مربع إضافى بنهاية العام، وأيضا تسليم ١٥٦ ألف متر مربع من المساحات المكتبية فى عام ٢٠٢٠.

وفيما يتعلق بالإيجارات، قال التقرير إن إيجارات المكاتب فى وسط القاهرة والقاهرة الجديدة، ظلت مستقرة على أساس سنوى، ومن المتوقع أن ترتفع الإيجارات فى الأخيرة، حيث تستعد القاهرة الجديدة لتصبح الوسيط التجارى بين العاصمة الإدارية الجديدة ووسط وغرب القاهرة.



توقعات بانتعاش قطاع الفنادق بعد افتتاح «المتحف الكبير»

وسجلت إيجارات المكاتب الرئيسية فى القاهرة زيادة بنسبة ٣٪ خلال العام الماضى، وتراجعت ١١٪ غرب القاهرة، ولكن التوقعات تشير إلى تحسنها خلال ٢٠٢٠، بمجرد افتتاح المتحف المصرى الكبير، والتشغيل الكامل لمطار سفنكس الدولى.

وفيما يتعلق بقطاع الفنادق، قال التقرير إنه يوجد بالقاهرة حاليا ٢٣,٣٠٠ غرفة فندقية، متوقعا إضافة ٦٠٠ غرفة جديدة، للخدمة خلال العام الحالى، وأشار إلى ارتفاع معدلات الإشغال بمقدار ٤ نقاط أساس لتصل إلى ٧٧٪ فى العام المنتهى فى فبراير ٢٠١٩، مقارنة بنسبة ٧٣٪ فى العام المنتهى حتى فبراير ٢٠١٨. وأرجع التقرير زيادة الإشغالات إلى تزايد تعرض مصر للسياحة عن طريق الاجتماعات والحوافز والاتفاقيات والمعارض، وارتفاع متوسط المعدلات اليومية أيضًا ليبلغ ١٠١ دولار فى الربع الأول من ٢٠١٩، بزيادة قدرها ١١٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٨، ونتيجة لذلك، زادت إيرادات الغرفة المتاحة بنسبة ١٨٪ خلال الفترة نفسها.

وتابع التقرير أن استضافة مصر لكأس الأمم الإفريقية تنعش قطاع الفنادق خلال الربع الثالث من العام، وتوقع نموا قويا فى قطاع الفندقة بمنطقتى غرب القاهرة والجيزة، مع التشغيل الكامل لمطار سفنكس وافتتاح المتحف المصرى الكبير فى عام ٢٠٢٠.

وفيما يتعلق بقطاع التجزئة، قال التقرير إن مبيعات التجزئة مستقرة عند ٢,١ مليون متر مربع، ومن المتوقع أن تدخل السوق مساحة إضافية تبلغ ٣٨١ ألف متر مربع بحلول نهاية العام. وأشار إلى أن أغلب المشروعات تتركز فى القاهرة الجديدة، مع إعلانات محدودة فى غرب القاهرة، مؤكدا أن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة يحفز المطورين لتوسيع مشروعاتهم فى قطاع التجزئة من أجل استيعاب الطلب المتنامى من المستهلكين.

رئيس «لافارج هولسيم»: البناء المستدام مفهوم عالمى يسعى لتقليل «البصمة الكربونية»

«كوهلر»: لم نتوصل لمواد بناء بديلة كلية عن الأسمنت.. ونعمل على خفض الانبعاثات فى العملية الإنتاجية

كتبت- ياسمين كرم:

البناء المستدام، فكرة تبنتها مؤسسة لافارج هولسيم العالمية، للوصول إلى منتج عقارى يراعى المتغيرات البيئية، ويسهم فى خفض انبعاثات ثانى أكسيد الكربون، والمياه والخامات الأساسية، إلى جانب تقليل استهلاكات الطاقة من خلال الوصول لمواد بناء أقرب ما تكون «صديقة» للبيئة.

خلال زيارته مؤخرا للقاهرة قال رولاند كوهلر، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم الاقتصادى»، أن البناء المستدام هو المفهوم الأحدث لحركة العمران المستقبلية، والتى توفر حلولا علمية غير تقليدية لمواجهة التحديات فى نقص المياه والخامات ومراعاة حقوق الأجيال القادمة، كما يسهم فى تقليل البصمة الكربونية، لذلك جاء التفكير فى إطلاق منصة لمناقشة الأفكار الجديدة لكل شخص فى العالم يمكن أن يساهم فى تحقيق أهداف الشركة، كما تم إطلاق جائزة كبرى لتشجيع البناء الذكى.

وأضاف أن العالم يتجه نحو استخدام حلول هندسية، لخفض استهلاكات مواد البناء التقليدية فى المبنى، أو استحداث مواد بناء من خامات جديدة، مضيفا أن المؤسسة مستقلة تماما عن شركة لافارج العالمية لإنتاج الأسمنت.

وتابع: «لدينا موظفون ومجلس إدارة منفصل تماما عنها، وبالتالى فإن الأبحاث لا تركز على استخدام الأسمنت فقط فى البناء وإنما ينظر إلى كل المواد الصالحة فى البيئة المجاورة، والتى تسهم فى تقليل البصمة الكربونية، مثل استخدام الرمال المضغوطة فى المبانى بالصحراء، أو الأخشاب فى مناطق الغابات وغيرها، أو المواد المعاد تدويرها».

وقال: «نجحنا فى تحسين عمليات الإنتاج بحيث تم خفض انبعاثات الكربون من ٧٥٠ كيلو للطن إلى ٦٠٠ كيلو لطن الأسمنت، ونسعى حاليا فى مصانع لافارج إلى الوصول بها إلى ٥٥٠ كيلو للطن، وهذا معدل إيجابى، ولكن لتغيير البصمة الكربونية بشكل عام لابد أن تنتهج باقى مصانع الأسمنت العالمية نفس النهج، فى الوصول بمنتجات منخفضة الكربون».

وحول مدى نجاحهم فى نشر هذه الأفكار على مستوى عالمى سواء بين حكومات الدول لسن تشريعات مطلوبة، أو بين الشركات المنتجة، قال كوهلر: «الأمر يعتمد على الضغوط المجتمعية من أجل تحسين الموقف فى كل دولة، فمثلا الصين كانت تتبنى مفهوم النمو، والعمل بشكل جاد فى رفع مؤشرات النمو والإنتاج الصناعى، دون النظر إلى الأبعاد البيئية حتى وصلنا إلى أنك قد لا ترى من أمامك فى شنغهاى بسبب التلوث، ومع الضغوط المجتمعية الشديدة، رضخت الحكومة والتى تطبق حاليا مفهوم النمو المستدام وهناك خطط خمسية وتشريعات تلزم المنتجين بالإنتاج الأنظف لخفض البصمة الكربونية، وفى دول أخرى، يكون لديها أجندة تنمية مستدامة واضحة ولكن الحكومات قد ترى أن هذا الأمر لا يحمل أهمية قصوى فى الوقت الحالى، ويمكن تأجيله، وهنا دور الضغوط المجتمعية فى إجبار الحكومات على الالتزام بمسار التنمية الأنظف، فى ظل التغيرات المناخية التى تحدث وتشكل خطرا على الحياة، وضرورة الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة».

رولاند كوهلر

وفيما يتعلق بتكلفة البناء بالمواد المستحدثة، أوضح كوهلر: «بالتأكيد تكلفة المواد المستحدثة أعلى من التقليدية، ولكن على المدى الطويل، فإن استخدام طرق لخرسانات أقل سماكة يعطى مساحات أكبر للوحدة، وبالتالى ترتفع ثمنها، واستخدام مواد ذات قطرة أعلى عن العزل الحرارى، يخفض استهلاكات الكهرباء».

وعن مستقبل صناعة الأسمنت، أوضح كوهلر: «الصين تستحوذ وحدها على نصف الإنتاج العالمى، وخلال السنوات الأخيرة تراجع معدل النمو فى إنتاج الأسمنت بالصين، وهو ما يعنى أنها أصبحت فى حاجة لاستهلاك كميات أقل، وفى مصر نجد أن هناك حاجة متزايدة لأسمنت نتيجة للمشروعات الكبيرة التى تنفذها، ولكن فى الوقت نفسه لديها فوائض إنتاج عالية، وهو ما يحتاج إلى أن تقوم بإعادة توفيق أوضاع الصناعة فى التعامل مع هذه الفوائض».

وتابع: «يمكن القول أنه عالميا، الشركات الكبرى ذات الإنتاج المتميز ستكون الأكثر قدرة على الاستمرار فى ظل المنافسة، وستختفى الشركات التى لم تؤهل نفسها تكنولوجيا وتحدث آليات التصنيع».

وأضاف: «أما التحدى الآخر الذى يتعلق بمدى قابلية استبدال الأسمنت والخرسانة بمواد أخرى، نظرا لارتفاع تكلفة الاستثمار والأضرار البيئية، فإنه يمكن القول بكل وضوح، أنه حتى الآن لا توجد مواد متاحة بالكميات المطلوبة يمكن أن يؤدى إلى التحول الكامل عن الأسمنت إلى مادة أخرى، الكل يبحث عن هذا الأمر لسنوات طويلة، ولكنها لم تتوصل لهذه المادة، وبالتالى تظل الحاجة للأسمنت، وستبقى مصانع الأسمنت قائمة».

محمد الحوت رئيس لجنة الصناعة بالجمعية المصرية اللبنانية لـ«المصرى اليوم الاقتصادى»:

المشروعات القومية ترفع نمو مواد البناء ٦٠٪.. و٢٠ مليار جنيه «دهانات»

الحكومة لديها خطة مستقبلية واضحة والمستثمرون يسيرون على خطاها والمنافسة فى السوق المصرية كبيرة

قال محمد أمين الحوت، رئيس لجنة الصناعة بالجمعية المصرية اللبنانية، المدير التنفيذى لشركة جى إل سى للدهانات، إن مناخ الاستثمار فى مصر شهد تطورا إيجابيا خلال العامين الماضيين وأن الوقت الحالى هو الأفضل لدخول مستثمرين جدد. وأضاف الحوت، فى حواره لـ«المصرى اليوم الاقتصادى»، أن الحكومة أصبح لديها خطط مستقبلية واضحة تسمح للمستثمر بوضع مستهدفات لزيادة الاستثمار والإنتاج فى جميع القطاعات فضلا عن وجود قانون بمزايا وحوافز استثمارية واضحة. وأكد أن المشروعات القومية ساهمت فى تنشيط قطاع مواد البناء بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و٦٠٪، مشيرا إلى أن حجم الطلب على الدهانات وصل لـ٢٠ مليار جنيه.. وإلى نص الحوار:





■ ما تقييمك لوضع الاستثمار حاليا فى مصر؟

- كان رأيى منذ عامين أن الآن هو أفضل وقت للاستثمار فى مصر، ومازال هناك فرص استثمارية كثيرة وقد حققت مصر معادلة ممتازة من خلال استكمال أضلاع المثلث الـ ٣ الخاصة بالاستثمار وهى الحكومة والمستهلك والمصنع أو المستثمر.

وفيما يتعلق بالحكومة فقد انتهت من وضع قانون جيد للاستثمار وقامت بتحسين خدمات المستثمرين وسرعة إنهاء إجراءات تأسيس الشركات وطرح الكثير من الأراضى الصناعية، وبالنسبة للمستهلك فهناك قطاع كبير سواء كان حكوميا من خلال مشروعات قومية كبيرة طرحتها الحكومة فى العاصمة الإدارية والعلمين وغيرهما وأيضا مشروعات القطاع الخاص.

وسيأتى المستثمر إلى مصر للاستثمار طالما هناك قانون واضح واستقرار وأمن وأمان، ومع الخطط الحكومية المعلنة عن خطط ٢٠٢٠ و٢٠٣٠ أصبح المستثمر لديه قدرة على وضع خطط تتماشى مع رؤية الحكومة وضخ استثمارات جديدة، ورغم أنه مازال هناك مشاكل تتعلق بالبيروقراطية، لكن لو تم مقارنتها بالأعوام الماضية فهى أقل.

حوافز الصعيد تنشط الاستثمار.. ونستهدف إقامة مصنع جديد بـ١٥٠ مليون جنيه

■ متى بدأ نشاط المصنع فى مصر؟

- بدأنا فى مصر عام ١٩٩٧ من خلال تأسيس الشركة الألمانية اللبنانية للدهانات، وحققنا زيادة فى النشاط إلى أن بلغت حصتنا السوقية حاليا بين ٨ و١٠٪ فى سوق الدهانات الإنشائية، ونعمل فى كافة المحافظات من الإسكندرية إلى أسوان ومتواجدون فى جميع القرى ولدينا أكثر من ٤٠ ألف محل ويعمل بالشركة نحو ١٥٠٠ مهندس وفنى وعامل ومدير، ولدينا ٥ مصانع منها ٣ متخصصة فى إنتاج الدهانات و٢ لإنتاج العبوات وكلها فى مناطق العاشر والعبور.

■ ما هى خطة الشركة لعام ٢٠١٩؟

- نستهدف زيادة النمو وجارٍ التوسع فى الصعيد من خلال إقامة مصنع جديد فى قنا بالمنطقة الصناعية على مساحة ١٦ ألف متر باستثمارات تصل لنحو ١٥٠ مليون جنيه.

■ لماذا اتجهت للصعيد؟

- لأن الحكومة تدعم إقامة المشروعات هناك ولديها خطة لتنمية الصعيد ونحن «تتبعنا خطاها».

■ ما أبرز الحوافز الاستثمارية فى الصعيد؟

- طبقا للقانون ٧٢ فيتم منح الأراضى بالمجان ونلمس هناك تغييرا واضحا فى إدارة أجهزة المدن حيث يتم الاتصال بنا لمعرفة إن كان هناك أى مشاكل ويتم التوجيه بحلها سريعا.

■ هل تعنى أنه لم يعد هناك تحديات تواجه الاستثمار؟

- تم القضاء على جزء منها وما أتمناه أن تعمل وزارة الصناعة وهيئة التنمية الصناعية بنفس سرعة الأداء الموجودة فى وزارة الاستثمار فيما يتعلق بالبيروقراطية وتقليل فترة إنهاء كافة الإجراءات.

■ ما هو شكل المنافسة فى قطاع الدهانات فى مصر؟

- هناك منافسة كبيرة فى السوق المصرية حيث يكون الطلب عادة على أحسن جودة بأقل سعر، والمصانع تحققها من خلال إنفاق الكثير على عمليات البحث والتطوير، وعندما اتجهنا إلى السوق الإفريقى وجدنا المعادلة مختلفة لأنهم يسألون عن السعر قبل النوعية.

■ هل المشروعات القومية أنعشت الطلب فى سوق الدهانات؟

- المشاريع القومية كان لها أثر واضح فى تحريك الاقتصاد بصفة عامة لأنها محرك أساسى لتشغيل نحو ٢٠ قطاعا صناعيا آخر يتضمن الحديد والأسمنت والصناعات المعدنية والأخشاب والمفروشات وغيرها الكثير.

■ وما حجم النمو فى سوق الدهانات بصفة خاصة بسبب المشروعات؟

- المشروعات أنعشت سوق مواد البناء بنسبة تتراوح بين ٥٠ ٪ و٦٠ ٪، وبلغ حجم الدهانات المطلوبة للمشاريع القومية وحدها نحو ٢٠ مليار جنيه.

■ هل هناك اتجاه للتوسع فى السوق الإفريقية؟

- نقوم بالتصدير فعليا لـ ١٢ دولة أفريقية ولدينا بيانات فى الجمعية أن الشركات الصناعية الموجودة فى مصر اتجهت للتصدير إلى إفريقيا منذ ٥ سنوات وشاركوا فى معارض، وأصبح لهم تواجد وأساس فى هذه الأسواق يسمح لهم بالتوسع.

■ من هم أهم المنافسين فى إفريقيا؟

- المنتجات التركية والصينية بشكل عام فى كافة القطاعات وليس فى الدهانات فقط، وأكثر ما نواجهه هناك أن الحكومات تحصل على مشاريع هناك وبالتالى تكون الأولوية للشركات الوطنية لديها وقد بدأت مصر تستعيد دورها هناك بعد أن تركت السوق للاعبين جدد فى السنوات الماضية.

■ ما تقييمك لبرنامج تحفيز الصادرات الجديد وأثره على إقامة استثمارات جديدة؟

- طالما أن الحكومة لديها رؤية سيأتى المستثمر، خاصة مع القانون الجديد والذى يتضمن حوافز كلها عوامل جاذبة للاستثمار ومع تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقى يصبح هناك فرص واعدة فى هذه السوق وكلها فرص يبحث عنها المستثمرون.

■ وما هى خطة عمل لجنة الصناعة بالجمعية؟

- نعمل على إعداد ورش عمل منتظمة مع المسؤولين التنفيذيين لعرض مشاكل الصناعية وتوصيلها لصانعى القرار وتم الاستجابة لبعض مطالبنا السابقة وهناك تفاعل واضح من جانب مسؤولى الدولة.

■ باعتبارك رئيس لجنة الصناعة ما هى أجندة المطالب للحكومة الفترة القادمة؟

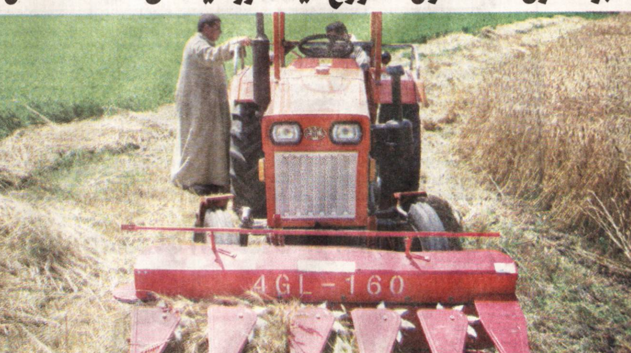
- نركز حاليا مع وزارة التموين لعرض بعض المقترحات فيما يتعلق بقانون الغش التجارى.

■ ما نشاط الشركة بالنسبة للمسؤولية المجتمعية؟

- شاركنا فى حملة فيروس سى وكانت البداية بعمال المصانع وأيضا شاركنا فى رعاية بطل الفردى للألعاب التايكوندو مع مدربين أجانب للحصول على ميداليات ذهبية فى ٢٠٢٠.

حوار - أميرة صالح

«عبر الشرق» تنفذ أول مشروع ميكنة زراعية على ١٢١ ألف فدان



«عبر الشرق» تنفذ أول مشروع للميكنة الزراعية على ١٢١ ألف فدان

«جويلى» حجم أعمال الشركة فى إفريقيا يصل إلى ١٨٠ مليون جنيه

قال أشرف جويلى، مدير عام منطقة إفريقيا لشركة «عبر الشرق» للتسويق التابعة لشركات مجموعة الخريف الصناعية إن الشركة تعتزم تنفيذ أكبر صفقة توريد معدات بواقع ألف جهاز رى لخدمة مشروع الزراعة الخاص بشركة القناة للسكر.

وأوضح أن الشركة لديها قائمة أعمال كبيرة مع عدد من الشركات العاملة فى مجال الزراعة، مشيرا إلى أنها لديها عقود توريدات لقطع غيار للهيئة الهندسية بنحو ٥٠ مليون جنيه.

وأضاف جويلى فى تصريحات خاصة لـ «المصرى اليوم» أن عقد التوريد الخاص بشركة القناة هو الأكبر من نوعه، حيث قامت الشركة بتوريد عدد أكبر من المعدات لعدد من المشروعات، ولكن كان على فترات زمنية أطول.

ولفت إلى أنه من المقرر إقامة ورشة مركزية فضلا عن مخزن لقطع الغيار فى مساحة الأرض المخصصة للزراعة لخدمة المعدات بالكامل لضمان عدم تعطيل المشروع، مشيرا إلى أنه تم تجهيز طاقم فنى كامل لخدمة المشروع يتكون من ٢٤ سائقا وميكانيكيا وفنيا.

وكشف جويلى عن تنفيذ الشركة لأول مرة مشروعا للميكنة الزراعية على مساحة ١٢١ ألف فدان حيث تم الاتفاق مع مجموعة الغرير المالكة لشركة القناة للسكر على تنفيذ الخطة الزراعية من خلال الاعتماد على شركته حيث تم الاتفاق على جدول الزراعات المختلفة وتوقيتات الزراعة لتقوم شركته من خلال معداتها بوضع البذور وتنفيذ جدول الرى والتسميد وكافة الإجراءات ليكون أول ميكنة زراعية تنفذها شركته.

وقال إن الشركة دخلت فى منافسة كبيرة مع عدد من الشركات العالمية الأخرى المشاركة فى العطاء الذى أقامته شركة القناة، مشيرا إلى أن اختيار شركته جاء لعدة أسباب منها أن الشركة مصنعة، وليست وكيلا فضلا عن أنها لديها مخزن لقطاع الغيار قوامه ٥٠ مليون جنيه فى القاهرة.

وأوضح أنه كان من بين عوامل النجاح توافر ٣٧ ورشة متنقلة فضلا عن وجود فروع للشركة فى كل من العوينات والفرافرة.

وأكد جويلى اتجاه الشركة لتصنيع المعدات فى مصر لأول مرة من خلال التعاون مع الهيئة العربية للتصنيع خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن الشركة تعمل فى مجال صناعة المواسير وأجهزة الرى المحورى وإنتاج المولدات وكان مقرها الرئيسى فى الولايات المتحدة الأمريكية وتم نقلها إلى الرياض بهدف تقليل تكلفة الشحن، إلى أن تم إعادة هكيلة الشركة مؤخرا، وإقامة ٧ أفرع رئيسية لتغطية أنحاء العالم، وتم اختيار القاهرة لتكون مقر الشركة الرئيسى فى الشرق الأوسط وأفريقيا، ويصل حجم أعمال الشركة فى منطقة إفريقيا لنحو ١٨٠ مليون جنيه حاليا.

٢٣١,٨ مليون دولار أرباح مجموعة البنك العربى للربع الأول من ٢٠١٩

واصلت مجموعة البنك العربى تحقيق النتائج الإيجابية خلال الربع الأول من العام ٢٠١٩ حيث حققت أرباحا صافية بعد الضرائب والمخصصات بلغت ٢٣١.٨ مليون دولار للفترة المنتهية فى ٣١ مارس ٢٠١٩ مقارنة بـ٢٢٠.٣ مليون دولار فى نفس الفترة من العام الماضى بنسبة نمو ٥.٢٪.

وقد بلغت التسهيلات الائتمانية ٢٥.٨ مليار دولار كما فى ٣١ مارس ٢٠١٩ مقارنة مع ٢٥.٥ مليار دولار، وبلغت ودائع العملاء ٣٣.٧ مليار دولار مقارنة مع ٣٣.٤ مليار دولار خلال نفس فترة المقارنة. وأشار صبيح المصرى، رئيس مجلس إدارة البنك العربى، إلى أن النتائج الإيجابية التى حققها البنك للربع الأول تؤكد على متانة البنك وسيره نحو تحقيق إيرادات مستدامة وعالية الجودة من أعماله المصرفية، مرتكزا على انتشاره الجغرافى وتنوع موجوداته، كما أشار إلى أنه وعلى الرغم من بيئة الأعمال التى تتسم بالكثير من التحديات فإن رؤية البنك الإيجابية مكنته من مواصلة النمو وتعزيز السيولة وقاعدته الرأسمالية.

من جهته، قال نعمه صباغ، المدير العام التنفيذى للبنك العربى، إن البنك من خلال كفاءة توظيفاته ونتيجة للنشاطات التشغيلية الأساسية حقق نموا فى صافى الإيرادات التشغيلية لتصل إلى ٣٤٤.٧ مليون دولار مقابل ٣٣٤.٦ لنفس الفترة من العام السابق، وذلك بفضل النمو فى صافى الفوائد والعمولات من الأعمال البنكية الرئيسية حيث بلغت نسبة النمو فى صافى الفوائد ٦.٧٪، مع المحافظة على استقرار الكلف التشغيلية حيث بلغت نسبة كفاءة (المصاريف إلى الإيرادات) ٣٨.٣٪.

الأحد ٢٠١٩/٥/٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - No. 5438 - Sunday 5/5/2019
المصري اليوم الاقتصادي

٦٦٠ جالون مياه — فى الدقيقة الواحدة، استخدمها الروبوت «كولوسوس» فى إخماد حريق كاتدرائية نوتردام.

١ — تصدر كأس العالم قائمة المواضيع الأكثر بحثا على موقع جوجل عالميا فى عام ٢٠١٨.

٤٥ مليون دولار — منحة من الصين لتنفيذ إنشاء القمر الصناعى مصر سات-٢ لتطبيقات الاستشعار عن بعد.

إطلاق مساعد «جوجل» الشخصى عبر المحمول فى مصر: يلقى النكات ويجيب بـ«قفشات»

يفهم العامية المصرية.. وينجز مهامه دون لمس الهاتف.. ويجيب عن الأسئلة الفكاهية

كتبت- سناء عبدالوهاب:

أعلنت جوجل إطلاق مساعدها الشخصى- المساعد الافتراضى المتاح عبر الأجهزة المحمولة- باللغة العربية فى مصر، مع مزايا فهم اللهجة والإجابة باللغة العربية الفصحى، وهو متوفر للأجهزة العاملة بنظامى «أندرويد» و«IOS»، وسيتم طرح المساعد الذكى فى المملكة العربية السعودية، حيث يتمكن المستخدمون من محادثته باللهجة السعودية أيضا.

وتم تصميمه لمساعدة المستخدم على إنجاز مهامه اليومية من خلال هاتفه المحمول حين يكون مشغولا أثناء القيادة أو ممارسة الرياضة، أو فى العمل، أو عندما يكون بصحبة الأصدقاء أو العائلة، وسيقوم المساعد الذكى بإنجاز طيف متنوع من المهام دون أن يضطر المستخدم للمس هاتفه حتى، وتشتمل تلك المهام على الاتصال بدون استخدام اليدين «Ok Google»، اتصل بأمى، ابعث رسالة لأبى، البحث عبر الإنترنت، وكذلك مواعيد مباريات كرة القدم، أوقات الصلاة، حالة الطقس.

ويستطيع مساعد Google الشخصى الإجابة عن أسئلة فكاهية مثل «هل تحبنى؟» أو «اصنع لى فنجانا من القهوة»، ويستمد إجاباته من مشاهد ومقتطفات ثقافية شهيرة، بما فى ذلك المسرحيات «إنت بتذاكرى من ورانا»، ومقاطع الفيديو الرائجة «استطعنا بس ما استطعنا»، وحتى الشعر العربى القديم «هل تحبّينى؟». ويمكن للمساعد أن يمازحك ويغنى لك ويجيب عن أسئلة وجودية مثل «من أنا» بأسلوب ذكى وفكاهى.

وقال طارق عبدالله، رئيس التسويق فى جوجل بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إن مساعد جوجل الشخصى يعتمد على التكنولوجيا والتقنيات الذكية التى تعمل الشركة على تطويرها منذ سنوات، ويتيح المساعد الذكى للمستخدمين التحدث مع جوجل وإرسال الرسائل له بطريقة طبيعية، ما يسهل عليهم إنجاز مهامهم اليومية، وسيطور المساعد الذكى من أدائه مع مرور الوقت بفضل خاصية التعلم الآلى.

واعتمدت جوجل العديد من التقنيات الحديثة فى تصميم مساعدها الذكى باللغة العربية بما فى ذلك تقنية التعلم الآلى، ومعالجة اللغة العربية، وتقنية توليد اللغة الطبيعية، وطور الفريق المختص تكنولوجيا جديدة لمعالجة ونطق علامات التشكيل التى تعتبر عنصرا مهما فى لفظ كلمات اللغة العربية.

ولتفعيل المساعد على الأجهزة المحمولة، يتعين على المستخدمين التأكد من توفر آخر تحديث لنظام تشغيل الجهاز وضبط اللغة العربية كلغة أساسية. ومن ثم تحميل تطبيق جوجل، والضغط مطولا على زر الصفحة الرئيسية على الهواتف المجهزة بنظام تشغيل «أندرويد»، وبذلك يتم تفعيل المساعد الذكى ويصبح بإمكان المستخدمين اختيار اللهجة التى تناسبهم. أما لمستخدمى أجهزة الـ«IOS» فسيتوجب عليهم تحميل تطبيق مساعد جوجل، وتشغيل المساعد من خلال التطبيق.

تم إطلاق مساعد جوجل الذكى لأول مرة فى الولايات المتحدة عام ٢٠١٦، وهو متوفر الآن على أكثر من مليار جهاز محمول حول العالم.

تحدث مع مساعد Google باللهجتين المصرية والسعودية وسيتمكن من فهم لهجات أكثر في المستقبل القريب.

◆ «مؤسسة البيانات الدولية»:

هبوط شحنات الهواتف الذكية فى الربع الأول من ٢٠١٩

أصدرت مؤسسة البيانات الدولية IDC المختصة بدراسة العلامات التجارية للهواتف الذكية وأدائها فى الأسواق العالمية والمحلية تقريرها ربع السنوى، الذى أظهر احتلال «هواوى» المركز الثانى بتحقيق نمو مبيعات بنسبة ٥٠.٣٪ الذى تم ترجمته إلى بيع ٥٩.١ مليون هاتف ذكى فى الربع الأول من عام ٢٠١٩.

وبلغت حصة هواوى السوقية نسبة ١٩٪ بعد الإطاحة بشركة آبل الأمريكية التى حققت حصة سوقية بلغت ١١.٧٪ والتى حققت هبوطا سنويا بنسبة ٣٠.٢٪، وبذلك تقترب هواوى من سامسونج التى تتصدر قائمة الحصة السوقية بنسبة ٢٣.١٪ فى الربع الأول من عام ٢٠١٩.

«هواوى» تقتنص المركز الثانى من «آبل» وتقترب من سامسونج

وبالرغم من انخفاض إجمالى معدل شحنات الهواتف الذكية فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ إلى ٣١٠.٨ مليون وحدة مقارنة بـ٣٣٢.٧ مليون وحدة فى الربع الأول من عام ٢٠١٨، إلا أن هواوى حققت معدل نمو بلغ نسبة ٥٠.٣٪ فى معدل شحناتها للهواتف الذكية بالأسواق العالمية، بينما انخفض معدل شحنات سامسونج بنسبة ٨.١٪، وآبل بنسبة ٣٠.٢٪، و«شاومى» بنسبة ١٠.٢٪ و«أوبو» بنسبة ٦٪ مقارنة بما حققته الشركات بمعدل شحناتها فى الربع الأول من عام ٢٠١٨.

وركزت هواوى خلال الشهور القليلة الماضية على تقديم الابتكار وتحسين جميع فئات هواتفها الذكية، حيث شهدت الشركة طلبا هائلا على هاتفيها P30 وP30 Pro اللذين أسهما فى نمو شحنات الهواتف الذكية للشركة فى سوق الهواتف الرائدة، بينما ارتفع معدل مبيعات هواوى فى السوق الصينية بـ٧ نقاط فى الربع الأول من عام ٢٠١٩.



«فيسبوك»: استخدام تقنية «معالجة اللغة الطبيعية» للتعرف على المحتوى المسىء

الشركة تعلن تصميمًا جديدًا يركز على المجموعات والمناسبات خلال مؤتمر المطورين السنوى

كتب- محمد فتحى:

ركزت شركة فيسبوك الأمريكية فى ختام فعاليات مؤتمر المطورين السنوى الخاص بها F8، على الاستثمارات طويلة المدى فى مجالات الذكاء الاصطناعى والواقع الافتراضى والواقع المعزز، حيث اتجهت الشركة فى السنوات الأخيرة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى فى العديد من منتجاتها، بهدف الكشف الاستباقى عن المحتوى الذى ينتهك سياستها على نحو واسع، وأشارت إلى أنها تعمل على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعى التى يمكنها فهم المحتوى بأقل قدر ممكن من الإشراف البشرى، كما تعمل على استخدام تقنية «معالجة اللغة الطبيعية» للتعرف على المحتوى المسىء عبر المزيد من اللغات.

وأعلنت الشركة عن عملية جديدة لـ«الذكاء الاصطناعى الشامل»، لافتة إلى أنها توفر إرشادات لمساعدة الباحثين والمبرمجين فى تصميم مجموعات البيانات وقياس أداء المنتجات واختبار الأنظمة الجديدة من خلال ما وصفته بعدسات الشمولية، وتسمح هذه العملية «للصورة» بفهم أبعاد مختلفة مثل لون البشرة، والعمر، والعرض بين الجنسين، وللصوت، فإنها تفهم اللهجة، والعمر والجنس.

وفيما يتعلق بالواقع الافتراضى والواقع المعزز، قالت فيسبوك، خلال المؤتمر إن من بين المجالات التى تستخدم فيها عملية الذكاء الاصطناعى الشاملة هو الواقع المعزز، مضيفة أن مهندسى مشروع SparkAR يستخدمونها لضمان أن برامجهم توفر تأثيرات الواقع المعزز عالية الجودة للجميع.

ويستخدم مهندسو Oculus أيضا هذه العملية للأوامر الصوتية فى الواقع الافتراضى، وقالت الشركة: «أظهرنا الواقعية الرائدة مع وجود Codec Avatars، التى تتيح للناس التفاعل لحظيا فى الواقع الافتراضى، ولأن التواصل الحقيقى يتطلب كامل الجسم، فقد طورنا نماذج قابلة للتكيف تماما وقائمة على الفيزياء، تعيد إنتاج الصورة الرمزية ثلاثية الأبعاد مع بيانات من عدد محدود من أجهزة الاستشعار».

وذكرت فيسبوك أيضا أنها تستخدم نهجا متعدد الطبقات ينسخ البنية البشرية ويمكنه أن يتكيف تلقائيا لمطابقة مظهر أى فرد وحركته الفريدة، ثم إنها تعمل على تصميم هذه النماذج من الداخل إلى الخارج، مع تطوير هيكل عظمى افتراضى ثم وضع طبقات على بنية العضلات والبشرة والملابس، والنتيجة هى الصور الرمزية الواقعية، وصولا إلى حركة العضلات والبشرة والملابس، معربة عن نيتها لجعل الواقع الافتراضى شاملا وآمنا للجميع، ولذلك وضعت أنظمة وقائية، تشمل قواعد السلوك لكل شخص يستخدم أو يبنى محتوى لنظاراتها، كما صنعت أنظمة تفاعلية، بما فى ذلك أدوات للإبلاغ أو حظر المستخدمين الذين ينتهكون الإرشادات، وأعلنت كذلك عن تصميم جديد لشبكة «فيسبوك» يركز على المجموعات والمناسبات، كما حصل تطبيق «انستجرام» على مزايا تصوير جديدة، إلى جانب التقليل من تأثير الإعجابات، وأن تطبيق «ماسنجر» سيركز على الأصدقاء المقربين، وسيحصل على تطبيق جديد للأجهزة المكتبية.

تكنولوجيا جديدة لتقليل استهلاك الطاقة الكهربائية فى أجهزة التكييف

سعت الشركات العالمية إلى ابتكار تكنولوجيا جديدة تساعد فى تقليل استهلاك الكهرباء، ويطلق عليها «الإنفرتر» بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل غير مسبوق فى مناطق من العالم، وزيادة التلوث الناتج عن أجهزة التكييف، فضلا عن ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية فى بعض الدول.

وتعتمد تكنولوجيا الإنفرتر على التعامل الذكى مع الحمل الحرارى داخل الغرفة، عن طريق الإحساس بدرجة حرارة المكان وتحديد قدرة الكباس المناسبة لمستوى هذا الحمل، وهو ما يعمل على توفير الطاقة وتقليل استهلاك الكهرباء، بالإضافة إلى أنها تساعد فى زيادة عمر التكييف، وذلك حسبما أوضح توشيكا أوينو، الخبير اليابانى فى تصنيع التكييفات بمصنع شارب.

وأضاف «أوينو» أن عملية تصنيع التكييف تمر بأكثر من ٥١ اختبارا، منها ٢٧ اختبارا فى غرفة خاصة بمراقبة الأداء مثل قياس سعة التبريد، وكمية الطاقة الكهربية المستهلكة، واختبار الجهد المنخفض، وقياس مستوى الضوضاء، وغيرها من الاختبارات التى تضمن أعلى معايير الجودة.

«جوائز الإلهام فى العلوم» يدعو العالمات الرائدات للمشاركة بأعمالهن

انطلق برنامج «جوائز الإلهام فى العلوم» و«الابتكار فى العلوم» للعام الثانى، والذى يدعو العالمات الرائدات والمروّجين للعلوم بين الفتيات والشابات، للتقدم ومشاركة أعمالهم ومبادراتهم المتميزة.

وتتم إدارة الجوائز السنوية من قبل مجلة «نيتشر ريسيرتش»، بالتعاون مع مجموعة شركات «إستى لودر»، إذ أكدت الجهتان التزاماتهما بتعزيز المساواة بين الجنسين فى مجالات البحث العلمى والتعليم.

وتستقبل «جائزة الإلهام» فى العلوم، ترشيحات من الباحثات أو النساء اللاتى بدأن حياتهن العملية فى الحقل الأكاديمى، وستكون المرشحات الفائزات من اللواتى قدّمن مساهمة استثنائية فى الاكتشاف العلمى، وأظهرن جهودًا كبيرة لإلهام الجيل القادم من الفتيات والشابات فى مجال العلوم.

كما تستقبل «جائزة الابتكار» فى العلوم أى مشاركة من أفراد أو مجموعات يعملون فى مشروعات أو مبادرات تدعم الفتيات أو الشابات وتشجعهن على الدراسة والمشاركة والاستمتاع بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM).

وسيتم إعلان القائمة النهائية للمرشحين فى سبتمبر، على أن يتم الكشف عن الفائزين وتسليم الجوائز فى حفل خاص فى أكتوبر المقبل، وسيحصل الفائزون على منحة نقدية ٢٠ ألف دولار أمريكى لإنفاقها على المبادرات المتعلقة بعملهم، فضلا عن تمويل إضافى للنشر، أو تمويل الفعاليات الخاصة بالجائزة، والاستفادة من تدريبات الفئة الرئيسية من «نيتشر ماستر كلاسز» وتدريبات مقدمة من شركات «إستى لودر»، وفرص أخرى، وسيتم اختيارهم من خلال لجان تحكيم مستقلة تتألف من علماء أكاديميين وخبراء وموظفين من الشركتين.

وقالت رئيس تحرير نيتشر، عضو لجنة التحكيم، ماجدالينا سكيبر، إن العام الماضى شهد مشاركات متميزة، وقد أظهرت مبادرات الفائزين السابقين، الجهد والعمل الممتاز الذى بُذل فى جميع أنحاء العالم لتشجيع الفتيات والشابات على الانخراط بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وأضافت: «مرّة أخرى هذا العام، نتطلع للتعرّف على المزيد من المبادرات والأعمال لأفراد ومؤسسات مُلهمة فى جميع أنحاء العالم ومكافأتها».



إعلان قائمة المرشحين لجائزة «جوائز الإلهام» فى سبتمبر

«العامة للاقتصاد الرقمى»: استراتيجيتنا تتماشى مع رؤية الدولة حتى ٢٠٣٠

أعلنت الشعبة العامة للاقتصاد الرقمى والتكنولوجيا بالاتحاد العام للغرف التجارية، تشكيل المكتب التنفيذى لها، برئاسة خليل حسن خليل، وتم اختيار محمد سالم، رئيس الشركة المصرية لصناعات السيليكون «سيكو مصر»، نائبا أول، وأشرف صبرى، رئيس شركة فورى، نائبا ثانيا، وهشام سلام، سكرتيرا عاما، وهشام عفيفى، سكرتيرا عاما مساعدا.

وقال «خليل»، الرئيس المنتخب لدورة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، بحضور أكثر من ١٠٠ شركة من أعضاء الجمعية العمومية للشعبة، قبل يومين، إن الشعبة لديها استراتيجية طموح تتماشى مع رؤية واستراتيجية الدولة حتى عام ٢٠٣٠ والتى تعتمد على بناء مصر الجديدة فى ظل التحوّل الرقمى والشمول المالى، مشددًا على أن مجلس الإدارة سيعمل عن قرب مع أجهزة الدولة المعنية نحو التحوّل للمجتمع اللا نقدى وتقليل العمل بالأوراق النقدية.

ويضم مجلس إدارة الشعبة فى تشكيله الجديد ٢١ عضوًا، منهم (أشرف صبرى «فورى»، أيمن الجوهرى «سيكو»، أيمن عصام «فودافون»، خالد سعيد شعبان «نيوكاسل»، خالد سعيد محمود «وادى التكنولوجيا»، خليل حسن خليل «وينر تريد»، الدكتورة عايدة الصبان «مصنع الإلكترونيات بالهيئة العربية للتصنيع»، سامح الملاح «واحات السيليكون للمناطق التكنولوجية»، طارق أسعد «الجيبرا فينتشيرز»، عادل طلعت «فينكس للكمبيوتر»، عمرو أحمد السيد «الكرم للبرمجيات».

خلال أيام.. إعلان برنامج تأمين إلكترونى للمنشآت من الهجوم الإرهابى

طرح مستثمرون متخصصون فى تأسيس الشبكات وتكنولوجيا المعلومات، نظامًا جديدًا، لأول مرّة فى مصر، لتأمين المنشآت المهمة والحيوية، مثل المدارس والجامعات والفنادق والمستشفيات والسينمات من خطر أى هجوم مسلح أو التخلص من وجود أشخاص آخرين خطرين. وقال تامر هدايت، المدير التنفيذى، العضو المنتدب لشركة «نت سينك نت ورك سيلوشنز» فى أوروبا والشرق الأوسط، إنه تم ابتكار برنامج تأمينى جديد وقوى لتأمين المنشآت المهمة عبر إنشاء شبكة إلكترونية هدفها حماية المنشآت من أخطار السطو والعمليات الإرهابية، وأى هجوم تتعرض له، إذ سيتم الإعلان عن هذا البرنامج فى مصر خلال أيام.

وأضاف «هدايت»: «فكرة هذا المنتج الجديد جاءت بعد وقوع العديد من حوادث الطعن أو القتل داخل المدارس فى أمريكا، فكرنا فى إنشاء نظام تأمينى تقنى وأطلقنا عليه اسم (أوليمبس)، وبالفعل تم تطبيقه فى الولايات المتحدة، ونحن سنطرحه فى مصر قريبًا»، لافتًا إلى أن فكرة البرنامج عبارة عن مجموعة منتقاة من التطبيقات المصنعة بأيدى متخصصين فى مجال التأمين والإدارة، بعض هذه التطبيقات وليس مجملها متخصص فى الشبكات اللاسلكية (RFID) وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعى مع إمكانية العمل فى بيئة عمل العميل أو استخدام الحوسبة الإلكترونية بجميع أشكالها.



نظام جديد لتأمين المنشآت الحيوية من الهجمات الإرهابية

«دل تكنولوجيز كلاود».. تقنية جديدة لتسريع تحوّل العملاء للبيئات السحابية المتعددة

كشفت شركة «دل تكنولوجيز» عن تقنيات «دل تكنولوجيز كلاود» السحابية، وهى باقة جديدة من حلول البنية التحتية السحابية لتسهيل عمليات استخدام وإدارة البيئات السحابية الهجينة.

ووفقًا لشركة «آى دى سى» للأبحاث، تستخدم أكثر من ٧٠٪ من الشركات بيئات سحابية متعددة، وأكبر تحدٍ لمركز البيانات تواجهه معظم الشركات، هو وضع استراتيجية ناجحة لنظم سحابية متعددة ناجحة، حيث تسبب العمل فى النظم السحابية المتعددة، فى استخدام الشركات العديد من لوحات التحكم الإدارية والعمليات المتباينة؛ وهو ما يخنق الابتكار ويخلق التعقيدات، لذا فالحل الأفضل يتمثل فى نهج السحابة الهجينة.

المصري اليوم
ملاعب

كتب- أحمد القصاص:

يدخل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الاتحاد السكندرى اختبارا صعبا عندما يواجه الإسماعيلى الجريح اليوم الأحد فى إطار منافسات دور الثمانية لمسابقه كأس مصر، فى المباراة التى يستضيفها استاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر وتنطلق فى تمام الخامسة مساء. وكان زعيم الثغر خاض معسكرا مبكرا، استعدادا لمباراة اليوم، من أجل تحقيق حلم التأهل لدور الأربعة، وأعرب الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان، ولاعبو الفريق عن سعادتهم باستمرار دعم مجلس إدارة النادى للفريق وحرصه على الاجتماع باللاعبين فى المعسكر.

وأكد حلمى طولان أنه فى مقدور الاتحاد المنافسة على لقب تنكأس هذا الموسم، لما يضمه الفريق من لاعبين مميزين قادرين على تحقيق حلم الإسكندرانية.

فى المقابل، يدخل الإسماعيلى المباراة، وهو فى مازق بعد سوء نتائج الدورى، وهو ما أدى لتراجع ترتيب الفريق فى المسابقة، وحرص الجهاز الفنى على علاج الأخطاء على أمل تلاشيها أمام الاتحاد اليوم وتحقيق الفوز واستعادة الثقة المفقودة.

ويدرك لاعبو الدراويش أن الفوز فى مباراة اليوم من شأنه تهدئة ثائرة جماهيرهم الغاضبة بسبب سوء النتائج فى بطولة الدورى العام، وهو ما جعلهم يتعاهدون على تحقيق الفوز.

المصري اليوم | الأحد ٢٠١٩/٥/٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - No. 5438 - Sunday 5/5/2019

الزمالك «يكون أو لا يكون» أمام النجم

المكافآت سلاح الأبيض للتأهل للنهائى.. وبشرة خير بسبب نتيجة الذهاب

تحذير «حامد وكهربا وعلاء وإبراهيم» من الإنذارات.. والمدير الفنى يرفض إجراء تغييرات على تشكيل الأبيض

رسالة تونس:



كريم أبوحسين

يدخل الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، عند الثامنة مساء اليوم، الأحد، بتوقيت تونس، التاسعة بتوقيت القاهرة، اختبارا غاية فى القوة والصعوبة، عندما يحل ضيفا ثقيلا على النجم الساحلى، ضمن منافسات إياب دور نصف نهائى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى الكونفيدرالية، وذلك على أرض الملعب الأوليمبى بسوسة وسط حضور جماهيرى مكثف، ١٦ ألف متفرج، أعلن عن حضورهم مسؤولو النجم.

وأسند الاتحاد الإفريقى لكرة القدم مباراة اليوم لطاقم تحكيم كونغولى بقيادة ندالا نجامبو، ويعاونه مواطنه أوليفر سافارى كابينى، مساعدا أول، وسليمان أمالدين من جزر القمر، مساعدا ثانيا، وحذر مجلس إدارة الزمالك والجهاز الفنى اللاعبين، خاصة الرباعى كهربا وطارق حامد ومحمود علاء وإبراهيم حسن، من الاعتراض على الحكم أو الحصول على إنذارات تخوفا من غيابهم عن المباراة النهائية فى حالة تأهل الفريق.

ويحتاج المارد الأبيض لتحقيق أى نتيجة إيجابية اليوم للتأهل مباشرة لنهائى البطولة بعدما حقق نتيجة جيدة فى مباراة الذهاب بالفوز بهدف نظيف لمحمود كهربا، فالتعادل أو الفوز بأى نتيجة وحتى الهزيمة بنتيجة ١-٢ تصعد بالأبيض مباشرة لنهائى البطولة، فيما يحتاج صاحب الأرض للفوز بهدفين نظيفين أو فارق هدفين للتأهل.

ويقف تاريخ مواجهات الزمالك أمام النجم الساحلى على الحياد، حيث التقيا من قبل فى ٧ مواجهات تقاسما فيها الفوز بـ٣ مواجهات لكل فريق وتعادل وحيد، وإجماليا لعب المارد الأبيض أمام فرق تونس فى ٢٥ مباراة فاز فى ١٢ وخسر ٨ وتعادل فى ٥ مباريات، إلا أن الزمالك يدخل مباراة اليوم ولديه بشرة سارة وحالة من التفاؤل خلفها فوزه بهدف نظيف فى مباراة الذهاب فى الأدوار المختلفة بالقاهرة، حيث إن الزمالك ضمن التأهل للدور التالى فى ٤ بطولات إفريقية سابقة بعد فوزه بهدف نظيف فى مباراة الذهاب، الأمر الذى تكرر فى نسخ ١٩٩٤ و٢٠٠١ و٢٠١٢ و٢٠١٤، الأمر الذى يعول عليه لاعبو وجماهير الأبيض فى مواجهة اليوم للتأهل للمباراة النهائية.

ودائما ما تكون الفرق التونسية مفتاح الزمالك للتتويج بالبطولات فى حالة نجاحه فى إقصاء أى ممثل لتونس فى البطولات الإفريقية حيث توج الزمالك بلقب دورى أبطال إفريقيا ٨٤ بعد إقصاء الصفاقسى التونسى فى دور الـ٣٢، فضلا عن الفوز بلقب البطولة ٩٦ بعد تخطى الصفاقسى التونسى.

واستعد المارد الأبيض جيدا لمواجهة اليوم من خلال التدريبات المكثفة والوصول إلى تونس مبكرا بطائرة خاصة وفرها مرتضى منصور، رئيس النادى، الذى رصد مكافآت خاصة لتحفيز اللاعبين على الفوز والتأهل اليوم.

وشهد مران الأبيض خلال اليومين الماضيين فى سوسة، تكثيف الجرعات التدريبية للاعبين، وتعويدهم على خطة وطريقة اللعب التى ينتظر أن تكون متوازنة بين الدفاع والهجوم، حيث يخشى الزمالك من أن يُمنى مرماه بأى أهداف قبل أن يفكر فى إحراز هدف الاطمئنان وتسهيل المباراة.

ووفقا للتدريبات فى سوسة فإن جروس يرفض إجراء أى تعديلات على تشكيل الأبيض، فإلى جانب حارس المرمى، ومحمود علاء وحمدى الونش وعبدالله جمعة وحمدى النقاز وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز وأوباما وكهربا وإبراهيم حسن «محمد إبراهيم» وعمر السعيد، وسيتواجد أيمن حفنى على دكة البدلاء تمهيدا للدفع به على حسب سير اللقاء، فيما يفتقد الزمالك جهود خالد بوطيب ومحمد عنتر وحازم إمام للإصابة. فى المقابل، يتحصن أصحاب الأرض بعاملى الأرض والجمهور لحسم مواجهة اليوم لصالحهم، وينتظر أن يعتمد مديرهم الفنى لومير على تشكيل يضم مكرم البديرى، صدام بن عزيزة، محمد كوناتى، وجدى كشريدة، زياد بوغطاس، ماهر بن عمر الحناشى، كريم العواضى، حازم حج احسن، إيهاب المساكنى، حازم الحاج حسن وياسين الشيخاوى.





ساسى يتوسط زملاءه فى فندق الإقامة بتونس



وجوه على ورق
ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

أقراص الأسبرين والتحكيم المصرى

لا يحتاج الأمر مزيدًا من الوقت والفكر والجهد للتأكد من أن التحكيم أصبح أزمة حقيقية لكرة القدم المصرية.. وباتت الاتهامات بعدم الكفاءة أو عدم النزاهة تطارد وتحاصر كل مَن اضطر لممارسة هذا التحكيم وسط كل هذا التعصب والأحكام المسبقة والإهانات الدائمة والجارحة.. ولا أظن- وبعض الظن حلال- أن الاستعانة بالحكام الأجانب هى الحل الحقيقى والحاسم لمثل هذه الأزمة، التى باتت تكبر يومًا بعد يوم ومباراة بعد أخرى.. فأقراص الأسبرين مهما أفرطنا فى استخدامها لن تغنينا عن جراحة إن كانت لازمة وعاجلة.. والجراحة التى أقصدها ليست هى الاقتراح الأخير لاتحاد الكرة بزيادة قيمة استقدام الحكم الأجنبى لتصبح خمسين ألف دولار يدفعها كل ناد يطلب ذلك.. فهذا الاقتراح لو تم إقراره فسيبقى بمثابة استبدال أقراص أسبرين الموسم الماضى بأقراص جديدة من نوع آخر أغلى لكنها تبقى فى النهاية «أسبرين» أيضا لن يأتى بالشفاء والخلاص من كل الشكاوى والأوجاع.. بل إن هذه الأقراص الجديدة قد تزيد الأوجاع والصراخ لأنها ستعنى أولا مزيدًا من التشكيك والاستهانة والإهانة للحَكم المصرى.. بدليل أن الأندية باتت على استعداد لسداد مليون جنيه فى كل مباراة للاستعانة بحَكم أجنبى.. وسيولد ذلك إحساسًا بعدم العدالة لأنه ليس فى استطاعة كل الأندية سداد هذه الفاتورة الضخمة.. والأندية التى ستدفع تعرف مقدمًا أن التكلفة الحقيقية للحَكم الأجنبى تقل عن ذلك كثيرًا، وبالتالى هى تدفع للاتحاد أموالًا إضافية، فتصبح بحكم المال هى التى تدير الاتحاد وليس العكس.. والحل الحقيقى هو الاستعانة بحَكم سابق إنجليزى أو ألمانى أو إسبانى يدير لجنة الحكام المصرية تمامًا مثلما تُدار هذه اللجنة فى بلاده وعدم الاستعانة بأى حَكم أجنبى.. وأن يدير هذا الرئيس الأجنبى اللجنة منفردًا دون لجنة ودون فرض مساعدين مصريين له.. ويملك وحده كافة الصلاحيات فى التقييم والاختيار والحساب أيضا دون أى تدخل مباشر بأى شكل فى رؤيته وقراراته.. ويتم اختياره والتعاقد معه الآن ليأتى ويقيم فى مصر لمتابعة حكامنا حتى انتهاء الموسم الحالى تمهيدًا لاختيار قائمته النهائية للموسم الجديد.. وأن يلتزم الاتحاد المصرى بتطبيق كل القواعد الأوروبية، حيث العقوبات القاسية لكل مَن يتطاول أو يشكك أو يسخر أو يتهم أى حَكم مصرى أيًا كان مَن يقوم بذلك سواء نجومًا فى الملعب أو مسؤولين خارج الملعب وفى الإعلام.



جروس: لن نتنازل عن التأهل

السويسرى: سنقاتل من أجل اللقب الإفريقى

تونس- كريم أبوحسين:

«لدينا مباراة صعبة ومعقدة، والنجم الساحلى من أقوى وأفضل الفرق فى القارة السمراء، لكننا لن نتنازل عن التأهل».. بهذه الكلمات بدأ السويسرى كريستيان جروس، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، حديثه عن مباراة فريقه اليوم فى إياب نصف نهائى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى الكونفيدرالية، مؤكدا أنه طالب لاعبيه بطى صفحة مباراة الذهاب والتعامل مع موقعة اليوم باعتبارها مباراة منفصلة لا غنى عن تحقيق نتيجة إيجابية والعبور منها للمباراة النهائية. وشدد جروس، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، على أن مواجهة اليوم تحتاج لطريقة خاصة فى التعامل على جميع المستويات لكن الجزء الأكبر سيقع على عاتق اللاعبين.

واعترف جروس بوجود أزمة فى معدل أطوال النجم، واستغلالهم الجيد والرائع للعرضيات والكرات الثابتة، وهو ما وضح خلال مشاهدة مبارياته الأخيرة، فضلا عن امتلاك المنافس مديرا فنيا بقيمة وخبرة لومير، لذلك نتوقع منه إجراء بعض المفاجآت فى طريقة وتشكيل اللعب اليوم والتى سنكون جاهزين لها ولجميع السيناريوهات المتوقعة فى مواجهة اليوم. وشدد جروس على أنه يثق فى قدرة لاعبى الزمالك على إسعاد جماهيرهم اليوم، مؤكدا أن اللعب داخل أو خارج الأرض لا يفرق كثيرا مع الفرق الكبرى التى تسعى للتتويج بالبطولات والألقاب، وقال جروس: «مباراة اليوم بمثابة حياة أو موت لنا وسنقاتل من أجل تخطيها وتحقيق هدفنا منها».



جروس يطمئن على حالة ساسى فى سوسة

الزمالك يستعيد ساسى بعد رمضان

فرجانى: انتظرونى سأعود أفضل من الأول

عقد الدكتور محمد أسامة، طبيب الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، جلسة مطولة مع فرجانى ساسى، لاعب الفريق المصاب، والدكتور سهيل الشملى، طبيب منتخب تونس، فى حضور أمير مرتضى منصور، المشرف على الكرة، للاطمئنان على الحالة الطبية وبرنامج التأهيل الخاص بساسى، وحصل مسؤولو الزمالك على تأكيدات وضمانات من طبيب نسور قرطاج، على عودة ساسى وجاهزيته بعد شهر رمضان بحوالى أسبوع أو أسبوعين على الأكثر، وذلك فور انتهاء برنامجه التأهيلى بعد العملية الجراحية.

من جانبه، أكد فرجانى ساسى، لاعب الفريق، أنه يتمنى التوفيق للزمالك فى مباراته المهمة والمصيرية اليوم الأحد أمام النجم الساحلى، وقال ساسى، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إنه رغم صعوبة وقوة النجم، إلا أنه يثق فى قدرة لاعبى الزمالك على تحقيق نتيجة إيجابية والتأهل للمباراة النهائية.

وكشف ساسى عن أنه كان يتمنى أن يكون ضمن كتيبة لاعبى الأبيض فى هذه المباراة الصعبة، لكن إصابته حالت دون ذلك، مؤكدا أن قلبه سيكون مع لاعبى الفريق فى مباراة النجم.

وراهن نجم منتخب تونس والزمالك على ثقته الكبيرة فى اللاعبين، وأنهم قادرون على حسم التأهل لنهائى الكونفيدرالية الإفريقية أمام النجم الساحلى التونسى.

كما وجه فرجانى ساسى الشكر للمستشار مرتضى منصور، رئيس النادى، والذى يعتبره أبًا له، حيث أكد أنه يتصل به دائما للاطمئنان على إصابته التى يعانى منها.. كما شكر جمهور الزمالك الذى يسانده بكل قوة ويعتبره أكبر داعم له.

الأهلى يسعى لمواصلة الانتصارات على حساب «النجوم»

لاسارتى يحذر من الاستهتار.. ورمضان السيد يحلم بتحقيق المفاجأة

كتب- هشام محيسن:

أملا فى الانفراد بصدارة الدورى الممتاز، يواجه الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى نظيره النجوم، عند السابعة مساء اليوم، الأحد، على أرض ملعب استاد بتروسبورت، فى المباراة المؤجلة بين الفريقين من الجولة الـ٢٩.

يسعى المارد الأحمر لمواصلة الانتصارات وحصد النقاط الثلاث من أجل الانفراد بصدارة الدورى الممتاز، حيث يحتل الفريق المركز الثانى برصيد ٦٤ نقطة متساويا مع بيراميدز صاحب المركز الأول فى نفس عدد النقاط ولكن فارق الأهداف لصالحه، بينما يتذيل النجوم جدول الدورى برصيد ٢٥ نقطة.

يخوض أبناء القلعة الحمراء المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما تحسنت النتائج فى الجولات الأخيرة، والفوز فى المواجهة الماضية على طلائع الجيش بهدفين مقابل هدف فى الرمق الأخير، وحرص الجهاز الفنى على تصحيح الأخطاء التى ظهرت على أداء اللاعبين، كما عقد المدير الفنى، مارتن لاسارتى، جلسة خلال الساعات الماضية شدد خلالها على أهمية مواصلة الانتصارات والقتال على التتويج ببطولة الدورى الممتاز، وحذر لاعبيه من الاستهانة والاستهتار بالمنافس.

فيما بات الأنجولى جيرالدو جاهزاً للمشاركة فى المباراة بعد تعافيه من الإصابة التى تعرض لها فى مباراة طلائع الجيش وتم استبداله على إثرها، حيث كان يعانى من آلام فى الرأس.

ومن المنتظر أن يخوض الأهلى المباراة بتشكيل مكون من: محمد الشناوى فى حراسة المرمى، أيمن أشرف، ياسر إبراهيم، على معلول، أحمد فتحى، عمرو السولية، حمدى فتحى، رمضان صبحى، حسين الشحات، جيرالدو، وليد أزارو.

على الجانب الآخر، كشف رمضان السيد، المدير الفنى للنجوم، من الجرعات النفسية للاعبين، وطالبهم بالالتزام بالتعليمات، وسيدعم صفوف الفريق فى مباراة اليوم صلاح أمين وعمرو السيسى بعدما غاب الثنائى عن مباراة الاتحاد السكندرى الماضية، التى خسرها النجوم بهدفين مقابل هدف.

ناصر ماهر يحاول المرور بالكرة من لاعب النجوم فى مباراة الدور الأول

تصوير- أيمن عارف



«طموح» المصرى يهدد بيراميدز

كتب- هشام أبوحديد:

يستضيف عند الخامسة والنصف مساء اليوم «الأحد» الفريق الكروى الأول بنادى بيراميدز نظيره المصرى البوسعيدى، فى المباراة التى يستضيفها ملعب ستاد الجيش بالسويس، ضمن منافسات الجولة الثلاثين لبطولة الدورى الممتاز. يدخل الفريقان المباراة وهدفهما النقاط الثلاث وإن اختلفت الدوافع، حيث يسعى بيراميدز للحفاظ على صدارة البطولة التى يحتلها بـ ٦٤ نقطة، بينما يأمل أبناء بورسعيد فى الحفاظ على فرصه فى التواجد فى المربع الذهبى. رفع الجهاز الفنى لفريق بيراميدز بقيادة رامون دياز حالة الطوارئ، استعدادا لمباراة اليوم، خصوصا أن الجهاز الفنى يسعى لاستعادة ذاكرة الانتصارات وتحقيق الفوز الذى غاب عن آخر مباريات الفريق أمام مصر المقاصة. فى المقابل، يدخل المصرى بقيادة إيهاب جلال رافعًا شعار التحدى والندية لأصحاب الأرض، سعيًا لتحقيق الفوز واقتناص النقاط الثلاث. يدخل أبناء بورسعيد اللقاء فى المركز الرابع بـ ٤٧ نقطة، وفوزه اليوم يعزز من فرصه فى إنهاء المسابقة فى المربع الذهبى والعودة للمشاركات الإفريقية، والابتعاد عن المقاولون العرب الذى يطارده بفارق ثلاث نقاط.



نحتاج إلى صحافة حرة وفى خدمة الحقيقة والخير والعدالة: صحافة تساعد فى بناء ثقافة التلاقى #حماية_حرية_الإعلام.

البابا فرنسيس




الإعلام عليه أن يكون صادقا، والصدق لا يعنى التجريح، عليه أن ينير الرأى، والإنارة لا تعنى الإثارة، وينور الفكر، والتنوير لا يعنى التثوير، ينبه على الخطأ ويرشد إلى الصواب، يبث الطمأنينة فى النفوس ويقدم جرعة من التفاؤل للقلوب، ويشيع ثقافة حوارية متسامحة.

عبدالله بن بيه (رئيس ومؤسس مجلس حكماء المسلمين)



إذا كانت خطة السلام لكوشنر لن تتضمن حل الدولتين بل ويعترف بالقدس عاصمة دولة إسرائيل فهى تفتقد أى معقولية لقبولها من أى دولة فى المنطقة لأن الأساس فى أى حل هو حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى.

حافظ أبوسعدة (عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان)

الأحد ٢٠١٩/٥/٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨
Al Masry Al Youm - No. 5438 - Sunday 5/5/2019
المصري اليوم



الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

الوطن

بالأمس تابعنا قصة د. صلاح المهاجر إلى أمريكا، الذى استشعر ندما بالغا على قراره بالهجرة زمن بلوغه الستين. والحقيقة أننى أفهمه تماما. أفهم سبب هجرته وأفهم سبب ندمه. أحوال البلد السيئة هى التى تدفع المصريين لقرار الهجرة. انعدام الأمل واليأس المطبق من أى إصلاح حقيقى قادم يجعلنا نلتحق بركب الأمم المتقدمة. فى سنوات الكفاح الأولى التى تعقب الهجرة لا يكون عنده وقت للحنين. البحر من خلفه والعدو أمامه. ولو عاد فاشلا فما أكثر الشامتين! لذلك يستغرقه البناء حتى يتعامى عن ذلك اللحن الخافت الذى يعزف فى داخله، لحن شجى كبكاء الناى! حقا ما أشبه الناى به! غاب مقطوع عن أصله ينفخ فيه الشجىّ أحزانه، هو أيضا مقطوع عن أصله، عن مصر القاسية التى تقطع أحشاءها بنفسها، وتمنح قلبها طواعية للأقوياء المتغلبين.

تمر الأيام. ويثمر الكفاح فيعطى ثمرته. ويبدأ يتمتع برخاء الحياة الأمريكية. أمريكا الكوكب البكر الذى يمنح خيراته من أبسط جهد. ليس كالعالم القديم الذى تم استنزاف موارده عبر مئات الآلاف من السنين. خيرات الأرض مكنونة داخله تنتظر من يخرجها. من يبذل الجهد ويجفف العرق، وبالمقارنة لما يبذله المصرى من جهد فى بلاده كى يتقوت بالحد الأدنى من المعيشة، يبدو له التعب فى أمريكا كلهو الأطفال. فيلا فاخرة، حمام سباحة، زوجة شقراء ذات عيون زرقاء وسيارة موديل العام. سيارات أمريكا الفارهة القوية. وقعت أمريكا فى غرام السيارة منذ اللحظة الأولى، وها هى تقطع القارة من شرقها لغربها وسط أودية خضراء على مد البصر. نعمة الله التى لم تملأ عيون الرأسمالية المتوحشة فمدت أعينها إلى ما يملكه عباد الله. الآن هو أمريكى يحظى بكل المزايا. يستطيع أن يذهب إلى أى مكان فى العالم ويضع جوازه المقدس فى أعين الجميع، فلا يجرؤ أحد أن يمسه. لكن المشكلة كلها تكمن فى تلك الريح التى تدفع الزفرة الحبيسة فى قلب الناى.

اللحن الحزين يتصاعد باستمرار. لم يعد قادرا أن يكبته بمزيد من الضجيج. لقد كبر! والشتاء صار أبرد من اللازم. ولم يعد يعبأ بالحسناوات ذوات العيون الزرق بعد أن عرف أن النساء جنس واحد! ومظاهر التقدم صارت عيناه تتجاوزها بعد أن لدغته العادة بسمها الذى لا يفلت منه أحد، وقد قال الإنجليز قديما (الألفة تولد الازدراء).

الآن هو لا يفعل شيئا غير تذكر الماضى. سنوات الطفولة الأولى والصبا حين كان يضحك من قلبه، ولأبسط الأشياء طعم ومعنى. الآن لا شىء يثير حماسه أو يُدخل السرور على قلبه. واللحن الحزين يعلو ويستمر بلا انقطاع. فلا هو بقادر على العودة ولا سعيد بمكانه. لعنة المصرى التى يحملها على ظهره أينما رحل. ولتكونن وصيته الأخيرة أن يعود جثمانه إلى مصر ليُدفن هناك.



مقال الأحد

الأنبا موسى*
يكتب:

هل بدأت تسأل بأى قانون يقترب نجم من آخر؟ وبأى قانون تبرد الكتل الحارة؟ وبأى قانون يحدث انجذاب الكواكب؟ وبأى قانون تعمل قوى الجاذبية؟ إنها قوة إلهنا الخالق العظيم!

سبعة شواهد على وجود الخالق (٢)

هذه بعض الشواهد الدالة على وجود خالق عظيم لهذا الكون، بما ومن فيه، مثل:

الشاهد الأول:

١- التوافق بين العلم والكتاب المقدس: الكتاب المقدس ليس كتابًا علميًا يشرح لنا أمور الكون والمادة والخليقة... إلخ، ولكنه دقيق حينما يذكر أى حقيقة علمية! فهو كتاب يحدد العلاقة بين الله والإنسان. ومع ذلك هل يجدر بالمؤمن أن يخالف أو يعادى المراجع العلمية؟! ألا يوجد توافق بين العلم والإيمان؟! هل استطاعت الاكتشافات الحديثة فى العلم أن تسلب الإنسان قدرته على التوفيق بين الإيمان، وهذا العصر، عصر العلم؟

لاشك أن العلم السليم يدعم الإيمان السليم، والإيمان السليم يدعم العلم السليم!

٢- ولابد أن نوضح أن معظم النظريات العلمية كانت مجرد محاولات (تخمين)، أى أن تظهر نظريه ثم بعد مرور الزمن تأتى نظرية أخرى تلغى النظرية الأولى. مثال ذلك عبارة وردت فى أحد المراجع العلمية التى هاجمت الكتاب المقدس، فبعد أن أسهب المؤلف فى تقديم الشروحات العديدة بخصوص نشأة الأرض، نجده يقول: «إن مجرتنا الخاصة جزء تافه من هذا الكون، الذى وُجد ربما منذ ملايين الملايين من السنين». لكن بعد التقدم فى الدراسات العلمية، وفى شرح كيفية وتوقيت نشأة الشمس وكواكبها التسعة، يدلنا على الخالق العظيم لهذا الكون الشاسع! ويضع بعض التفاصيل فى ذلك.

٣- إن دراسة نظام المجموعة الشمسية تعطينا على الأقل مفتاحًا بخصوص نشأة ذلك الجزء الذى نحيا فيه من هذا الكون، ألا وهو الأرض. والتفسير المقبول عمومًا الآن هو تلك النظرية التى تفترض أن مجموعتنا الشمسية وُلدت من الشمس، نتيجة اقتراب نجم ضخم منها، مما نزع من الشمس خلال فعل قانون الجاذبية كتلًا ضخمة من الغاز المشتعل، وهذه بردت تدريجيًا و«تبلورت» وصارت كواكب، واستمرت فى الدوران حول الشمس، وهكذا وصلت الأرض إلى حالتها الحاضرة ببطء شديد. هذا عن وجود الأرض! أما عن خلقة الإنسان فلم يشرح لنا أحد كيف جاء آدم وحواء، نعم من تراب الأرض، لكن كيف؟ «نَفَخَ (الله) فى أنفه نَسَمَةَ حَيَاة. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً» (تك ٢:٧).

٤- إذن فهى مجرد محاولات لشرح بعض التقدم الذى يعطينا على الأقل مفتاحًا، مما يجعلنا نفترض نظرية.. ببساطة نحن نفترض!! وذكر الكتاب المقدس: «أَنَّنَا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ» (١ كورنثوس ١٣: ٩).

٥- وبعدَ ذلك يستطرد المرجع العلمى فى الحديث بكلمات حاسمة عن «أحداث الماضى السحيق»!! ولا يعرف عنها العلم إلا القليل، فنستعين بالدين، الذى يفسر لنا أن الله الأزلى هو خالق الكون والإنسان!

٦- لكن فلنستمر فى تحليلنا لنصل إلى عمق هذا البرهان الأول على وجود الله، ففى بداية حديث المحاولات والمفاتيح والتخمينات، يفترض العلماء وجود «مجموعتنا الشمسية» مقدمًا ووجود «نجم آخر ضخم» وقانون جاذبية وكتل من الغاز الملتهب، ويقولون إن هذه بدأت تبرد، ثم تبلورت، واستمرت فى الدوران حول الشمس بمقتضى جاذبيتها.

٧- يا له من تصور جميل للكون: نظام شمسى، نجم ضخم، قوانين محددة لا تتغير... وهذا إيمان واضح بقوة عاقلة ضخمة، هى إلهنا العظيم! هو الذى خلق المجموعات الشمسية، والقوانين الكونية، والأرض، والإنسان.

٨- هذه الملايين من قوانين الحرارة، والضوء، والطاقة، والحركة، والمدارات الفلكية، والجاذبية... التى تتطلب أن يتحول كل جسم إلى شكل دائرى تقريبًا، ويثبت فى هذه الصورة... وملايين أخرى من القوانين الموجودة.. من الذى يحكم هذا كله؟! إنه إلهنا العظيم، خالق السموات والأرض!

٩- هل المشكلة هى مجرد إدراك نظامنا الشمسى؟ قطعا لا! إذ يقول العلماء إن نظامنا الشمسى مجرد واحد من أنظمة كثيرة فى المسار اللبنى، أى المجرة التى نسكنها، وهذه واحدة من ملايين المجرات، التى تشكل بدورها جزءًا صغيرًا من هذا الكون الشاسع.

١٠- هل بدأت تسأل بأى قانون يقترب نجم من آخر؟ وبأى قانون تبرد الكتل الحارة؟ وبأى قانون يحدث انجذاب الكواكب؟ وبأى قانون تعمل قوى الجاذبية؟ إنها قوة إلهنا الخالق العظيم!

إن مجرد التأمل الهادئ فى النظريات العلمية يرينا أنها تتحدث عن كون تربطه وتحكمه قوانين، واضعها هو إلهنا العظيم، وقد قال القِدِّيس بولس الرسول عن إلهنا العظيم: «الْمُذَّخَرِ فيه جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ» (كولوسى ٢: ٣).

إذَنَ فوجود قانون ثابت وغير متغير ولا مرئى لكنه فعال.. يتطلب وجود واضع له.

والكتاب المقدس يقول: «وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ (القانون)، الْقَادِرُ أَنْ يُخَلِّصَ وَيُهْلِكَ» (يع ٤: ١٢).. إنه اللهَ خالق الكون ومنَ فيه. إن واضع القانون هذا هو إلهنا تعالى.

وماذا عن بقية الشواهد؟.. هذا حديثنا الأحد القادم إن شاء الله.

* أسقف الشباب العام بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تتمة مقال الأولى

البغدادى وعقدة الجماعة

.. فالعنصرية والإرهاب والتطرف لها منطقها الخاص، وإلا ما شأن مصلون مسلمون فى نيوزيلندا بالمجازر العثمانية فى أوروبا خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر؟!

ولو درس ذلك العنصرى الاسترالى التاريخ العثمانى لاكتشف أن معاناة أجداد المسلمين الذين قتلهم من ظلم واستبداد وفساد الولاة العثمانيين لا تقل عن معاناة الأوروبيين، حاصر العثمانيون «فيينا» ولكنهم ارتدوا عنها، أما القاهرة فقد اجتاحوها سنة ١٥١٧ واستباحوها، وسرقوا حتى منابر المساجد الكبرى وأعمدتها الرخامية وقتلوا حوالى عشرة آلاف مصرى فى تلك العملية داخل القاهرة وحدها، وشنقوا سلطان مصر «طومان باى» على باب زويلة.

وطوال التاريخ تقوم الحروب، وينتصر فيها طرف وينهزم آخر، أو يلتقى الطرفان فى منتصف الطريق بالتفاوض، إذا لم يحقق طرف انتصارا كاملا، وللحرب عادة هدف محدد، يرسمه الطرف الذى يبدأ الحرب أو يشنها، وقد يتحقق الهدف دون شن الحرب، حالة نبى الإسلام فى «صلح الحديبية» تصلح نموذجا لذلك، فالحرب والقتال لا يمكن أن يكون مقصوداً لذاته وبذاته، بغض النظر عن أى هدف آخر، لكن يبدو أن المسألة لدى البغدادى وجماعته مختلفة، هو تحدث بصراحة قائلا: «إن الله لم يأمرنا بالنصر، ولكن أمرنا بالجهاد»، وهكذا لا يصبح تحقيق النصر هدفا ولا تعتبر الهزيمة كارثة تستوجب إعادة النظر فى جدوى القتال، بل الهدف هو الحرب ذاتها، ولذا فإن البغدادى هُزم فى سوريا، وطرد من العراق، هذا لا يعنى لديه شىء كبير، ذهب إلى منطقة أخرى وقام بعمليات جديدة، وهكذا تبدو المعركة بلا نهاية، لأنها بلا هدف، سوى التدمير والثأر والانتقام.

حديث البغدادى يقدم للكثيرين أضواء كاشفة على تفكير وسلوك جماعة الإخوان وما تقوم به إلى اليوم، باعتباره إخوانى الأصل والهوية، تشرب بأفكارها وسلك مسلكها، كثيرون تصوروا أنه بعد الهزيمة الضارية للجماعة فى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، أنها سوف تعيد النظر فى كثير من أفكارها وسلوكها وممارساتها، وأنها قد تبدى الندم وتقدم اعتذاراً للشعب المصرى عما اقترفته من جرائم فى حق المصريين، لكنها ازدادت سوءاً، ومن يقم بأى مراجعة منهم لأداء الجماعة خلال فترة حكمها مصر فإنه يلوم قياداتها أنهم لم يعصفوا أكثر بمعارضيهم.

والبعض يتصور كذلك أن الجماعة سوف تتغير بعد إجراء الاستفتاء على الدستور، الذى تم الأسبوع الماضى، وعملية تعديل الدستور ثم الاستفتاء ونتائج ذلك الاستفتاء تقول إن الجماعة باتت خارج المشهد، وإن الذين أيدوا الاستفتاء ومن عارضوه فعلوا ذلك على أرضية الدولة المدنية والمشروع الوطنى، وهم لا يستوعبون ذلك ولن يستوعبوه، لأن القضية عندهم، مثل البغدادى، ليست انتصارا وهزيمة وليست وطنا (ودولة) وليست تداول سلطة، بل هى القتال والكراهية لذاتها، التى تفشل تجربتهم فى مصر، لا ضمير لديهم، يهاجرون من مصر إلى قطر وإلى تركيا، وإذا لفظتهم هذه أو تلك هناك ماليزيا وإندونيسيا وبعض بلدان إفريقيا أو إلى بلد أوروبى والارتباط بسيدة أوروبية تتيح له الحصول على الإقامة... وهكذا، والأموال دائما جاهزة وموجودة، المهم لديهم أن تظل عملية القتال والعنف والإرهاب.

وقد يندهش المرء أن هذه الجماعة على مدى عقود طويلة لا تتطور أفكارها وأساليبها إلا فى مجال العنف والإرهاب، النقلة من حسن البنا إلى سيد قطب ومن قطب إلى صالح سرية ثم شكرى مصطفى ومحمد عبدالسلام فرج وصولا إلى أيمن الظواهرى وأسامة بن لادن ثم الزرقاوى والبغدادى، كانت فى آليات ومستويات العنف والقتل وليس فى أى شىء آخر.

تأمل تجربة سيد قطب تحديدا، يفرج عنه سنة ١٩٦٤ فى عفو صحى، فيكون أول ما يفعله تشكيل تنظيم سرى لاغتيال عبدالناصر وكبار رجال الدولة والتفكير فى تفجير القناطر الخيرية لإغراق الدلتا، انتقاما من المصريين لأنهم يؤيدون ويحبون عبدالناصر.

الجماعة تتحدث عن الدعوة والدعاة ومعركتهم مع الشرك والكفر، ولا تتحدث عن تنافس سياسى أبدا، والبغدادى يتحدث عن معركة «الإسلام وأهله» مع «الصليب وأهله»، فى مثل هذه الخطابات لا حديث عن المواطن والإنسان ولا عن الشعوب وحقوقها واحتياجاتها، خطاب عن مطلقات وفى المطلق وليس خطابا إنسانيا، إنه يذكرنا بخطاب هتلر ومشروعه النازى.

جماعة الإخوان تحاول أحيانا أن تقدم خطابا يخفى الشر فى ثناياه وتجده وراء السطور وبين الحروف، أما البغدادى فكلماته صريحة ومباشرة وأيضا كاشفة.

وقد لا يكون ذلك جديدا علينا، لكن الجديد أن المعركة مع الإرهاب امتدت حول العالم، لأنهم يريدونها حربا دائمة.. لاحظ أن البغدادى والجماعة أيضا لم يأتيا على أى شىء بخصوص القدس والأقصى وصفقة القرن و.. و..، هذا كله لا يعنيهما.

قارن هذه الجماعة بكل تنظيماتها مع الثوار والمقاتلين فى فيتنام ومع ثورة سنة ١٩٥٤، سوف نجد أن العملية فى فيتنام والجزائر انتهت بالاستقلال والتحرير وتحول المقاتلون إلى بناء الدولة والمجتمع، بينما صارت الجماعة إرهابية تفرخ إرهابيين حول العالم.

حلمى النمنم

د. أحمد الصياد
يكتب:

تفتقد روسيا أيضاً القيم السياسية التى تتميز بها العلاقات الدولية المعاصرة، ونشير هنا بوضوح إلى ضعف مناطق بعينها فى منظومة القوة السياسية الروسية.

بوتين ينجح.. ولكن!

لاشك أن نجاحاً ملحوظاً حققته روسيا، الوريث الأول للاتحاد السوفيتى، فى سبيل استعادة تأثيرها على الساحة الدولية، خاصة فى منطقة الشرق الأوسط.. وفى ذلك يعود الفضل إلى مجموعة من الأسباب، أهمها شخصية الرئيس الروسى «فلاديمير بوتين»، مقاتل السامبو ورجل المخابرات وعازف البيانو، الذى يعرف جيداً كيف يقدم نفسه للرأى العام، بدءاً من مواقفه السياسية، إلى الفيديوهات القصيرة التى تعرض على مواقع التواصل الاجتماعى المدروسة بعناية شديدة، ما ساهم فى بناء ما يتمتع به من صورة ذهنية جذابة وكاريزما خاصة، فى وقت خلت فيه الساحة الدولية من زعماء يملكون كاريزما حقيقية، فليس فى عالمنا اليوم مارجريت تاتشر، ولا بيل كلينتون، وغيرهما من أصحاب «الطلة» المميزة.

غير أن موضوعية حقيقية، لا نميل معها إلى المغالاة فى تقييم الدور الروسى فى القضايا الدولية وصولا إلى حد قرب استعادة مكانة «الاتحاد السوفيتى»، فصحيح أن روسيا لها الأثر الأكبر فى الإبقاء على نظام الرئيس السورى بشار الأسد إلى الآن، لكن ذلك كلف الخزينة الروسية نحو مليار ونصف المليار سنويا منذ تدخلت عسكريا بطلب مباشر من الرئيس السورى بشار، حيث بدأت الضربات الجوية الروسية فى الثلاثين من سبتمبر ٢٠١٥. وأنفقت روسيا فى ذلك ما يعادل ١,٢ مليار دولار سنوياً حسب تقرير نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

أضف إلى ذلك العقوبات الغربية الموقعة على روسيا والتى أرهقت الاقتصاد الروسى الذى تنحصر قواه فى الجانب النفطى والغازى، وهو أمر لا يعبر عن سمات الاقتصادات القوية من حيث تنوع مصادرها وقدرتها على النمو فى عالم تسوده المنافسة الشديدة. وأذكرك بأن الاتحاد السوفيتى كان قد انهار عندما تعمدت الولايات المتحدة النزول بسعر برميل النفط إلى نحو ٣ دولارات فتزلزل الاقتصاد الروسى. وبالفعل فإن الاقتصاد الروسى يمر منذ بداية العام الحالى ٢٠١٩ بعنق الزجاجة كما صرحت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية فى تقرير نشرته مؤخراً.

كما أن دوراً حقيقياً فى ليبيا يجتهد بوتين بحثاً عنه وسط صراعات المصالح الاقتصادية التى تقود الحركة اللاهثة لكل من إيطاليا وفرنسا خلف النفط الليبى، إيطاليا تحركها شركة «إينى» لتؤيد حكومة الوفاق الوطنى فى طرابلس بقيادة «السراج»، وفرنسا تدفعها شركة «توتال» لدعم المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبى. وفى ذلك إشارة وجب الانتباه إليها تفيد كم أن الشركات متعددة الجنسيات باتت من اللاعبين الأساسيين على الساحة الدولية. وهنا أيضا تكمن نقطة ضعف شديدة لا تعزز فرص روسيا فى استعادة دور «الاتحاد السوفيتى» السابق، والذى فقد على إثر انتهاء الحرب الباردة بفوز الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١.

وللتدليل على الأثر السلبى لافتقار روسيا للشركات متعددة الجنسيات الفاعلة على الساحة الدولية، لاحظ كيف لعبت شركة سيمنس دوراً بارزاً فى تقوية العلاقات المصرية الألمانية فى ظروف غاية فى الحساسية، مثلما لعبت الدور نفسه بين مصر وإيطاليا شركة «إيني» بما حققته من اكتشافات غازية ضخمة لمصر.

من جهة أخرى، تفتقد روسيا أيضا القيم السياسية التى تتميز بها العلاقات الدولية المعاصرة، ونشير هنا بوضوح إلى ضعف مناطق بعينها فى منظومة القوة السياسية الروسية، وهى المناطق وثيقة الصلة بأوضاع الديمقراطية فى روسيا، ومن بينها التداول السلمى للسلطة، لاحظ هنا عملية تنقل بوتين من الرئاسة إلى رئاسة مجلس الوزراء والعكس!، وحرية الرأى والتعبير، والشفافية... إلخ. لاحظ هنا أيضاً أن بوتين وقع الأربعاء أول مايو الجارى قانون «الإنترنت السيادى» وسط انتقادات الحقوقيين، داخل وخارج روسيا، وهو القانون الذى يسمح للدولة الروسية بعزل الإنترنت الروسى عن العالم، مع تزايد إمكانات الدولة للرقابة على الإنترنت بشكل عام!.

والحال، روسيا تتقدم بالفعل على طريق تعزيز دورها الدولى، لكن شروط القطبية العالمية، وهى معروفة ومحددة، بعيدة ولا يُنتظر أن يُدركها مقاتل السامبو مهما علت طموحاته.

رأى عربى

محمد الرميحى
نقلًا عن صحيفة «الشرق الأوسط»

ليس البشير وحده

ما يجرى فى السودان لافت، حيث استطاعت جماهير الناس أن تدفع بالرئيس عمر البشير إلى خارج السلطة، رغم طول بقاء فيها، وما استعدّ به قبل ذلك من تأمين، فى حشد شبه ميليشيات مؤيدة لحزبه وشخصه. آليات الدفع من خارج الجماهير غير معروفة، أو غير معلن عنها، أو غير واضحة حتى الآن، هل هو «انقلاب القصر»، أم شىء آخر مناصر حقيقى لمطالب الجماهير؟ البديل مازال تحت الاختبار، وسوف يظل كذلك إلى حين، إلا أن هناك عدداً من القضايا التى يتوجب التفكير فيها، ليس من أجل السودان فقط، ولكن أيضاً من أجل الإقليم المضطرب.. قضايا أعمق من المشهد السودانى، لأنها تتجاوزه، أو لأنه جزء من المشهد وليس كل المشهد.

القضية الأولى هى مستقبل «الإسلام السياسى» فى المنطقة، فقد استعمل الإسلام السياسى مطية للحكم، ليس فى السودان فحسبٍ ولكن فى عدد آخر من الدول. الإسلام بصفته ديناً وعقيدة للجماهير باقٍ. التحدى فى الفكر الضيق والإقصائى، حيث اختُطِف من مجموعات صغيرة. ما تم فى السودان أخيراً، وفى مصر قبله، أن تلك الجماهير اكتشفت استخدام الإسلام مطية للوصول إلى الحكم، حيث لم يقدم حاملوه حلولاً حقيقية لمشكلات الجماهير الحياتية.. أقصى ما قدموه هو إحالة حل المشكلات إلى الدار الآخرة! لم يقدموا حلولاً صحيحة لمشكلات العمل والإنتاج والاقتصاد والتعليم والسكن وتنظيم المجتمع أو التعامل الصحى فى العلاقات الدولية، بل توسّلوا القمع والتهميش وتعميم أفكار خارج العصر، وحتى إشعال الحروب.

السؤال: هل للنخب السودانية التى قامت بتحريك التغيير برنامج حديث قائم على بناء الدولة الوطنية العادلة، أم هى كغيرها ممن عرفنا من قوى التغيير، تعرف ما تريد، ولكن ليس لها برنامج لما تريد، فيدبّ بين أطرافها الشقاق، الذى هو من أمراض المعارضة العربية المستعصية، وتبدأ فى تهميش الآخر حتى تصل إلى أو تسلم إلى سلطة قمعية لا تختلف عن السلطة التى قامت ضدها؟ تلك المعضلة واجهت من طالب بالتغيير ونجح جزئياً منذ عقد من الزمان، كما تواجه كل قوى تطالب بالتغيير فى الجزائر وليبيا، وهى معضلة قد تقدم لنا التجربة السودانية حلا لها بعد عناء، ولكن المراهنة هنا يجب أن تتم بتحفظ.

القضية الثانية: ماذا عن النشطاء والمنتسبين إلى «الإسلام السياسى»؟ من الخطأ التقليل من وجودهم، فقد أصبح لهم مرتكز اجتماعى، بعضه مؤمن بطريقتهم فى التفكير السياسى، وبعضه لم يجد البديل الصحيح، خصوصاً أن سلم موسيقاهم يعزف على مفاهيم تراثية قريبة إلى قلوب الناس، وإن غرر بهم، كما أن لهذه الحركة مناصرين من دول تمدها بالدعم المادى والمعنوى، والحركة من جهة أخرى تعتمد فى تمددها على أخطاء الآخرين السياسية وعلى كمية من الجهل بالدين الصحيح وتفسير يعتوره الإقصاء.. هل من الممكن لتلك الجماعات، على تعدد ألوانها، أنَ تفكر من جديد فى منهجها وتتخلى عن مجمل أفكار ثبت عدم فاعليتها، لا تعترف بالدولة الوطنية، ولا تسمح بالديمقراطية داخلها، أم تظل متشبثة بأن طروحاتها هى الحل وأن سبيلها إلى السلطة هو الانقلاب على القائم «الجاهلى فى نظرها»! فتتحول بعض أطرافها إلى العنف؟ أى إسلاموية أممية مقاتلة، تجلب إلى جميع المسلمين ظلال الشك والتحفز الدولى، ليس فى أوروبا وحدها، بل وفى سريلانكا والفلبين.. وغيرها من المجتمعات، كما شهدنا مؤخراً.

القضية الثالثة: تواجه دول عربية طالها التغيير، أو لم يطلها، معضلة موقع الدين فى الأجندة الوطنية، وهى معضلة غير محسومة حتى الآن، رغم مطالبة البعض بما عُرف بـ«الإصلاح الدينى» الذى لم تبذل تجاهه موارد وتصمم له برامج أو توضع له فلسفات، ربما على العكس، يتكاثر السياسيون على أبواب مدارس التراث، وتروج مداهنة الإعلام لمن يعرفون فى ثقافتنا الحالية بـ«الدعاة». لم يتوقف أحد ليسأل: كيف يكون هناك «دعاة» فى مجتمع أغلبه مسلم وكله مؤمن؟ وجود الدعاة ظاهرة تناقضية، قد تكون محقة فى مجتمع يفترض أن كثيراً منه غير مؤمن! وهو افتراض مضلل. هؤلاء يشترون بالدين أثماناً قليلة، ويستخدمونه لتكسبٍ سياسى فى كثير من الأوقات، وتوظف فيه مؤخراً بكثرة وسائل التواصل الاجتماعى، والمجتمع العربى، حتى الآن، بمؤسساته لم يناقش بوعى مستوى وكمية جرعة الانسياق وراء غير المعقول أو الملتبس من التراث، فالمجتمع العربى أغلبه مسلم وفيه من الديانات المؤمنة الأخرى، ولا يجوز الافتراض أن كل تلك الكتلة البشرية لا تعرف دينها وتحتاج إلى «دعاة» تليفزيونيين أو «تويتريين»، كثير منهم حتى غير مؤهل وغير قريب من فهم التاريخ الدينى الصحيح. كما أن الإسلام نفسه لا يعترف بوسطاء بين الفرد وربه. هذا الأمر يحتاج إلى جهود حثيثة وجادة واستراتيجية للتعرف على الدين من خارج إطار التبسيط من جهة، والغلو من جهة أخرى، لتقديم ذلك المفهوم الصحيح والصحى للدين بعيداً عن التوظيف السياسى أو المصلحجى الضيق.

القضية الرابعة: تحت وطأة العولمة والتحديث، فإن سديم الإسلام السياسى لم يعد موحداً، إلا أنه يواجه بدرجاته معضلة التكيف مع الحداثة، فإن هو سار نحوها فقدَ القدرة على التحشيد، وإن بقى فى التحشيد فقدَ القدرة على التحديث. ما هو ظاهر أمام أعيننا اليوم أن التمسح بحكم الإسلام السياسى يرزح تحت مطرقة التشدد والغلو والشخصنة، كما فى إيران وفى تركيا إلى حد أقل على مستوى الدول، لأنه إقصائى بطبعه ومتناقض مع الديمقراطية فى داخله وخارجه، بل يصل الأمر إلى حد تأليه القيادة وتنزيهها. فإعادة بناء المجتمعات التى ضربتها موجة التشدد والشعبوية، باتجاه الحريات العامة والعدل الاجتماعى ليست عملية هينة، وإحلال الانتخابات بديلاً للانقلابات يحتاج إلى تهيئة ثقافية مجتمعية عميقة، والطموح أن تتحول المجتمعات التى ضربتها الديكتاتورية إلى أنظمة متطورة وحديثة تكون منعتها من داخلها وتقف حجر عثرة ضد الوقوع فى التشدد. تلك المراهنة التى لا تقف فقط عند إزاحة البشير من الحكم، بل تتعداها إلى استراتيجية واعية وعمل ثقافى عميق، وجب التفكير فيها لمواجهة تلك الموجة من العنف الهمجى.

آخر الكلام: أهم اكتشاف نضالى حققه الجزائريون والسودانيون أن النضال السلمى هو الطريق الأفضل للوصول إلى وطن عادل، لأن العنف سبيل الخاسرين، وعادة يتفوق فيه الطغاة.



أرقام مروعة نشرتها منظمة مراسلون بلا حدود والتى تفيد باعتقال ٣٣٤ صحفيا فى العالم، حتى نهاية فبراير ٢٠١٩، منهم ٢٧ صحفية، أى أن النساء يشكلن ما يعادل ٨٪، بينما كانت الحصيلة لا تتجاوز ٣٪ قبل خمس سنوات، ويتعرضن لشتى أنواع التعذيب والتحرش الجنسى.

أليسون كينج (الناطقة باسم الحكومة البريطانية فى الشرق الأوسط)

حين تقرر إحداهن ارتداء الحجاب أو خلعه ما عليك سوى أن تحاول تجاهل ذلك تماما. لا تطل النظر؟ لا تسألها لماذا؟ وكيف؟ أنت تحرجها وتؤذيها. هى حرة؛ هى من ترتديه لا أنت، هى من خلعته لا أنت، هى تمارس حقها كما تفعل أنت حين تقرر ما ترتديه.

عادل مرزوق (صحفى بحرينى)

الإرادة الحرة إيجابية.. تستطيع فعل ما تريد وتقول ما تفكر فيه طالما لا تتعدى على حريه الآخرين. وتستطيع الامتناع عن الاستماع أو عدم رؤية ما لا تريد بإرادة حرة بغلق المذياع أو التليفزيون. أما أصوات الميكروفونات المزعجة فلا خيار لك فيها وهى تعد على حقوق حريتك فى الامتناع عما لا تريد.

حسام بدراوى (عضو سابق بمجلس الشورى بالبرلمان المصرى)

وجيه وهبة
يكتب:
wageehwahba1@gmail.com

اختتم «سقراط» مرافعته بقوله: «لقد أزفت ساعة الرحيل، وسينصرف كلٌ منا إلى سبيله- فإنا إلى الموت، وأنتم إلى الحياة، والله وحده عليم بأيهما خير».

آيات أفلاطونية

■ بناء على وشاية ثلاثة من الحاقدين، جرت محاكمة «سقراط» فى «أثينا» (٣٩٩ ق. م). اتهم الفيلسوف باتهامين رئيسيين، ازدراء آلهة الأثينيين، وإفساد وتضليل الشباب. وقف المتهم أمام خمسمائة من المحلفين، يحيط بهم جمهور من أهل «أثينا». كان القانون يتيح للادعاء ثلاث ساعات لعرض وتوجيه الاتهام، كما يتيح للمتهم فترة مثلها للدفاع عن نفسه. وجّه الواشون الثلاثة الاتهام، ثم قدم المتهم «الفيلسوف» دفاعه، فى مرافعة شهدها وسجلها تلميذه «أفلاطون». انتهت المرافعة. جرى التصويت على الإدانة، وتمت إدانة «سقراط» بفارق عدد ضئيل من أصوات المحلفين الخمسمائة. ثم صدر حكم الإعدام بتجرع السم.

■ تعد مرافعة «سقراط» جزءًا مهمًا من التراث الثقافى الغربى والعالمى، من جوانب عدة، ومنها نقد الديمقراطية الأثينية، تلك التى أفضت إلى إعدام أول شهداء الفلسفة. وقد ترجم «زكى نجيب محمود» تلك المرافعة، ضمن ما ترجمه من كتاب «أفلاطون» «المحاورات»، وفى تقديمه لتلك الترجمة يقول «زكى نجيب محمود»: «كان أفلاطون فيلسوفا فنانا على بُعد ما بين الفن والفلسفة، فقد دوّن آراءه كلها فى أسلوب الحوار، الذى بلغ الدقة والجمال حدًا وضعه فى أسمى مراتب الفن. ونحن إذ نتقدم إلى القراء بهذه الترجمة لمحاوراته، إنما نلتمس العفو عما قد تُصاب به تلك الآيات البيّنات من تشويه..». وفيما يلى نعرض لشذرات من تلك «الآيات البيّنات» فى مرافعة «سقراط».

■ يبدأ الفيلسوف مرافعته بالإشادة بفصاحة وبلاغة الادّعاء.. موجهى الاتهام، ولكنه يتعجب من تحذيرهم للقضاة من أن ينخدعوا بقوة فصاحته.. فكيف وهو يتحدث بلغة العوام، غير معنى بالخطابة والبلاغة والفصاحة، بل هو معنى بالبحث عن الحقيقة، ولا يدّعى امتلاك الحكمة، وينكر ازدراء الآلهة؟!. ويواصل «أفلاطون»، على لسان «سقراط»:

■ «لو قلتم لى: يا سقراط، إننا سنطلق سراحك هذه المرة.. على شرط واحد، وذلك أن توقف البحث والتفكير، فلا تعود إليهما مرة أخرى، ولو شاهدناك تفعل ذلك لأنزلنا بك الموت، إن كان هذا الشرط إخلاء سبيلى لأجَبْت بما يأتى: أيها الأثينيون!، أنا أحبكم وأمجّدكم، ولكنى لابد أن أطيع الله أكثر مما أطيعكم، فلن أمسك عن اتخاذ الفلسفة وتعليمها مادمت حيًا قويًا، أسائل بطريقتى أيًا صادفت بأسلوبى، وأهيب به قائلا: ما لى أراك يا صاح تعنى ما وسعتك العناية بجمع المال، وصيانة الشرَف، وذيوع الصوت، ولا تنشد من الحكمة والحق وتهذيب النفس إلا أقلها.. ألا يُخجلك ذلك؟!، فإن أجاب مُحدِّثى قائلًا: بلى، ولكنى مَعْنِىّ بها، فلن أخلى سبيله ليمضى من فوره، بل أسائله وأناقشه وأعيد معه النقاش، فإن رأيته خلوًا من الفضيلة، وأنه يقف منها عند حد القول والادّعاء، أخذت فى تأنيبه لأنه يُحقِّر ما هو جليل، ويسمو بما هو دنىء وضيع، سأقول ذلك لكل مَن أصادفه.. تلك كلمة الله، فاعلموها. ولا أحسب الدولة قد ظفرت من الخير بأكثر مما قمت به ابتغاء مرضاة الله، وما فعلت إلا أن أهبْت بكم جميعًا، شيبًا وشبانًا، أن انصرفوا إلى أنفسكم وما تملكون، وبادروا أولا بتهذيب أنفسكم تهذيبًا كاملا، وها أنا ذا أعلنكم أن الفضيلة لا تشترى بالمال، ولكنها هى المعين الذى يتدفق منه المال ويفيض بالخير جميعًا، سواء فى ذلك خير الفرد وخير المجموع. ذلك مذهبى.. أيها الأثينيون!، سواءً لدىّ أصدَعْتم بما يأمركم به أنيتس (ممثل الاتهام) أم فعلتم بغير ما يشير، وسواء أأصبْت عندكم البراءة أم لم أصبها، فاعلموا أنى لن أبدِّل من أمرى شيئًا، ولو قضَيتم علىَّ بالموت مرارًا».

■ «.. لست أشك أنى لو كنت قد أسهمت فى السياسة للقيت منيتى منذ أمد بعيد. ولما قدمت خيرًا لكم أو لنفسى، وأرجو ألا يؤلمكم الحق إن أنبأتكم به، فالحق أنه يستحيل على مَن يرافقكم إلى الحرب أو أى اجتماع آخر ويقاوم فساد الأخلاق وأخطاء الدولة أن ينجو بحياته، فإن مَن يحارب مخلصًا فى سبيل الحق لن يمتد به الأجل إلى حين، إلا إن كان مشتغلا بالأعمال الخاصة دون العامة، «...»، وهل تظنون أن قد كان يمتد بى الأجل إلى هذه السن (٧٠ عامًا)، لو قد ضربت فى الحياة العامة بنصيب، على فرض أنى- كما ينبغى للرجل الصالح- لزمت جانب الحق، وأحللت العدالة من نفسى ما هى جديرة به من مكان رفيع؟، كلا ثم كلا..»!.

■ «عقيدتى فى الآلهة قائمة على شعور أسمى جدًا مما تقوم عليه عقيدة أى من المدّعين.

ماذا أنتم صانعون برجل أهمل ما عُنيت به كثرة الناس- أعنى الثروة ومصالح الأسرة والمناصب الحربية- ولم يقل فى جمعية الشعب قولا ولم يشترك فى مجالس الحكام، ولم يسهم فى الدسائس والأحزاب بنصيب؟.. ماذا أنتم صانعون بمثل هذا الرجل أيها الأثينيون؟، لا أخالكم إلا مُجازيه خيرًا إن كان لا بد من الجزاء، ويجدر بإحسانكم أن يجىء ملائمًا لحالته، فماذا يحسن برجل فقير أحسن إليكم الصنيع، ويرغب فى الفراغ ليتمكن من تعليمكم، سوى أن يظل أبدًا فى مجلس الدولة، وأنه أيها الأثينيون لأجدر بهذا الجزاء ممن كوفئ فى أوليمبيا فى سباق الخيل أو سباق العجلات.. لأننى فقير محتاج، وذاك غنى عنده ما يسد منه العوز، على أنه لا يعطيكم إلا سعادة ظاهرية، أما أنا فأدلكم على الحقيقة».

■ اختتم «سقراط» مرافعته بقوله: «لقد أزفت ساعة الرحيل، وسينصرف كل منا إلى سبيله- فإنا إلى الموت، وأنتم إلى الحياة. والله وحده عليم بأيهما خير».

على فين؟
محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

مع النائب العام

ذكرتنى تهنئة المستشار عبدالمجيد محمود، أمس، بقدوم رمضان بذكريات جميلة.. كان النائب العام قد اتخذ قرارًا بحظر النشر فى واحدة من قضايا الرأى العام المثيرة جدًا.. وكان الناس يرون أن حظر النشر فيه تعتيم على قضية ربما تورط فيها أبناء علية القوم.. وهنا وجدت أننى لا بد أن أسأل النائب العام عن أسباب الحظر.. وتخوف رئيس التحرير!.

طلبنى الأستاذ سعيد عبدالخالق رحمه الله فى مكتبه وقال لى: علشان خاطرى بلاش.. أنا معنديش مانع؛ ولكنى أخشى عليك. قلت له: النائب العام من حقه أن يتخذ القرار بالحظر وأنا من حقى أن أسأله عن السبب. قال: خلاص أنت حر. ونشر المقال- ولم يكن أمامه غير ذلك- فى مكانه بالصفحة الأخيرة.. وتلقفته برامج التوك شو؛ وفى الصباح طلبنى معالى النائب العام ليرد على الأسئلة!.

وكان عبدالمجيد بك رحب الصدر واسع الثقافة يلتقى بالكتاب من وقت لآخر.. وكنت أحد المحظوظين.. وراح يرد بهدوء شديد على كل سؤال.. وشكرته جدا.. واستأذنته أن أنشر ما قال. قال افعل ما شئت وإن كنت أحب أن تكون لديك المعلومات.. وهنا فضلت ألا أشير إلى ما قال على سبيل الترجيح لرغبته.. وشرحت الأمر فيما بعد للأستاذ سعيد.. فقال الحمد لله أنه لم يكن استدعاء!.

كنت عندما يطلبنى النائب العام أبتسم وأسأله: هل هو استدعاء؟، فيضحك ويقول: لا. فأذهب إلى مكتبه أشرب الشاى والقهوة.. وألاحظ تأشيراته على أوراق الصحف.. كان يبدأ يومه بقراءة الصحف ويحيل القضايا المنشورة للتحقيق عبر النيابات المختصة.. وسعدت جدا أن ما نكتبه يلقى اهتمام النائب العام وأجهزة الدولة.. كانت أياما من أجمل الأيام!.

وأعود لأقول إن أى جهة من حقها أن تصدر القرارات مهما كانت؛ ولكن من حق الرأى العام أن يسأل عن الأسباب.. حتى تتوقف الشائعات ويتوقف الخوض فى الكلام والأعراض والأشخاص.. وكانت هذه هى الفكرة.. لا مانع من الأسئلة. هى أولا وأخيرا أسئلة لا تنال من مكانة أو قيمة من يتخذ القرارات.. وهى أولى وواجب فى البلاد الديمقراطية.. أو التى تسعى للديمقراطية!.

ليست هذه هى المزة الوحيدة التى ناقشت فيها النائب العام على الملأ.. وبعد حين أصبحت أطلبه لأسأله مباشرة قبل النشر.. وكان يرد على الاستفسارات.. وكان غيره فى الدولة يوضح لنا إيمانا بحق الإعلام فى السؤال.. وقد تذكرت كل ذلك وأنا أستقبل تهنئته الجميلة بحلول رمضان.. وفى الحقيقة هو دائم السؤال لوجوده خارج البلاد!.

باختصار العلاقة بين رموز الدولة وكتابها وإعلامييها مفيدة للدولة أولا، ومفيدة للكتّاب ثانيا.. فأنت على الأقل لا تكتب إلا إذا كانت لديك معلومات من مصادرها.. وهى قمة الحرية والديمقراطية!.

د. ياسر عبدالعزيز
يكتب:



خسارة «الإخوان» الكبرى

لم تكن الانتفاضات التى اندلعت فى عدد من بلدان العالم العربى مع مطلع العقد الراهن ذات طبيعة دينية، بل كانت تعبيرا عن حالة من الانسداد والاحتقان والغضب إزاء فشل النخب الحاكمة فى تلك البلدان فى مقاربة الحكم الرشيد.

ويمكن القول باطمئنان إن تلك الانتفاضات اندلعت للتعبير عن مطالب وطنية حظيت بتوافق كبير بين قطاعات مختلفة من الشعوب.

لكن، ولأسباب مختلفة، لم يكد غبار الموجة الأولى من تلك الانتفاضات ينقشع إلا ووجدنا الإسلاميين فى صدارتها، ولم تكد الانتخابات تجرى فى أكثر من بلد إلا ووجدنا الإسلاميين يحصدون أعلى الأصوات. حدث هذا فى تونس التى دشنت عهد الانتفاضات، إذ هيمنت «النهضة» على المجلس التأسيسى فيها، وبموازاة ذلك سمعنا مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الانتقالى الليبى، الذى أدار شؤون البلاد عقب سقوط القذافى، يتعهد بـ«احترام الشريعة»، وفى مصر هيمن الإسلاميون على أول برلمان منتخب بعد سقوط مبارك بنسبة ٧٠٪. ليس هذا فقط، لكن المغرب الذى نجا من فورة الانتفاضات، عبر إجراءات سياسية مدروسة اعتمدتها السلطة، شهد فوز حزب العدالة والتنمية بالانتخابات التشريعية التى مكنته من تشكيل الحكومة.

بإضافة السودان، الذى كان محكوما بنظام عسكرى يستند إلى فكر «الإخوان»، ظهر لدينا أن الجزء الغربى من عالمنا العربى بات فى طريقه لكى يصبح «بحيرة إسلامية» بامتياز. وفى الشرق، برز وجود «إخوانى» عميق فى اليمن الذى شهد انتفاضة بدوره، بينما ظلت غزة تحت حكم «حماس»، فيما الأردن يعرف فصيلا معارضا رئيسيا «إخوانيا» بامتياز، كما ظهر لاحقا أن «الإخوان» فاعل مهم فى التطورات المحزنة التى شهدتها سوريا ولاتزال.

تتنوع الأسباب التى قادت الإسلاميين عموما، و«الإخوان» خصوصاً، لكى يهيمنوا على المشهد السياسى العربى فى أعقاب الانتفاضات، ولعل أهمها إخفاق النخب الحاكمة فى مقابلة توقعات الشعوب، واستمرار الفساد والانسداد والاستبداد، وتردى الخدمات الاجتماعية، وشيوع الفقر والبطالة. لعب الإسلاميون أيضا على العواطف الدينية للبسطاء فى هذه الدول، كما قدموا أنفسهم بوصفهم «عدوا للولايات المتحدة وإسرائيل»، فحصلوا على رضا الشعبويين وبعض قوى المعارضة الراديكالية. امتلك الإسلاميون فى تلك الدول آنذاك عوامل كثيرة لتحقيق التمركز الاستراتيجى، لكن تلك العوامل لم تكن كافية وحدها من دون دعم خارجى قوى.

لقد حصل «الإخوان» خصوصاً على هذا الدعم بسخاء من عواصم القرار الغربية، التى بات واضحا لدينا جميعا أنها تجتهد لكى تُصلّب أوضاعهم، وتضغط على مناوئيهم، وتمكن لهم فى الحكم، كما جرى فى مصر وغيرها.

تغيرت الخرائط، بعدما أظهر الإسلاميون إخفاقا ذريعا فى الإجابة عن أسئلة الحكم الحيوية، واتضح خواؤهم الفكرى والسياسى، وثبت ارتباطهم بالنشاط الإرهابى.

فى الشهر الماضى، طرأ تطوران ملفتان على هذا الملف، فقد حذر ماكرون من خطورة الإسلام السياسى، بعدما أعلن أنه «بات يهدد توجه فرنسا العلمانى»، فيما بدأت إدارة ترامب مسارا سياسيا داخليا لتصنيف «الإخوان» كجماعة «إرهابية». وبصرف النظر عن مدى قدرة الرئيسين الفرنسى والأمريكى على ترجمة هذا التوجه إلى سياسات فعالة، فى ظل تعقد مسارات القرار فى البلدين، فقد ظهر لدينا هذا الميل واضحا، وهو ميل ستتبعه تفاعلات سياسية فى كل الأحوال. يبدو أن «الإخوان»، وغيرهم من الإسلاميين، فى طريقهم لخسارة أهم ركائز قوتهم فى الداخل: الدعم الخارجى.

◆ اليوم العالمى لحرية الصحافة ◆

دعاء العدل 2019

د. رضا البهات
يكتب:

الوهابية تعنى ببساطة أن أفعل فى العلن ما يريده الناس، وخلف الجدران افعل ما شئت. فجرى لبس الجلباب وإطلاق اللحية والإمساك بالمسبحة والتظاهر بالبراءة كسلوك معلن فهذا ما يريده الآخرون منك.

«عاوز حاجة؟»

تقول لمن تودعه أو يقول لك: عاوز حاجة؟ رغم أن كليكما يعلم أنه ليس بحوزته ما يمكن أن يعطيه للآخر. انتشرت هذه العبارة، التى تعبر عن عمق التعاطف الوجدانى بين المتكلمين. فهل تنتهى مثل سابقتها.. أى «يابا».. تلك التى يخاطبك بها سائق التاكسى والتوكتوك وصاحب المحل والصنايعى.. وبتقديرى أنها تعبر عن الحاجة إلى أب.. بدلاً من مناداتك بلقبك الحقيقى.. مثل يا أستاذ، ويا باشا... إلخ، وقد انتشر استخدام اللقب الأخير زمنا أيضا، قبل أن يتغير بدلاً من «يا سيد» أيام كان هناك سادة.

تلا ذلك النداء بـ«يا أخ» ساد هذا النداء أيضاً قبل وبعد سنة حكم الإخوان ثم اختفى. قد تحتاج هذه الألقاب إلى جهد علماء الاجتماع فهماً لذلك الوجدان الجمعى الذى تنتشر على لسانه كلمة معينة لفترة، ودلالته.. وهو ذات الوجدان الذى انتشرت فيه.. يا حاج، ويا حجوج- تدليع حاج والتى صارت أيضا لقبا.. وكم شهدنا العبارة الأخيرة فى أى إعلان «مع تحيات الحاج فلان».. وظنى أنها انتشرت فى فترة تمكن الفكر الوهابى من عقول المصريين.

نفس الوجدان الذى ينطق بالعبارة دون اتفاق- بخلاف الوجدان الفردى- ثم تتصاع بعده إرادات الآلاف فى لحظة ما.. وهو نفس الوجدان الذى يردد ما سمعناه فى الفترة الماضية ولايزال يتردد: ربنا يستر على اللى جاى.. وكأن ذات الوجدان يتوقع الخراب المستعجل أو الفوضى مما سيجىء.

لعل أثبت عبارة على الألسنة هى «الناس هيقولوا إيه؟». وهو ما يجعلنى أؤكد أن الوهابية أقدم بكثير من عمر صاحبها.. أى وقع منها الحافر على الحافر..

والوهابية تعنى ببساطة أن أفعل فى العلن ما يريده الناس، وخلف الجدران افعل ما شئت. فجرى لبس الجلباب وإطلاق اللحية والإمساك بالمسبحة والتظاهر بالبراءة كسلوك معلن فهذا ما يريده الآخرون منك. يعنى هناك إرادتان تعملان دون أى إحساس بالتناقض، أو الشعور بالذنب، وهو ما نعانيه اليوم ويجعل المجتمع غابة.. أو وهابيا بامتياز. رغم أن المصرى لم يكن كذلك أبدا. والحقيقة أن جيلين تخلصا من هذه الازدواجية.. العلن والسر.. والفضل كل الفضل لما كان منهما فى يناير ٢٠١١، زائد انتشار وسائل الاتصال التى جعلت من كل شخص صحفيا بكاميرا.. ولو كنت من الحكام لوقفت كثيراً أمام عبارة «ربنا يستر ع اللى جاى» فهى نذير خطر فعلا، ناهيك عن أن أهتم بكلام الناس فى عمومه.

رامى جلال
يكتب:

من الناحية الاستراتيجية، قناة «سى تى فى» الآن فى لحظة فارقة، لديها عدة سيناريوهات، من الأفضل، إن أرادت البقاء، أن تسير فى أحدها وتقطع فيه شوطًا كبيرًا قبيل نهاية العام الجارى.

CTV.. ربنا موجود

الإعلام الذى من المفترض أنه سلاح مهم للشعب أصبح بعضه موجها ضد عقول الناس يعبث بها ويعيد ترتيب خلاياها بعشوائية.. من المفترض بالإعلام أن يقوم بمهام منها تعريف الجماهير بما يدور حولهم من أحداث، وتقديم تحليلات مختلفة للمواضيع، وتكوين اتجاهات الرأى العام، وليس أخذ الآراء من مواقع التواصل الاجتماعى فى الصباح لمناقشتها فى المساء!

ما يحدث الآن أن بعض القنوات تمارس فن التأثير والممارسة والسيطرة لجعل الناس تقبل وجهات نظر غريبة، أو آراءً شاذة، أو أعمالا عجيبة، أو عمليات تشويه لأحد المحترمين أو تلميعا لأحد الفاسدين. وهذا الفن هو إعلان وليس إعلامًا.. وبعيدًا عن المشهد الإعلامى المعروف، فهناك بعض النقاط الواعدة التى يمكن بقدر من الجهد أن تعيد للإعلام قدرًا من توازنه.. ولعل القنوات الدينية المسيحية هى إحدى المقاربات لخلق إعلام جديد وحالة تنويرية مهمة.. وأنجح تلك القنوات الآن هى قناة «CTV».

«سى تى فى» هى القناة الرسمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. انطلقت منذ دستة من السنوات. فى الذكرى السادسة والثلاثين لتجليس مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث، وهى تبث على قمرين صناعيين هما «نايل سات» والقمر الأوروبى، كما أن لها بثا إلكترونيًا عبر شبكة الإنترنت، وعلى الأجهزة اللوحية المختلفة.

الحروف اللاتينية لاسم القناة هى (CTV) وهى قد تعتبر اختصارًا لأحد خمسة أسماء هى: Coptic TV بمعنى القناة القبطية، أو (ChurchTV) بمعنى قناة الكنيسة، أو (Christ TV) بمعنى قناة المسيح، أو (Christian TV) بمعنى قناة المسيحى، أو (Cross Tv) بمعنى قناة الصليب.. والشعار الرئيسى لقناة «سى تى فى» هو «ربنا موجود»، وهو من مأثورات البابا شنودة الثالث.

من الناحية الاستراتيجية، قناة «سى تى فى» الآن فى لحظة فارقة، لديها عدة سيناريوهات، من الأفضل، إن أرادت البقاء، أن تسير فى أحدها وتقطع فيه شوطا كبيرًا قبيل نهاية العام الجارى. السيناريو الأول، وهو الأضعف، وفيه تتحول القناة إلى نموذج أقرب لإذاعة «حول العالم» صاحبة التاريخ التبشيرى الحافل والتى تبث بحوالى مائة لغة ولهجة منذ خمس وستين عامًا. وقتها ستتحول قناة «سى تى فى» إلى مكان لتجمع رجال الدين المسيحى، وهذا يعنى أنها ستتمحور حول ذاتها وتتحول إلى فقاعة نوعية لا قوة لها خارج أسوار الكنيسة، دون أن يكون لها تأثير كبير داخل تلك الأسوار كذلك، سيكون لها توجد وانتشار نوعى غير مؤثر.

السيناريو الثانى هو أن تقلل القناة من الحصة الدينية إلى أقصى درجة ممكنة أو تمنعها وتعتمد نموذج القنوات العامة ذات البرامج المتنوعة، وقتها سيزيد تأثير القناة فى المجال العام، لكنها لن تقوى، لضعف الإمكانات على [illegible] أنها ستفقد تأييد قطاع واسع من الأقباط أنفسهم لأسباب عديدة.

السيناريو الثالث قد يكفل للقناة النجاة فى بحر الإعلام الهائج ودواماته التى من المنتظر أن تزيد مستقبلا، وفيه تقلل القناة من الحصة الدينية إلى حدود نصف ما هو موجود الآن، وتقدم نفسها كونها قناة مصرية تثقيفية، ترفع الوعى، وتُزيد الاستنارة، فى الدين والفن والرياضة وغيرها.

الإنسان عدو ما يجهل، ومن المهم أن تنجح «سى تى فى» وأخواتها بتعريف الجماهير بما هى رسالة المحبة والسلام، بعيدًا عن أى خطاب تبشيرى قد ينفر قطاعات واسعة من غير المسيحيين، وبعيدًا كذلك عن أى خطاب غير منضبط قد يجعلها تصبح مثل وسائل أخرى ضاعت غير مأسوف عليها... «سى تى فى» لديها فرصة كبيرة للتطوير، لكنها قد لا تملك رفاهية الوقت. ربنا موجود.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
د. عبدالمنعم سعيد
العضو المنتدب
ورئيس التحرير
عبد اللطيف المناوى
رئيس مجلس الأمناء
محمد أمين
المقر الرئيسى:
[illegible] - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@almasryalyoum.com
ت: 27955777
التوزيع والاشتراكات:
11 جمال الدين أبوالمحاسن - جاردن سيتى
ت: 27926441/ 27926440
circulation@almasryalyoum.com
خدمة العملاء: ت: 27955777

شخبطة 2 عاصم حنفى
مخلوف



شكرا برامج التليفزيون.. أعادت إحياء الفلكلور المصرى القديم والمندثر.. والذى كانت تمارسه خالتى الحاجة فى حوارى المنيرة والسيدة زينب.. فلكلور الردح وفرش الملاية.. هل شاهدت البرامج الرياضية مؤخرا؟

المصرى اليوم

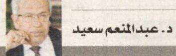
www.almasryalyoum.com

أولى

الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ من شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٧ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٨

Al Masry Al Youm - Sunday - May 5 th - 2019 - Issue No. 5438 - Vol.15

كل أحد



د. عبدالمنعم سعيد

أرقام...!

كانت أولى مشاهداتى للمباريات الكروية تليفزيونيا حينما ذهبت من مدينة الباجور التى لم يكن بها كهرباء إلى مدينة «منوف» التى كانت لديها هذه النعمة فى مطلع الستينيات من القرن الماضى لمشاهدة مباراة للنادى الأهلى مع ريال مدريد، وبعدها كانت مباراة بين مصر والبرازيل، ومعها جاءت مباريات مع برشلونة وتوتنهام وبنفيكا وغيرها من كبريات أندية كرة القدم فى العالم. وهكذا بدأ الاهتمام بكرة القدم وجاءت تلمذة فهمها على يد المعلقين الرياضيين من الكباتن لطيف وزيوار ومدكور، ومع المعرفة أن الكرة «أجوال» عرفت أن هناك دفاعا وهجوما، ومواهب وحرفنة، وانقسمت العائلة إلى أهلى وزمالك. ومع نهاية الستينيات جاءت الكهرباء، وأصبح التليفزيون جزءا من الحياة بما فيه من أفلام ومسرحيات وكرة قدم لأندية، والأهم للفريق القومى، ويوم فاز الإسماعيلى على «كوتوكو» فى كأس الأندية الأفريقية كان الأمر عيدا قوميا، وبشارة أن مصر ودعت عهود الهزيمة، وفى طريقها إلى أيام النصر. كل ذلك كان ماضيا وتاريخا استمر فترة طويلة حتى جرى التحول العظيم عندما دخلت إلى الفنون الصحفية والتليفزيونية استديوهات «التحليل» الكروية التى راحت تحلل الخطط والتكتيك والاستراتيجية، وتراجع أرقام الأندية والمنتخبات واللاعبين. أصبحت هناك بيانات ومعلومات عن اللياقة البدنية كلها من الأرقام الكمية التى، وإن كانت لا تقطع بالنتائج التى لاتزال فى يد «الساحرة المستديرة»، فإنها تشكل مؤشرات يمكن التأكد منها بنسبة لا بأس بها من اليقين. وللحق فإن لاعبنا «محمد صلاح» كان له دور كبير فى ترشيد الخطاب القومى حول اللعبة، لأن وكالات الأنباء ونشرات الأندية كلها راحت تتحدث عن السرعة التى يجرى بها، والأهداف التى يسجلها بقدمه اليمنى ثم اليسرى، وما حققه هذا العام مقارنة بما حققه فى العام الماضى، والأعوام السابقة، وأية أرقام حققها، وما لم يحققها حتى الآن، وعما إذا كان ذلك سوف يجعله أفضل لاعب فى إنجلترا أم فى أوروبا أو العالم. ما جرى على صلاح بات جاريا على كل لاعبى وأندية العالم، فكلها لم تعد تقتصر على مدى الموهبة فى اللاعبين والمدربين وإنما فى كل الأحوال فإن كل الحكاية أرقام!

فى أحيان كثيرة، ورغم جفاف الأمر، تمنيت أن تكون كل حياتنا أرقاما، مع العلم بأن الأرقام أحيانا تكون خادعة، وأن تشرشل قال إنه لا يعتقد إلا فى الأرقام التى يقوم بتركيبها بنفسه!، ولذلك كانت الاستديوهات التحليلية التى تغربل وتقارن بين المعلومات، وترى فيها الطيب والخبيث طالما أن الأمر فى الآخر كما كان فى الأول هو تسجيل «الأجوال»، أو كما يقال فى الحياة العامة تحقيق الأهداف. لو أنه فى كل أمورنا نعرف أهدافنا فى السياسة والاقتصاد والمجتمع فإن تحليل الأرقام سوف يكون مفيدا، لأنه لا يوجد رقم معلق بل إن فهمه وتقديره لا يكون إلا بمقارنة مع الهدف ومدى تحقيقه. فى هذه الأيام هناك رقم يشكل مصدر قلق لكثير من المصريين وهو ارتفاع حجم الدين الخارجى إلى ٩٣ مليار جنيه، أما الدين الداخلى فقد تجاوز ثلاثة تريليونات من الجنيهات. أرقام الدين هذه تثير الذعر، وتستدعى ذكريات ديون الخديو إسماعيل ونتائجها، ولكن هذه الأرقام لا تستقيم ما لم نعرف ما هى أهدافنا، وما كانت عليه أهداف الخديو التى تظهر من أول «الأصول» التى تركها (قناة السويس والقاهرة الخديوية والترع والمصارف التى شقها والرقعة الزراعية التى جرى توسيعها والصناعة والفنون التى ازدهرت فى عهده الكريم). وبنفس الطريقة لابد وأن نعرف مع حجم الديون حجم الأصول التى جرى تنميتها وتلك الواردة فى الرؤية ٢٠٣٠، فلا أرقام ديون يمكن حسابها دون المقارنة ليس فقط بحجم الأصول التى يمكن تلخيصها فى الناتج المحلى الإجمالى، وما يوجد لدى الدولة من احتياطيات فى البنك المركزى (٤٤ مليار دولار)، والموارد المتاحة فى البنوك المصرية (وهى تتجاوز ٤ تريليونات جنيه)، والقدرة السنوية على السداد لأنه لا توجد حكمة فى أن تنفق على التنمية من أموالك إذا كان ممكنا أن تنفق عليها من أموال الغير وبفائدة منخفضة. هذه القاعدة يعرفها الرأسماليون فى العالم، وعرفتها تركيا التى تبلغ ديونها إلى العالم الخارجى ٤١٢ مليار دولار (انخفض من ٥٠٠ مليار دولار قبل عقد من السنوات) لكى تحقق ناتجا محليا إجماليا ضعف ذلك المصرى. ومن الجيد أن نعرف دروس التجربة اليونانية، والجيد أيضا أنه ربما آن الأوان لمراجعة معرفتنا عن عهد الخديو إسماعيل وعما إذا الاحتلال حقا كان نتيجة كل هذه الأصول والقصور التى لدى مصر الآن؟!



٨٠ منقذًا فى مهرجان «حراس الحياة».. «شواطئ بلا غرقى»



المشاركون فى مهرجان «حراس الحياة»

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

بمشاركة ٧٠ منقذًا و١٠ مسعفين من مرفق الإسعاف أقيم بشاطئ أحد المنتجعات السياحية بالغردقة مهرجان «حراس الحياة» للعاملين بالإنقاذ على الشواطئ بالبحر الأحمر وذلك من خلال استعراض ومحاكاة مهارات الإنقاذ والخطوات التى تتم فى عمليات إنقاذ الغرقى بالشواطئ وتقديم الإسعافات الأولية. وأكد الدكتور محمد سلامة، منظم الحدث، أن مهرجان حراس الحياة يقام للعام الثانى على التوالى فى إطار التنافس لأفضل حراس حياة لاختيار أفضل ٣ منقذين. وأضاف سلامة أنه تم الشهر الماضى تنفيذ مبادرة شواطئ بلا غرقى وعقد دورات تدريبية عملية ونظرية بالتنسيق مع مجمع الإعلام بعدة مدن بالبحر الأحمر وأثمرت عن قيام المحافظ اللواء أحمد عبدالله محافظ البحر الأحمر بتقديم ٣ منح للعاملين فى الإنقاذ.

تتمنى إطلاق مبادرة للأسنان على غرار «١٠٠ مليون صحة» و«عينك فى عنيا»

مرحب شهر الخير.. عيادة «إيمان» مجانية فى رمضان



كتبت- آية كمال:

«أم سنة لولى»، أو ما يلقبها أصدقاؤها المقربون، «طبيبة الفيسبوك»، نظرا لما تقدمه من نصائح طبية تتعلق بصحة الفم والأسنان عبر الإنترنت، تهم جميع المواطنين دون أى تكاليف مادية، إنها الدكتورة إيمان السباعى، البالغة من العمر ٢٥ عاما، منذ تخرجها فى الجامعة دفعة ٢٠١٧، وافتتاحها لعياداتها الخاصة فى منطقة أكتوبر، لم تسع إلى الشهرة أو جلب المال، إنما تسعى لمساعدة المواطنين الفقراء، غير القادرين على زيارة الطبيب، خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة حاليا، استغلت صفحتها الشخصية على «فيسبوك» التى يتابعها الآلاف، لإطلاق عدة مبادرات توعوية، التى لاقت استحسان الجميع، وآخرهم إطلاق مبادرتها عن الكشف المجانى للمواطنين الفقراء طول شهر رمضان المبارك.

تقول الطبيبة الشابة لـ«المصرى اليوم»: «من بداية تخرجى فى الجامعة، وده يعتبر أول شهر رمضان أعمل فيه المبادرة بتاعتى، وهدفى إنى أساعد الناس الفقيرة، بعيداً عن فكرة الدعاية أو الشهرة أو جمع المال»، وأضافت: «شهر رمضان بييجى مرة واحدة فى السنة، وقررت أعمل خير بطريقتى الخاصة، حتى لو مش هاخد عائد مادى نهائى طوال الشهر الكريم».

على الرغم من أن مبادرتها خيرية إلا أن هناك مجموعة من المقربين إليها انتقدوها نظراً لمجهودها المستمر لمدة شهر دون وجود أى عائد مادى لتقول: «مبسمعش لأى شخص ممكن يحبطنى من إنى أعمل مبادراتى الخيرية، وهناك الكثير بالإضافة إلى عائلتى شجعونى على الفكرة».

لم تكن تلك المبادرة الإنسانية الأولى التى تقدمها الطبيبة الشابة، بل أعلنت منذ فترة وجيزة عن فتح أبواب عيادتها للكشف المجانى يوما واحدا فى الأسبوع، بالإضافة إلى حملات التوعية على السوشيال ميديا، خاصة بالأطفال والحفاظ على صحة الفم والأسنان.

تقول «أم سنة لولى»: «بعد مبادرة ١٠٠ مليون صحة، للكشف عن فيروس سى لعلاجه، ومبادرة عينك فى عنيا، لمكافحة العمى ومسبباته، بتمنى أن يكون هناك مبادرة تسمى مثلا (أسنانك تهمنا)، وأن يكون فى مستشفى أو مؤسسة علاجية توفر علاجا للأسنان مجانا أو بتكلفة رمزية، ساعتها هنقضى على كل قوائم الانتظار فى المستشفيات التعليمية، وبكده محدودو الدخل يقدروا يعالجوا أى ألم فى أسنانهم». ومن هنا تناشد الطبيبة الشابة المسؤولين بالاهتمام بصحة الفم والأسنان وإطلاق مبادرة على خطى المبادرات الأخرى التى تطلقها الدولة تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى.

«غسيل الأسنان على الأقل بعد الفطار والسحور للحفاظ على صحه الفم والأسنان»، و«تقليل السكريات وغسيل الأسنان بعد تناولها»، هذه النصائح توجهها إيمان للصائمين فى شهر رمضان، كما أنها تنصحهم بالكشف الدورى كل ٦ أشهر لطبيب الأسنان.

إيمان تعالج أحد المرضى فى عيادتها

قالوا



«خضعوا لجهاز كشف الكذب»

زعيم المعارضة الفنزويلية خوان جوايدو عن كبار قادة الجيش لضمان ولائهم لمادورو.



«احتاج أن يمسه الإرهاب فى عقر داره، ليأخذ خطوات جادة فى مواجهته»

فارس بن حزام، فى «الحياة» اللندنية، متحدثا عن الغرب.



«لدينا عجز فى التخصصات الطبية»

اللواء مجدى الغرابلى، محافظ مطروح، فى «الأهرام»، عن أزمات المحافظة.





«ليس بالشىء الهين»

د. هالة مصطفى، فى «الأهرام»، متحدثة عما تتعرض له إيران الآن.





«قادر على إحراز اللقب الإفريقى»

هانى رمزى، مدرب المنتخب فى «أخبار اليوم»، متحدثا عن المنتخب الوطنى.



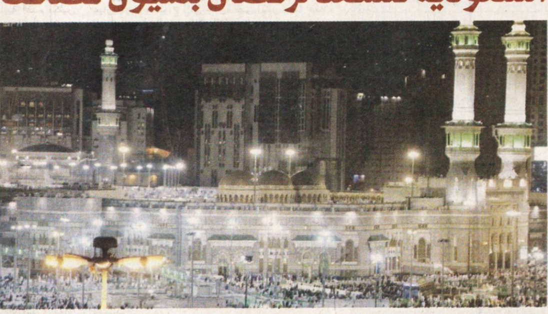


«مدرسة فى التمثيل»

ياسمين عبد العزيز، فى «اليوم السابع»، متحدثة عن الفنان فتحى عبد الوهاب.

١١٠ آلاف وجبة إفطار صائم يوميا.. وخرائط خاصة للمكفوفين

السعودية تستعد لرمضان بمليون مصحف



المسجد الحرام

كتبت- سوزان عاطف وخالد الشامى:

أبدت المملكة العربية السعودية استعداداتها لاستقبال شهر رمضان لتقديم أفضل الخدمات للزوار والمعتمرين، فيما خصصت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى، أكثر من ١٢ ألف شخص للمراقبة وسير العمل، فضلا عن العاملين بقطاع النظافة.

وقال الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى الدكتور عبدالرحمن السديس، إن هناك خطة على مختلف المحاور الخدمية والفكرية والفنية والإعلامية الثقافية، مشيرا إلى أنه تم تأهيل القوى البشرية فى المسجد الحرام لتقديم أفضل الخدمات فى ظل أعمال التوسعة. ولفت إلى أن أبواب المسجد البالغ عددها ٢١٠ أبواب، يقابلها ٢٨ سلما كهربائيا، لخدمة المعتمرين المسنين، فضلا عن تأهيل المداخل المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة وعددهم ٣٨ مدخلا، بالإضافة إلى ٧ مداخل للنساء، بالإضافة إلى مدخل واحد مخصص للجنائز. وتابع أن رئاسة الحرمين خصصت ١١٠ آلاف وجبة إفطار صائم يوميًا داخل ساحات المسجد الحرام، فضلا عن تجهيز ٣٣ لوحة شحن للهواتف المحمولة بواقع ٢٦٤ موبايل فى الساعة.

وأكد أن هناك ترجمة خطب الجمعة فى المسجد الحرام لـ١٠ لغات، فضلا عن لغة الإشارة، بالإضافة إلى توفير مليون مصحف بمختلف اللغات والأحجام من إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، مشيرا إلى أن هناك ١٠ عربات لنقل كبار السن من المعتمرين، تسع الواحدة منها ١٤ راكبا، مشيرا إلى أنه سيتم توزيع ٥٠٠ خريطة ذهنية لذوى الإعاقة البصرية.

«زراعة الإسكندرية» تدشن «عيد القمح»

الإسكندرية- رجب رمضان:

قال الدكتور مصطفى كامل البخشوان، وكيل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى الإسكندرية، إن المديرية ستقوم بعمل تجربة حصاد فعلية على الأرض بإحدى قرى مدينة برج العرب الزراعية غرب الإسكندرية اليوم، وذلك فى إطار إطلاق المديرية «مهرجان عيد القمح» السنوى تحت رعاية وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

وأوضح «بخشوان»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن المهرجان يعد تقليدا سنويا تقوم به المديرية فى موسم الحصاد احتفالا وتبركا بالحصاد، مشيراً إلى أنه تم اختيار أحد الحقول الإرشادية الذى كانت مديرية الزراعة واستصلاح الأراضى تشرف عليه خلال مراحل النمو، حيث تم تجهيز المعدات والآلات المستخدمة فى الحصاد من خلال إقامة شادر للحضور واستقبال المحصول بعد حصاده، بالإضافة إلى تنظيم معرض عقب المهرجان. وأشار إلى أنه تعتبر مساحة الأفدنة المزروعة بالقمح فى برج العرب ٢٤ ألف فدان وتأتى فى المركز الثانى بعد مساحة الأفدنة المزروعة بالقمح فى إدارة العامرية وهى ٣٧ ألف فدان. وأشار إلى أنه سيتم تكريم عدد من مزارعى المحافظة لتميزهم فى رفع إنتاجية حقولهم من القمح.

برنامج ثقافى وفنى فى المحافظات.. «هل هلالك»

أحد احتفالات شهر رمضان المبارك صورة أرشيفية

كتب- أحمد يوسف سُليمان:

أعلنت وزارة الثقافة عن خطة الفعاليات الثقافية والفنية خلال شهر رمضان المبارك فى مختلف محافظات مصر، حيث ينظم المركز القومى لثقافة الطفل التابع للمجلس الأعلى للثقافة برنامجا مكثفا لرواد الحديقة الثقافية فى السيدة زينب يضم المسابقات الفنية والفكرية، ورش الحكى والتشكيل، عروض الأراجوز وخيال الظل وعرائس القفازات، فريق كورال الحديقة «سلام» إضافة إلى عرض مسرحى لفريق أطفال الحديقة وآخر لذوى القدرات الخاصة مع عروض موسيقية وغنائية خاصة بهم.

وتقدم دار الأوبرا المصرية عروضاً تجمع بين سهرات للدول العربية يحتضنها المسرح الصغير وتتضمن ملامح من التراث الموسيقى والغنائى مع نماذج من العادات والتقاليد التى تميزها لدول تونس، الكويت، المغرب، لبنان وبنجلاديش إلى جانب عروض على ٦ مسارح أخرى بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور تضم أمسيات موسيقية وغنائية متميزة ذات صبغة دينية إضافة إلى عروض لفرق فنية شابة متفردة مع ليالى لنجوم الموسيقى والغناء فى مصر والوطن العربى، هذا إلى جانب استكمال فعاليات برنامج الموسم الفنى للأوبرا.

ويحتفل صندوق التنمية الثقافية بالشهر الكريم فى مواقعه الأثرية والتراثية ومراكز الإبداع التابعة له تتضمن أنشطة فنية متنوعة منها حفلات موسيقية وغنائية، إنشاد دينى، معارض للفنون التشكيلية والخط العربى والحرف التقليدية، ورش عمل للأطفال، بالإضافة إلى العروض السينمائية وعرض الليلة الكبيرة بالتعاون مع البيت الفنى للمسرح.

وتأتى مشاركة قطاع الفنون التشكيلية بأنشطة تقام فى المتاحف والمواقع التابعة وتتضمن ورشا فنية فى التلوين، التصوير، الرسم على الجلد، فن أويما، زجاج، جرافيك، الدورة التدريبية الثالثة بعنوان رويوآرت بابيوآرت، الورشة التحضيرية لمشروع المبدع العربى الصغير إلى جانب معارض تشكيلية لكبار وشباب الفنانين المبدعين، بالإضافة إلى صالون ثقافى بعنوان الفن والحرب بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان.

وينظم قطاع الإنتاج الثقافى ليالى «هل هلالك» فى ساحة مركز الهناجر للفنون وتتضمن عروضا لفرق البيت الفنى للفنون الشعبية وعددا من الحفلات الفنية التى يحييها نجوم الطرب والإنشاد الدينى.

وتقيم الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة الدكتور هيثم الحاج، الدورة الثامنة من معرض فيصل للكتاب والذى تتضمن فعالياته عددا كبيرا من الندوات وورش العمل، كما أعدت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية أنشطة متعددة بالمكتبات التابعة لها تتضمن ورش عمل، محاضرات تثقيفية، ندوات، مسابقات دينية وفكرية، إضافة إلى أمسيات لمناقشة عدد من الأعمال الأدبية التى تناولت شهر رمضان المبارك.

كما تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافة أنشطة مكثفة بجميع قصور وبيوت الثقافة الممتدة جغرافيا فى أرجاء مصر تحقيقا لمبدأ العدالة الثقافية إضافة إلى عروض فى المناطق الأثرية ومراكز الشباب والمستشفيات ومؤسسات المجتمع المدنى.

النيابة بـ«بيت المقدس»: «بائع» أسس التنظيم لهدم الأوطان

المتهمون جاهلون وبنوا أفكارهم على الظن.. واستحلوا دماء المسيحيين وأموالهم

كتبت- فاطمة أبوشنب:

واصلت محكمة جنايات القاهرة محاكمة ٢١٣ متهمًا من عناصر تنظيم «بيت المقدس» لارتكابهم ٥٤ جريمة تضمنت اغتيال ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية الأسبق، وتفجيرات طالت منشآت أمنية عديدة، واستمعت لمرافعة النيابة التى وصفت قيادات الجماعة بأنها جاهلة بالدين بنت أفكارها على الظن، وأكدت أنها جماعة فاسدة أتت لتدمر البلاد واستحلال دماء المسيحيين وأموالهم وقتل خير أجناد الأرض

عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن فريد وعضوية المستشارين فتحى الروينى وخالد حماد بسكرتارية معتز مدحت ووليد رشاد، واستمعت المحكمة الى مرافعة إسلام حمد، رئيس النيابة، والتى أكد خلالها أن «بيت المقدس» جماعة إرهابية زعمت جرائهما باسم الدين وارتكبوا جرائمهم بقتل الأمنين.

وتابع: «المتهمون طائفة استباحوا دماءنا ودمروا بلادنا وأخذوا من بيت المقدس ستارا لارتكاب أعمالهم الإرهابية، وقتل بسبب هؤلاء المتهمين خير أجناد الأرض»، وأضاف ممثل النيابة أن هذه الجماعة جماعة فاسدة أتت لتهدم البلاد وتقتل الأبرياء من جنودها واستحلال دماء المسيحيين وأموالهم، حيث انتهجت عقيدة كاذبة وأفكارا إجرامية، وكانت أفكارها دائما قائمة على الظن، ومعروف أن الظن لا يجنى شيئا فهذه جماعة قياداتها جاهلة بالدين وأهدافها تكفير المسلمين واستحلال أنفس المسيحيين وتخريب المنشآت وإرهاب الآمنين، وهؤلاء المتهمون حاربوا الشريعة الإسلامية بارتكاب العمليات العدائية ضد المسلمين ووقعوا فى ضلال مبين وكذب على الدين وليس لهم سند من السنة لارتكاب هذه الجرائم الشنيعة، والدين برىء من أفعالهم، فهم لم يعلموا شيئا عن القاعدة الشرعية.

وأشارت النيابة، خلال مرافعتها، إلى أن هذه الجماعة أسست على يد بائع متجول «تاجر عسل» عاث فى الأرض فسادا وهو توفيق فريج زيادة، والشهير بـ«أبوعبدالله» حيث بدأ عمله قبل ١٥ عاما بين عناصر الجماعة التى كانت تسمى التوحيد والجهاد، حين قاموا بارتكاب عمليات التفجير بمدينة شرم الشيخ، وتابعت: «بدأ فساده بين جماعة التوحيد والجهاد فلما قضى عليها تم اعتقاله وما أن خرج حتى نشر الأفكار التكفيرية واستقطب أعضاء جعل منهم قيادات ولكنه ظل يبحث عن المزيد من ذوى القدرات واتخذ اسم (أنصار بيت المقدس)».

وأشارت النيابة إلى أن أهداف تلك الجماعة هى الخروج على الحاكم واستباحة الدماء لتحقيق الشريعة، وقد بدأ تأسيسها فى ٢٠٠٩، وفى ذلك الوقت لم ينفذ بائع العسل عمليات فلم يكن لديه إمكانيات، وفى ٢٥ فبراير ٢٠١١ تم الإفراج عن المتهم محمد عفيفى ونفذ فيه حكم الإعدام فى ٢٠١٥، وقد نشأ فى أسرة متوسطة درس القانون بكلية الحقوق، وحاول السفر للعراق للجهاد ورفض الانضمام للقاعدة إذ أراد أن يكون قائدا، وعاد مقبوضا عليه فى ٢٠٠٧، وتعرف على عدد من المتهمين منهم محمد منصور ومحمد عبيدة، ولما خرجوا بعد يناير بايعوا تاجر العسل «توفيق» فى إبريل ٢٠١١، وأسند لعفيفى قيادة التنظيم فى الوادى ويعاونه آخرون.

وأوضحت أن قيادات تلك هذه الجماعة ١٠ كان من بينهم المتهم محمد بدرى هارون، متطرف منذ صفره وكان يتعاطى المخدرات ولم يقرأ كتابا للعلماء، وقد استغل شرائط الكاسيت التى كانت تباع فى الطرقات، وساهم فى تشكيل خلاياها فى المحافظات، وكانت أفكار تنظيم القاعدة تجمعهم داخل أحد السجون، واتخذ العديد من الأسماء الحركية منها طارق وزياد وساعده فى ذلك الهارب محمد الطوخى، وتعرفوا على بعضهم فى السجون، واعتنقوا أفكار تنظيم القاعدة، وكان معهم المتهم الثانى المكنى أبوأسماء، وأصبح المسؤول الفكرى عن تنظيم بيت المقدس.

وتحدثت النيابة خلال مرافعتها عن مسؤول التدريب واثنين أسسا خلية كتائب الفرقان التابعة للتنظيم، أما عن التدريب البدنى فقد تبناه المتهم الهارب وائل عبدالسلام، الذى نشأ فى المحلة الكبرى واعتقل وعقب خروجه من السجن خرج لسيناء وتولى تدريب أعضاء الجماعة.

وقالت النيابة إن المتهم السابع فى القضية اعتنق الأفكار التكفيرية منذ الصغر، وجمعته أفكار ببائع العسل وتولى مسؤولية الدعم العسكرى للجماعة، ولم يكن هناك كفء لتدريب الخلايا فانتقى مؤسس الجماعة اثنين من المتهمين، التاسع والعاشر، وكانت خبراتهما تتحدث عنهما وهما هشام عشماوى وأحمد عبدالرحيم.

وأشارت إلى أن المتهم الأول أعد برنامجًا لتدريب العناصر، وكان البرنامج فكريا وحركيا وعسكريا، يقوم على عقد لقاءات بصفة دورية لتنسيق الأفكار التكفيرية، والمحور الحركى تمثل فى استخدام أسماء حركية وكيفية التخفى واستخراج المزيد من البطاقات وقطع الصلة بمن يختلف فكريا معهم، والمحور الأخير العسكرى كان يتم فيه اتخاذ من يصلح لتنفيذ مهام معينة فأنشأ المتهم الأول معسكرات بسيناء، وأسس المتهمون ٣ خلايا عنقودية أولاها «المنطقة المركزية» والثانية بالإسماعيلية والثالثة بالشرقية وبنى سويف والفيوم ومحافظات أخرى.

ممثل النيابة أثناء مرافعته أمام المحكمة أمس — تصوير- أيمن عارف

سائق يعتدى على مدير مدرسة وموظف يحاول التخلص من زوجته

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

شهدت القليوبية أمس، ٣ حالات اعتداء مختلفة، حيث اعتدى سائق على مدير مدرسة فى كفر شكر، وفى بنها حاول موظف التخلص من زوجته بدفعها من على دراجته النارية أثناء قيادته لها، كما طعن نجار والدته بالسكين، وتم تحرير المحاضر اللازمة والعرض على النيابة لمباشرة التحقيقات.

تلقى العميد أنور حشيش، مأمور مركز كفر شكر، بلاغا من إدارة مدرسة كفر شكر الابتدائية الجديدة، يفيد اتهام سائق «توك توك» باقتحام المدرسة، بحجة رؤية نجله، وأحدث ضجة كبيرة داخل المدرسة، ما أدى لتدخل المدير الذى طلب منه الانتظار والهدوء، فاعتدى عليه بالضرب، وتم إخطار اللواء رضا طبلية، مدير الأمن، وعلى الفور انتقلت قوة أمنية من المركز للمدرسة، تمكنت من ضبط المتهم. وبسؤاله أفاد أنه والد أحد الطلاب فى المدرسة وأنه أتى لرؤيته، وبمواجهته بالطالب، قرر أنه ليس والده، وبفحص بطاقته تبين عدم وجود أى علاقة له بالطالب، وتم اصطحاب المتهم لمركز الشرطة للتحقيق معه، ومعرفة السبب الحقيقى وراء اقتحامه المدرسة، والتعدى على مديرها والعاملين بها.

وفى واقعة ثانية، حاول موظف التخلص من زوجته على إثر خلافات بينهما، فى بنها، حيث دفعها من على دراجة نارية كانا يستقلانها فسقطت على الأرض مصابة بنزيف فى المخ، وتم نقلها لمستشفى بنها الجامعى، وألقى القبض على المتهم.

تلقى العقيد حسنى نصار، مفتش مباحث شمال بنها، إشارة من المستشفى بوصول «ف. ر. ا» ٢٥ سنة ربة منزل، مصابة باشتباه بارتجاج فى المخ ونزيف داخلى، ولا يمكن استجوابها، وتم تشكيل فريق بحث توصل إلى وجود خلافات زوجية بين المصابة وزوجها «أ. ع. م» ٣٢ سنة موظف، أدت لحدوث مشادة كلامية بينهما، ما دفعه للتعدى عليها بالضرب، فطلبت منه توصيلها لمنزل شقيقها لحل تلك الخلافات، وأثناء استقلالهما الدراجة النارية، دفعها من على الدراجة محدثا إصابتها، وتم ضبط المتهم وتحرير محضر بالواقعة والعرض على النيابة التى تولت التحقيق.

وفى سياق متصل، أمرت نيابة مركز بنها فى القليوبية، بحبس نجار مسلح، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، لاتهامه بالشروع فى قتل أمه، بطعنها بالسكين لرفضها إعطاءه المال، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول ظروف وملابسات الواقعة، والتحفظ على السلاح الأبيض المستخدم فى الواقعة، والاستعلام عن حالة المصابة لسؤالها حول الواقعة.

تلقى المقدم أحمد كمال أبوالعزم، رئيس مباحث مركز بنها، إشارة من مستشفى بنها العام، بوصول «أ. م. أ» ٦٧ سنة، ربة منزل، مصابة بجرح طعنى نافذ فى الصدر، وتم إخطار اللواء رضا طبلية، مدير الأمن، وعلى الفور انتقل اللواء هشام سليم، مدير المباحث، والعميد يحيى راضى، رئيس مباحث المديرية، للمستشفى، وبسؤال المصابة اتهمت ابنها «و. ا. ا»، ٣٨ سنة نجار مسلح، بالتعدى عليها بالضرب.

طبلية

انتشار القمامة

ده العنوان إللى أنت عايزه ...
دوّر بقى
تحت الكوم ده
على العمارة !!

عبد الله

ضبط وإحضار ٣ متهمين بوضع أقراص مخدرة بحقائب «معتمرات»

الشرقية - وليد صالح:

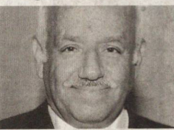
قررت نيابة قسم أول الزقازيق بالشرقية، أمس، ضبط وإحضار ٣ أشخاص، ضمن أفراد تشكيل عصابى، متهمين بخداع سيدات ووضع أقراص مخدرة داخل حقائبهن، أثناء سفرهن إلى الأراضى السعودية لأداء رحلة العمُرة.

وتلقت الأجهزة الأمنية البلاغ رقم ١٧٢٧ إدارى قسم أول الزقازيق، من أسر ٣ سيدات، يتهمون فيه: «محمد. الـ»، و«إسلام. ن» عامل، و«مسلم. م» حلاق، بخداع ذويهم، وهم «فايقة. ع. ع» ٦٣ سنة، و«نبوية. ع. ع»، ٦٠ سنة، و«صباح. ع. م»، ٧٠ سنة، بمنحهن رحلات عمرة مجانية مقدمة من أحد الأشخاص، وبعد تقديم الأوراق اللازمة، حصلن على التأشيرات المخصصة للعمرة.

وأفادت الأسر فى البلاغ بأنه قبل توديع ذويهم لصعود الطائرة متجهين إلى الأراضى الحجازية، زج المتهمون حقائب تحوى أقراصا مخدرة، فى حقائب تابعة للمعتمرات بطريق الخداع، ما دعا السلطات السعودية للتحفظ على المعتمرات. وبتقنين الإجراءات تم ضبط المتهمين بناء على أمر الضبط والإحضار الصادر من النيابة العامة، وباستجوابهم قررت النيابة حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

دفتر أحوال

تجديد حبس وزير العدل الأسبق



أحمد سليمان

كتبت- فاطمة أبوشنب:

قررت الدائرة ١٤ إرهاب، أمس، تجديد حبس المتهم أحمد سليمان، وزير العدل الأسبق فى عهد الإخوان، لمدة ٤٥ يومًا على ذمة التحقيقات التى تجرى معه فى اتهامه بالانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون.

صدر القرار برئاسة المستشار معتز مصطفى خفاجى، وعضوية المستشارين سامح سليمان داود، ومحمد محمد عمارة.

كانت النيابة العامة وجهت للمتهم تهم ارتكاب جرائم الانضمام إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور.

المؤبد لمستشار وزير المالية لاستغلال نفوذه

كتب- محمد القماش:

أيدت محكمة النقض، برئاسة المستشار وجيه أديب، أمس، الحكم الصادر بمعاقبة طارق فراج محمد عبدالوهاب، مستشار وزير المالية لشؤون الضرائب العقارية، بالسجن المؤبد ٢٥ عامًا، وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه، لاتهامه بأخذ رشوة، واستعمال نفوذ وظيفته لدى رئيس اللجنة العليا لتقييم أراضى الدولة لإنهاء إجراءات تخصيص قطعة أرض مساحتها ١٥٩ فدانًا بمنطقة الضبعة. ورفضت «النقض» طعن المتهم، ليصبح الحكم الصادر نهائيًا وباتًا وغير قابل للطعن مرة أخرى. وكانت النيابة العامة أحالت المتهم وآخرين سبق الحكم عليهم للمحاكمة الجنائية، ووجهت لهم تهمة تلقى وأخذ رشوة واستغلال النفوذ.

إعدام عاطل وموظف بتهمة قتل سائحتين



هيئة المحكمة

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

عاقبت محكمة جنايات الغردقة فى البحر الأحمر، برئاسة المستشار عبدالغنى عطا الله، وعضوية المستشارين محمود زاهر، وخالد فاروق، أمس، عاطلا بالإعدام شنقًا لاتهامه بقتل سائحة مسنة إنجليزية الجنسية، وهو الحكم ذاته الذى سبق أن أصدرته دائرة أخرى فى المحكمة، وألغته محكمة النقض وقضت بإعادة المحاكمة أمام دائرة جديدة، فيما عاقبت المحكمة طالبا بالسجن ١٠ سنوات، وسيدة بالسجن ١٥ سنة، فى القضية نفسها، وقضت نفس المحكمة، بالإعدام شنقًا على الموظف المتهم بقتل السائحة الأوكرانية «مارينا اديكلنا».

أنا والنجوم

طارق الشناوى

tarekelshinnawi@yahoo.com

فى انتظار «بوست» حنان كمال!

رحلت وهى تكتب (بوست)، هل اعتقدت حقا أنه الأخير؟ جاءنى هذا الإحساس وأنا أقرأ آخر ما كتبته الكاتبة الصحفية والشاعرة حنان كمال، لأول مرة تعترف بكل معاناتها، أحيانا كانت تسمح بالإفصاح عن شىء من المعاناة مثلا: لا أستطيع النوم، لا أشعر بطعم الأكل، أو أتألم من دواء السرطان أكثر من السرطان، مرة قالت إن هناك تحذيرا من طبيبة بخطورة حالتها، بينما هناك رسالة مطمئنة تلقتها من طبيبة أخرى، ويومها صدقنا الطبيبة الثانية وهى أيضا كذبت الأولى، إلا أنها هذه المرة اعترفت بكل المعاناة لا تنام ولا تأكل ولا تتحرك، تحاول التركيز دقائق ثم تنام، استوقفنى هذا (البوست)، كل هذه الأعراض ليست جديدة عليها إلا أنها لأول مرة تعلنها بلا أى محاولة للتخفيف، تراجعت روح السخرية وتضاءلت قدرتها على المقاومة، هل استسلمت للرحيل حتى نغفر لها أنها خذلتنا، المعاناة أكبر من أن يتحملها إنسان فكان لابد من حل نهائى لرحلة العذاب.

لم التق حنان كمال فى دنيا الواقع، الحقيقة لا أتذكر أننا التقينا من قبل، ولو حتى عابرا، إلا أنها فى العام الأخير أو ربما عامين كانت هى أهم من أتابعهم بشغف على (السوشيال ميديا)، دائما لديها ما تقوله نكتشف معها أن الحياة فيها ما يستحق أن يعاش، هى صاحبة موقف إيجابى سياسى وثقافى وفنى، يقف دائما إلى جانب الحرية.

تعمل فى الدوحة، إلا أن قلبها فى القاهرة، قبل أشهر أصدرت ديوان شعر، لتقول إنها انتصرت على المرض، وهى كثيرا ما تفعل ذلك من خلال حديثها عن تفاصيل خاصة، مثل تسريحة شعر أو فستان أو مكياج أو صورة التقطتها مع أصدقائها، فهى لا يشغلها المرض.

لم أهتم كثيرا بالسؤال عن مكان المرض ولا مدى خطورته، كان يعنينى فقط أنها ستقهره فى الجولة الأخيرة، تملك روحا ساخرة تعلن عن حضورها الدائم بين سطور ما تكتبه، اكتشفت أن عددا من صديقاتها تربطنى بهن أيضا صداقة، كان من الممكن أن أتواصل، لأحيل العالم الافتراضى إلى واقع، ولكنى لم أفعل مع كل ما تكتبه كنت اشعر أننى أجلس بجوارها وأتابعها وهى فى حالة فضفضة، أنها أصدق من الواقع فما حاجتى للواقع.

لم يكن المرض هو الذى يشغلها حتى لو تسلل من بين كلماتها، ولكن كنت أشعر بحاجتها للونس، جميعنا بحاجة للونس، انتظرت مع الأيام أن ما تكتبه بعد أن تعبر مرحلة المعاناة سوف تحيله مع الزمن إلى ذكرى، ربما تقدمها فى كتاب لمن يقاومون المرض حتى يكملوا مشوار العلاج، لم تكن تكتب عن المعاناة بقدر ما كانت تكتبها المعاناة، إلا أن هناك دائما وميضا من أمل يلوح من بعيد.

ليست إنسانا عابرا للحياة، وجودها يشعرنا بالحياة، ودعت فى لحظة واحدة عالمين افتراضى وواقعى، لا أعتقد أنها ستتوقف عن إرسال (بوست) جديد، هكذا أخبرتنا قبل أيام، فى آخر إطلالة لها قبل أن تغادرنا، كانت تقرأ جزءا من كتابها (المشاهدة)، وقالت فى نهاية المقطع سلام ثم استدركت (سلام مؤقت)، وهو ما يؤكد أنها لن تتوقف عن شغل مساحتها فى عالمنا الافتراضى الأكثر صدقا وشفافية وحياة!.